جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان ودرجة تضمنها في هذين الكتابين

إعداد الطالبة

سميرة بنت خميس بن راشد الشبلي

إشراف

الدكتور محمود مزعل محمود الشباطات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية قسم المناهج وطرق التدريس

جامعة مؤتة، 2009

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY

Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (7)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة : سميرة بنت خميس بن راشد الشبلي الموسومة بـــ:

"القيم اللازمة لكتابي التربية الاسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان ودرجة تضــمنها في هذين الكتابين "

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية**

القسم: المناهج وطرق التدريس

	التوقيع	التاريخ	
د.محمود مزعل الشباطات		2009-5-6	مشرفاً ورئيساً
د.محسن بن ناصر السالمي		2009-5-6	عضواً
د.جمال نايف الأشقر		2009-5-6	عضواً
د. محمد احمد نقادي		2009-5-6	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د.نضال الحوامدة

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الأردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى الذي أعطاني كل شيء ثم رحل،، ولم يرد جزاء ولا شكورا إلى أبي في جوار رب كريم،،، رحمك الله وأسكنك فسيح جناته...

إلى التي ربتني وتعلمت على يديها قيم الصبر والعطاء..

إلى أمي الغالية،،،

إلى الذي كان معي في كل لحظة من لحظات إعداد هذه الرسالة... إلى زوجي الحبيب،،، حقق الله – تعالى- لي بصحبته سعادة الدارين..

إلى التي كانت لي مشعلاً يوقد في نفسي جذوة حب العلم باستمرار، وساعدتني بما تملك لإكمال دراستي...

إلى الغالية على قلبي: أختي "فايزة"

وإلى أخواتي العزيزات... وفقكُن الله – تعالى- لطاعته....

إلى إخواني الأعزاء: محمد، وهلال، وعادل، وقيس... الذين أسأل الله – تعالى- لهم خير الدنيا والآخرة.. وإلى اللذَين سهلا لي الوصول إلى أماكن العلم التي أقصدها بالذهاب لأجل هذه الرسالة... "هيثم" و"سالم"... وفقكما الله – تعالى- لما فيه الخير،،،،

إلى كل من تشرفت بصحبته أثناء:

- دراستي بكلية التربية بصحار
- دراستي بجامعة صحار
- دراستي بمركز خدمات تعليم اللغة الإنجليزيةELSS
- عملي بمدرسة المعاني لتحفيظ القرآن الكريم
- عملي بمدرسة حدبين للتعليم الأساسي بمحافظة ظفار في العام الدراسي 2009/2008

سميرة بنت خميس بن راشد الشبلي

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا الجهد المتواضع، الذي أسأل الله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم... والصلاة والسلام على نبي البشرية محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنني أتشرف بتسجيل خالص شكري، وعظيم امتناني وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور/محمود مزعل الشباطات، الذي أعطاني من وقته الكثير ليجعلني باحثة تمتلك مهارات البحث، وأدواته، وغمرني بسعة صدره وصبره في متابعتي لإنجاز هذه الرسالة خطوة خطوة؛ فكانت توجيهاته الدقيقة مصابيح تنير لي الطريق في هذا المجال. فجزاه الله تعالى عني خير الجزاء، وله مني خالص الدعاء، كما أتوجه بالشكر الجزيل للدكاترة الأفاضل/ الدكتور جمال الأشقر، والدكتور محمد نقادي، والدكتور محمود المشهداني، الذين استفدت من توجيهاتهم في مخطط الرسالة.

وكذلك الشكر موصول للأستاذة/ هدى بنت سلطان الشبلي أخصائية معلومات بكلية عمان الطبية وطالبة ماجستير بجامعة السلطان قابوس، والدكتور/خميس الكندي؛ حيث مدا لي يد العون والمساعدة حسب خبرتهما في مجال الإحصاء والبحث التربوي. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة/ زوينة الحوسني مشرفة مادة التربية الإسلامية بمنطقة الباطنة شمال، التي وضحت لي الآلية المناسبة لتحليل المحتوى، والأستاذة مريم الذهين معلمة حاسوب بمدرسة حدبين بمحافظة ظفار، وكذلك أتقدم بالشكر إلى المحللتين لعينة الثبات الأستاذة هاجر العمراني مشرفة مادة التربية الإسلامية بمنطقة الباطنة جنوب، والأستاذة فاطمة دشيشه معلمة مجال أول بمدرسة حدبين بمحافظة ظفار، وإلى الأفاضل المحكمين لاستبانة قائمة القيم بصورتها الأولية.

سميرة بنت خميس بن راشد الشبلي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان ودرجة تضمنها في هذين الكتابين

سميرة بنت خميس بن راشد الشبلي

جامعة مؤتة، 2009

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفّين التاسع والعاشر بسلطنة عمان، ومعرفة درجة تضمنها في هذين الكتابين. ولتحقيق هذا الهدف تم بناء قائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفّين التاسع والعاشر. ولمعرفة درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية للقيم اللازمة لهما؛ تم تحويل قائمة القيم إلى استمارة تحليل محتوى. وللتحقق من ثبات التحليل تمت الاستعانة بمحلّلين آخرين لتحليل عينة من موضوعات الكتب محل الدراسة، حيث تم اختيارها بالطريقة العنقودية، وقد بلغ متوسط النسب بين المحلّلين الثلاثة (86%). ثم تم تحليل جميع موضوعات كتابي التربية الإسلامية. ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

أولا: قائمة بالقيم اللازمة لكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع، تألفت من (56) قيمة موزعة على المجالات الخمسة، وقائمة أخرى بالقيم اللازمة لكتاب التربية الإسلامية للصف العاشر تألفت من (59) قيمة موزعة على المجالات نفسها.

ثانيا: جاءت أغلب القيم متضمنة في الكتابين بدرجة قليلة.

ثالثا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α =0.05) بين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما في جميع المجالات باستثناء مجال الخلق الحسن، وهذه الفروق لصالح الصف التاسع.

Abstract

The Required Values for Islamic Teaching textbooks for grades nine and ten in the Sultanat of Oman

Sameera bint Khamis bin Rashid Al-Shibli

Mu'tah University, 2009

This study aimed to determine the values required of Islamic education for grades nine and ten in the Sultanate of Oman, and the degree of involvement in these books.To achieve this goal, the researcher built a list of values for the textbooks in both grades. To ensure the degree of involvement of the value in the Islamic education textbooks, the researcher transferred the list of values to a Content Analysis form. To investigate the stability the researcher sought assistance of other analysts to analyze a sample of topics of the textbooks. The average between the three analysts was (86%). Then the researcher analyzed all the topics in Islamic education textbooks. The most prominent results of the study were:
First: a list of values for the textbooks of Islamic education for grades nine and ten consisted of (56) values distributed over the five areas, and a list of other values for the textbooks of Islamic education for grades ten consisted of (59) values distributed over the same areas.
Secondly: in the light of the general averages of the values of the five areas, the vast majority of the values are contained in the textbooks.
Thirdly: there were no statistically significant differences at level of ($\alpha = 0.05$) in the degree of involvement of the required values between both grad nine and ten Islamic education textbooks in all areas except ethics area in for grade nine textbooks.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 خلفية الدراسة:

تواجه الأمة الإسلامية اليوم وأكثر من أي وقت مضى الكثير مـن التحـديات والعقبات، التي تحاول أن تدفع بها بعيدا عن أداء دورها في العطاء القيمي والثقافي، وتحول دون تحقيق رسالتها الخالدة، ومشروعها الحضاري ذي الأبعـاد الإنـسانية والإسلامية والعربية، وتزداد هذه التحديات في ظل الهيمنة الأمريكية والقطب الواحد الذي ما انفك يحاول النيل من الإسلام حضارة، ودولة، وتربية وتعليماً. ويتركز هذا التحدي في مواجهة الأمة الإسلامية بالهجوم الشرس على الأنظمة التربوية التعليمية التي أعدتها لتنشئة أجيالها وأبنائها؛ محاولة زلزلة أركانها واقتلاعها من جـذورها، وذلك في محاولات تغيير منظوماتها القيمية وتغييب فلـسفتها، وتحريـف أهـدافها (منصور، 2007).

وفي الوقت الحاضر تشكل العولمة تحديات تعترض سير الثقافة الإسلامية وارتقائها، فالعولمة لها ثقافتها وهي ثقافة غير مكتوبة، قيمها مبثوثة عبر الأقمار الاصطناعية، والقنوات الفضائية، وعبر أساليب الحياة اليومية في الطعام والشراب، والكساء، والمواصلات، والهاتف، والتلفاز، ونظم التعليم، ومختلف مناحي الحياة؛ وذلك لأجل هدم المنظومة القيمية، واهتزاز النظم التربوية (حنفي والعظيم، 2002).

فالكوننة وما يسودها من ثورة تكنولوجية تحتم على المجتمعات مراجعة دقيقة لقيمها؛ نظراً لأنها أحدثت وستحدث تغيراً في الموازين التي أثرت في ثقافات الأجيال، وبدأت تؤثر في معتقداتهم، مما أدى إلى عدم استقرار القيم الموروثة والمكتسبة لديهم، وتصارع هذه القيم لديهم يتركهم في حيرة من أمرهم لا حول لهم ولا قوة، وربما ينساقون وراء التيار، فما أحوج المجتمعات الآن إلى إعادة تشكيل معارف الأفراد، ومفاهيمهم في ضوء القيم الإسلامية، ومعطيات العصر(أبو حرب، والشباطات، والسالمي، 2002).

لقد شغلت القضية القيمية اهتمام العديد من المتخصصين في علوم شتى مثل: علم الاجتماع، والسياسة، والدين، والتربية وغيرها، حيث دار الحوار والنقاش والجدل- حول هذه القضية- وسط تعدد الرؤى واختلاف الفلسفات والثقافات، وموضوعها كان ولا يزال مدار اهتمام الباحثين والكتّاب، والحديث عنها في نمو مستمر في المحافل والملتقيات الوطنية، والإقليمية والدولية...تعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وورشات العمل؛ لمناقشتها وتبيان أهميتها؛ ذلك أنها تعد قضية العصر وبخاصة في ظل ما نلحظه في هذا العصر من انحرافات السلوك الإنساني، وما تذهلنا به وسائل الإعلام العالمية التي تكشف كل ساعة عن الأعداد المتزايدة من التائهين الذين أخذهم الضياع في وديان المخدرات، والمسكرات، والجرائم، والانحلال، والخواء الروحي والخلقي، وفقدان الهوية (الجلاد، 2005).

وما من مجتمع –اليوم- يستطيع البقاء والعمل بصورة فاعلة إذا لـم يعتنـق ويمارس أبناؤه مجموعة من القيم يقبلها المجتمع على وجه العموم، وتـساعد علـى تنسيق سلوك أفراده؛ وذلك لأن نظام القيم عند الفرد ينبئنا الكثير عنه، وعن أهدافه، ومثله العليا، ومعاييره، وتطلعاته، كلها تنبئ عـن الأسـباب التـي تجعلـه يـسلك ويتصرف بالطرق التي يتصرف بها (شمولر، وموريتنش، 2005).

وتشكيل نظام القيم عند الفرد مسؤولية التربية، مما يعني أن الصلة وثيقة بين القيم والتربية، ويتأثر كل منهما بالآخر سلباً وإيجاباً، بخاصة في مجال الغايات والأهداف، وهذا ما دفع المفكر "رجاء جارودي" (1983) للقول:

"إن هناك مشكلة يواجهها التربويون، تتلخص في أن أزمة التربية تكمن في القيم، فإنه لا يجدي كثيراً أن تطرح اليوم للبحث مشكلة تربوية، إذا لم تطرح للبحث قبل ذلك المسألة الأكبر، والأهم، وهي مسألة غايات التربية وأهدافها، لا مسألة وسائلها "(ص.47).

فالقيم إذاً تلعب دورا فاعلاً في التربية؛ لأن هناك علاقة وثيقة بين القيم وأهداف التربية؛ ذلك أن أية أهداف تربوية ليست في النهاية إلا تعبيراً عن أحكام قيمية (الدويري وآخرون، 1997).

وتتضح العلاقة بين القيم والتربية من خلال أن القيم توجه التربية على النحو التالي (وزارة التربية والتعليم، 2005):

1- تحدد الأهداف التربوية التي تسعى التربية إلى تحقيقها، باعتبارها قيماً مرغوباً فيها. فالأهداف تستمد مضامينها من القيم التي تكون بهذه المثابة عبارة عـن اللحمة بالنسبة لهذه الأهداف التربوية.

2- تساعد على التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها التربية بمؤسـساتها المختلفـة، والتي بواسطتها يتشرب الفرد متضمنات النظام القيمي السائد في المجتمع.

3- تكشف عن النماذج البارزة من السلوكيات السلبية، مثل الإسراف، والاستبداد، والأنانية، والكسب الحرام، وغيرها من السلوكيات التي تناهض حركة التنمية والتطوير في الوطن العربي.

4- تحدد المداخل التربوية لتكوين قيم إيجابية مرغوبة مثل التعاون، والـصداقة، والإيثار، والعمل الجماعي وغيرها من القيم التي تساعد على المشاركة الفعالة في التنمية والتطوير.

فالتربية، إذًا، عملية ديناميكية متطورة، تهدف إلى توفير البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع، وتمكنهم من اكتساب القيم والصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسمياً، وعقلياً، وروحياً، وفق الإطار القيمي للمجتمع(الحيلة، 2005).

والمدرسة- كمؤسسة تعليمية- هي أداة التربية في تحقيق أهدافها، فهي تلقى القيم بعناية فائقة من لدن رجال التربية، القائمين على رعاية الناشئة، حتى قال بعضهم: إن أغلى ما يقدمه النظام التربوي لأبنائه، هو القيم (طهطاوي، 1996). ودور المدرسة ينطلق من أن دورها هو رسالة تربية وتوجيه وإصلاح، وهو نابع من رسالات الأنبياء عليهم السلام، ويرتجى من ورائها التصحيح لمسار الإنسانية، ولحركة الحياة وفقا لمهمة الخلافة عن الله – تعالى- في الأرض من خلال التربية الإسلامية.

والتربية الإسلامية تمثل النظام التربوي الذي فرض الله على المسلمين، أن يربوا أنفسهم وأولادهم عليه ويوجهوا أهاليهم ويرعوهم في ضوئه دون غيره من الأنظمة التربوية الكافرة الملحدة، وهو النظام التربوي الذي افترضه الله على حكام المسلمين والقائمين على شؤون التربية والتعليم ومؤسساته المباشرة وغير المباشرة،

وأن يعملوا على تحقيق غاياته وأهدافه من خلال المؤسسات التربوية ومناهجها وأنظمتها وتطبيقاتها(النقيب، 1997).

فالمنهج هو وسيلة التربويين في صياغة أبناء المجتمع صياغة خاصة، بمواصفات محددة، تحددها غاية التربية، وأهدافها وأغراضها، وهذه وتلك تتحدد في ضوء متغيرين أساسيين هما: ثقافة المجتمع، ومتغيرات العصر، مع أخذ خصائص التلاميذ وحاجاتهم في الحسبان.

وفي ظل العصر الذي نعيشه، والذي يواجهنا بأخطار الاختراق الثقافي، وانتشار البدع والزيغ، والانحراف، والمحاولات المستمرة لإضعاف مكانة الدين في النفوس، تظهر أهمية منهج التربية الإسلامية؛ لأنه يعد أقوى دعامة لبناء نفوس الطلاب، وتنشئتهم تنشئة فردية واجتماعية سليمة، وتكوين العقيدة الإسلامية، والقيم، والاتجاهات السلوكية الصالحة، ودعم الوازع الديني لديهم (الحسني، 2004).

وكتاب التربية الإسلامية يلازم التلاميذ منذ التحاقهم بالمرحلة الابتدائية، وحتى المرحلة الثانوية،ويعتبر الأساس لباقي المعارف والمواد الدراسية الأخرى

لذا يجب أن تتم عملية الاختيار للقيم بحيث تبرز في الكتاب، وتُشخص بطريقة ترغب التلاميذ في تعلمها واكتسابها؛ لتصبح وسيلة لخلق جيل يعرف الحق والخير، ويربى على الفضيلة، ويمقت الرذيلة (السويدي،1993)، وهنا لابد أن يتم اختيار القيم في المنهاج، وفق تخطيط مدروس، ومتفق مع فلسفة المجتمع وقيمه المنبثقة من ثقافته المنسجمة وروح الإسلام.

وانطلاقا مما تقدم؛ فإن الحاجة أصبحت ماسة لمداومة النظر في الكتب المدرسية بشكل عام وكتب التربية الإسلامية بشكل خاص، والعمل على فحصها وتحليلها؛ وذلك لمعرفة درجة تضمنها القيم التربوية، والوقوف على مدى انسجامها كماً وكيفاً، مع ثوابت أمتنا، والتأكد من قدرتها على أداء رسالتها المنوطة بها، والتي تتصدرها القيم.

وتتحقق هذه النظرة في الكتب المدرسية من خلال ما يسميه أهل الاختصاص تحليل المحتوى للكتب الدراسية للكشف عن مضامينها، ورصد الآثار والثمار، ومن

ثم السعي إلى تصحيح المسار، إن ظهر أن ثمة نقصاً، أو قصوراً في أحد أركان هذه العملية التربوية السامية(العيص، 2003).

لذا فقد جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف إلى القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان، وتحديدها، وتحليل محتوى هذين الكتابين؛ للكشف عن درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما؛ ليتسنى إعطاء المقترحات، والتوصيات في ضوئها.

2.1 مبررات الدراسة:

انطلقت مبررات الدراسة الحالية من محورين:

الأول: النظام القيمي للدين الإسلامي الحنيف، والسيرة العطرة للرسول -صلى الله عليه وسلم-، واستناداً إلى التوجهات التربوية السامية- لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- المتمثلة في غرس وتنمية الاعتزاز بالقيم والتقاليد العمانية الأصيلة، والتأكيد على قيم العمل والإنتاج والإتقان، وبناء المجتمع العماني المعاصر على أسس من قيم الخير، والتسامح، والتكامل، والإيثار، وحسن المعاملة.

الثاني: الخوف على القيم من أن تندثر فتصبح مع تقادم الزمن وسرعة دورته ومتغيرات الأحوال نسيا منسيا، وتذهب مع ما ذهب ويغمرها طوفان العادات الجديدة والطارئة، ويقل الاهتمام بها، فتنصهر في بوتقة الحضارة الحديثة التي أصبحت المادة قيمتها الأولى، والأنانية الفردية وحب الذات ديدنها.

ولقد تمثلت مبررات إجراء الدراسة الحالية فيما يلي:

1. المؤتمر العام لليونسكو في دورته الخامسة والعشرين والذي كان من ضمن توصياته ضرورة تعزيز البرامج المتعلقة بالقيم الإنسانية والثقافية، والأخلاقية في التعليم النظامي وغير النظامي(وزارة التربية والتعليم، 1990).
2. توصية دراسة السويدي (1993) بضرورة وضع تصور شامل للقيم التي يجب أن تنعكس على منهج التربية الإسلامية، وتحديد المناسب من هذه القيم لكل صف دراسي بدءاً من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية.

3. توصية دراسة (أبو حرب، والشباطات، والسالمي، 2002) بتجريب "التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي"، في تحليل نماذج من الكتب المدرسية؛ ليتسنى تعديلها وإعادة النظر في بنائها وفق منحى قيمي إسلامي.

4. توصيات مؤتمر القيم، المشار إليه في (الخروصي، 2003)، في التعليم الذي نظمته منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة، والذي وجه نداءات للمدارس بضرورة الاهتمام بتعليم القيم بإعطائها النصيب الأكبر من الاهتمام؛ وذلك حتى تساعد المدرسة الطلاب على تطوير أنفسهم.

5. التيار الداعي لعولمة القيم وتجريدها من خلفيتها القومية والثقافية، فقد غيرت منظمة "***اليونسكو***" كثيراً من برامج عملها لتسير في هذا الاتجاه، بحيث تشكل عنصر ضغط على النظم التعليمية العربية لتبني القيم التي تطرحها هذه المنظمات (منصور، 2007)، وهذا يتطلب القيام بدراسة من هذا النوع.

6. عدم وجود دراسة في سلطنة عمان حول كتب التربية الإسلامية تضمنت لموضوع الدراسة الحالية من التعرف على القيم اللازمة لهذين الكتابين في الصفين التاسع والعاشر، وإلى أي درجة يتضمن الكتابان هذه القيم.

3.1 أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان، ومعرفة درجة تضمن الكتابين لهذه القيم، من خلال الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان ؟

السؤال الثاني: ما درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية القيم اللازمة لهما ؟

السؤال الثالث: هل هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha = 0.05$) بين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما؟

4.1 أهداف الدراسة:

نظراً لما للقيم من أثر في بناء شخصية الفرد روحياً، وعقلياً، وأخلاقياً، واجتماعياً، وجمالياً، وروحياً، وتكوين مجتمع متماسك قوي؛ فقد جاءت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف إلى أهم القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان.
2- الكشف عن درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية القيم اللازمة لهما.
3- الكشف عن الفروق بين الكتابين الحاليين في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما.

5.1 التعريفات الإجرائية:

القيم values

تعددت تعريفات الباحثين للقيم، وتنوعت، وقد ذكرت الدراسة منها ما يلي:

عرف "لبيب" المشار إليه في (الجلاد، 2005، ص.30) القيم بأنها: "معايير للحكم، يستخدمها الأفراد، أو الجماعات من بين عدة بدائل من مواقف تتطلب قراراً أو سلوكاً معيناً".

وعرفها "غيث" المشار إليه في (الكناني وآخرون، 2002، ص.55) بأنها: "الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة".

وعرفتها السويدي (1989، ص.29) بأنها: "مبادئ ومثل عليا، نزل بها الوحي، ويحدد بموجبها سلوك المؤمن بها، وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من قول أو فعل، وتربطه بالله تعالى وبالكون".

وتُعرف القيم في هذه الدراسة بأنها: تلك الصفات والمثل الأخلاقية المعلنة والضمنية في كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان، والتي تسهم في توجيه سلوك الطلبة، وضبطه نحو أنماط سلوكية يختارونها، ويفضلونها في ضوء معتقداتهم وثقافتهم.

التربية الإسلامية (Islamic Education):

وقد عرفها (الخوالدة، ص.25) بقوله: "عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به، مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية؛ وذلك بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها، وبطريقة متوازنة".

كما عرفت أيضا بأنها: تنمية جميع جوانب الشخصية تنمية شاملة متوازنة، وفق كتاب الله – تعالى- وسنّة رسوله – صلى الله عليه وسلم- (الرشيدي، ويونس، 1999).

وتتفق الباحثة مع تعريف عبد الرحمن صالح، المشار إليه في (العلي، 2007، ص.12)، بأنها:

"عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، وتهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله - تعالى-، ويقوم بها أفراد ذو كفاءة عالية، بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليميا محددا، وطرق تقويم ملائمة".

وإجرائياً يقصد بالتربية الإسلامية: كتابا التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر، المعتمد تدريسهما في المدارس الحكومية في سلطنة عمان في العام الدراسي 2008 / 2009، واللذان يتم تحليلهما للكشف عن درجة تضمنهما لمجموعة من القيم.

تحليل المحتـــوى (content analysis)

هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمادة من مواد الاتصال (ذوقان، وعبد الحق، وعدس، 2001).

وعرفه(اللقاني والجمل، 2003، ص.86) بأنه: "أسلوب يستخدم إلى جانب أساليب أخرى، لتقويم المناهج من أجل تطويرها، ويعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل؛ للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم، أو فكرة أو أكثر، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية، إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج، من خلال أساليب أخرى مؤشرات تحدد اتجاه التطوير فيما بعد". وقد تم اعتماد هذا التعريف في الدراسة الحالية.

6.1 محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

1. كتابا التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان، والمقرران خلال العام الدراسي 2009/2008
2. أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية (عينة الدراسة) القيم المحددة في القائمة.
3. اعتمدت الدراسة "التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي " كأداة للدراسة، وذلك بعد تحكيمه من قبل متخصصين.
4. دقة نتائج الدراسة التي تتحدد بصدق الأدوات المستخدمة.

7.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من انسجامها مع توجهات وزارة التربية والتعليم في تقويم المناهج الدراسية وتطويرها، وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

1. توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج التربية الإسلامية وتطويرها بسلطنة عمان إلى زيادة الاهتمام بالجانب الوجداني (القيمي) للمتعلم.
2. تقوم الدراسة الحالية بتحديد قائمة بالقيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان، حيث تشكل هذه القائمة إطاراً مرجعياً للقائمين على تقويم وتطوير مناهج وكتب التربية الإسلامية، يمكنهم من التخطيط المسبق لإدخال القيم في هذين الكتابين.
3. الكشف من خلال عملية تحليل المحتوى عن درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية القيم اللازمة لهما، وإبرازها؛ مما يساعد المعلمين في التركيز عليها، وأخذ القيم بعين الاعتبار عند التخطيط لإعداد الدروس. كما يمكن القائمين على مناهج التربية الإسلامية من الوقوف على نقاط القوة في الكتاب، وتعزيزها، ومعالجة نقاط الضعف.
4. تشجيع الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول الكتب المدرسية بشكل عام، وكتب التربية الإسلامية بشكل خاص، في مجال القيم.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

وفيه تناولت تم الحديث عن القيم من حيث تعريفها، و خصائصها، وأهميتها بالنسبة للفرد وللمجتمع، ومكوناتها، وأبرز التصنيفات فيها، وكيفية اكتسابها، والوسائل التي تسهم في اكتسابها، فضلا عن الحديث عن أهميتها في توجيه السلوك، وكذلك الحديث عن القيم والعالم المعاصر. كما تناول هذا الإطار موضوع التربية الإسلامية من حيث مفهوم المنهاج فيه، وخصائصه، وأسس بنائه، وأهدافه، وكذلك الحديث عن واقع هذا المنهاج. إضافة إلى الحديث عن الخصائص النمائية لطلبة الصفين التاسع والعاشر.

1.1.2 القيم

تعتبر القيم ضرورة من ضروريات تنظيم المجتمع، والنهوض به؛ فهي تسهم في تكوين وبلورة شخصية الفرد، وطبعها بطابع مجتمعها، وثقافته، كما أنها توجه سلوك الفرد توجيهاً سليماً، ومن هنا فقد زاد الاهتمام بدراسة القيم من جوانب متعددة، حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على بعض هذه الجوانب.

أولا: تعريف القيم Values Definition:

(أ) التعريف اللغوي:

القيم: "جمع قيمة، ولا تطلق كلمة قيمة إلا على ما له منفعة وفائدة، علماً بأن منفعة الشيء تتوقف على استخدامه بشكل صحيح ونافع أو بشكل ضار" (Encyclopedia, P.267)، والقيمة مشتقة من الفعل "قَوَمَ" الذي استخدمته العرب للدلالة على عدة معاني، (الجلاد،2005؛ الشناوي وآخرون،2001) منها:

1. الديمومة والثبات: يقال عند العرب: فلان ما له قيمة، أي: ما له ثبـات ودوام على الأمر.(مصطفى وآخـرون،1989، ص.768)، يقـول المـولى-تبـارك وتعالى- في محكم كتابه، يصف عذاب الكفار بالمقيم الدائم، فقال: " **ولَهم عـذَاب**

مقيم" (المائدة: 37)، كما وصف نعيم المؤمنين بالمقيم الدائم فقال: "**وجناتٍ لهم فيها نعيم مقيم** " (التوبة: 21). كما قال أيضا –جل شأنه- "**وإنها لبسبيل مقيم**" (الحجر: 76)، أي إنها لطريق- لأهل مكة- ثابت يمرون عليه كل حين.

2. الصلاح والاستقامة: ففي قوله تعالى: " **يتلوا صحفاً مطهرةً فيها كُتب قيمةٌ**" (البينة: 3-4) ما يشير إلى هذا المعنى، حيث أراد الحق سبحانه: أن في الصحف أحكاماً، وآيات مكتوبة توصف بأنها قيمة أي مستقيمة لا عوج فيها. وقوله: " **قُلْ إنني هداني ربي إلى صراطٍ مستقيمٍ ديناً قيماً ملةَ إبراهيم حنيفاً وما كانَ من المشركين**" (الأنعام: 161) أي ديناً مقوماً ومصلحاً لأمور الناس في معاشهم، ومعادهم. فالشيء القيم-بتشديد الياء- إذاً، هو ماله قيمة بسبب صلاحه، واستقامته.

3. السياسة والرعاية: والقيم: من يقوم بالأمر ويسوسه. تقول العرب: قام فلان على أهله، أي: تولى أمرهم وقام بنفقاتهم ورعايتهم (مجمع اللغة العربية، ص.521).

ومن الملاحظ على المعاني اللغوية السابقة، أنها تحمل في طياتها بعضاً من سمات وخصائص مفهوم القيمة- التي سيأتي الحديث عنها لاحقا-، والتي تتمثل في خاصية الثبات والدوام، وخاصية تحقيق الاستقامة والصلاح لحياة الفرد والمجتمع.

(ب). التعريف الاصطلاحي:

إن تباين العلماء في ثقافاتهم، ومعتقداتهم، وتصوراتهم ترتّب عليه تباين وجهات نظرهم حول طبيعة القيم، وماهيتها؛ مما أدى بالتالي إلى تعدد تعريفات القيم، وتنوعها. ولا غرو في ذلك؛ فالقضية القيمية شائكة المسائل، كثيرة التفريعات، فالقيم جوهر الوجود الإنساني، ولا معنى لحياة الإنسان بدونها.

ولا يتسع المقال في هذا المقام إلى الخوض في التعريفات الكثيرة للقيم، وحسبنا في هذه الدراسة أن نعتمد منها ما يلي:

1. عرفتها فوزية دياب المشار إليها في (الكناني وآخرون، 2002، ص. 54) بأنها: "اعتقاد ثابت بأن شيئا معينا ذا قيمة؛ لقدرته على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة الشيء التي تجعله ذا أهمية لفرد أو لجماعة".

2. وعرفها الشناوي، وزملاؤه (2001، ص.190) بأنها: "معايير وجدانية فكرية، يعتقد بها الأفراد، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول، أو الرفض".

3. وعرفها "*سميث*" المشار إليه في (الشناوي وآخرون،2001، ص.89) بقوله: "تُطلَق القيمة على كل ما هو جدير باهتمامات الفرد لاعتبارات مادية، أو اجتماعية، أو أخلاقية، أو دينية، أو جمالية".

4. وهناك من نحى في تعريف القيم منحى آخر تمثل في تعريفها بأنها: معايير أخلاقية يصدقها عدد من البشر، في ضوء معتقداتهم وثقافتهم، توجه سلوكياتهم وتضبط تصرفاتهم، ويمكن أن تكون معلنة أو ضمنية، يدركونها بعقولهم ويشعرون بها بأحاسيسهم، ويترجمونها أفعالا عملية في حياتهم، بحيث تصبح مرجعا لأحكامهم في الدنيا، وتتحدد نظرتهم في ضوئها إلى الذات والآخر (أبو حرب، والشباطات، والسالمي، 2002).

فالقيم إذاً، معايير تحكم سلوكيات الأفراد، وتضبطها، وبموجبها يتعامل الناس مع بعضهم، وبالتالي فهي تشكل مرجعاً لأحكامهم على كل شيء بالقبول أو الرفض.

ثانيا: خصائص القيم:

وبعد أن تعرفنا على الدلالات اللغوية والاصطلاحية لمفهوم القيمة، نذكر بإيجاز أهم خصائصها، وهي على النحو التالي:

(أ). خصائص مرتبطة بذات القيم:

وتتمثل في الآتي:

1. **ربانية:** مصدرها الدين الإسلامي، دين رب العالمين، الذي خلق الإنسان ويعلم ما يصلحه، بخلاف غيرها من القيم، والتي في الغالب ما يكون مصدرها المجتمع.

2. **الثبات؛** لأنها قيم في حد ذاتها، ولا يتحكم فيها مجتمع ما بأعرافه وتوجهاته، فتكون عرضة للتغيير والتبديل(العيص،2003).

3. **الكمال؛** لأن مصدرها هو الله عز وجل الذي يعلم خبايا الإنسان، والكون وسننه. ولأن له_جل شأنه_الكمال المطلق، والقيم الأخرى مصدرها الإنسان بما يحمله من أهواء، وعصبيات، وبما جبل عليه من نقص.

4.**الخلود؛** إذ القيم الإسلامية مجردة من حدود الزمان والمكان.

5.**الشمول**: فالنسق القيمي الإسلامي لم يترك جانبا من جوانب الإنسان إلا أشبعه، ودفع به ليعمل في تناغم، وتكامل مع الجوانب الأخرى.

6.**التوازن:** فالقيم الإسلامية تعنى بالجانبين: الروحي، والجسدي، فقد قال تعالى: **"وابتغ فِيما آتاك الله الدار الآخِرةَ ولا تنس نصِيبك مِن الدنيا** "(القصص: 77). والإسلام جعل كمال الإنسان في تكامل قيمه الروحية والمادية من حيث هو جسد، وعقل، وروح (الخطيب،2003).

ومن الملاحظ أن الخصائص السابقة للقيم ترتبط بخصائص الرسالة الإسلامية، التي تتسم بأنها رسالة ربانية أريد بها هداية الإنسان، فبحكم مصدرها الذي هو الرب سبحانه وتعالى اكتسبت خاصية الثبات والكمال، وأنها شاملة لكل ما تحتاجه البشرية في مختلف الأزمنة والأمكنة، وبحكم ذلك اكتسبت سمة الخلود، كما أنها جاءت للإنسان الذي قوامه الروح والمادة، فاكتسبت بذلك خاصية التوازن.

(ب). خصائص مرتبطة باكتساب القيم

وتتمثل هذه الخصائص في:

1.**الذاتية:** فالقيم تتضمن معاني كثيرة، تعبر عن عناصر شخصية(Personal) وذاتية(Subjective) مثل: الاهتمام، والرغبة، والنفع، والاستحسان، والقبول، الرفض، والميل، والنفور... وغيرها.

2.**الاكتساب:** فالقيم نتاج طبيعي للتفاعل بين الفرد وبيئته؛ لذا فالقيم تحكمها مجموعة من المبادئ السيكولوجية، التي تحكم أشكال التعلم (الكناني وآخرون، 2004).

3.**الترتيب الهرمي:** حيث أن القيم تترتب ترتيبا هرميا، متدرجا من الأهمية وبحسب الأهمية والتفضيل لكل فرد، وعليه فلكل إنسان منا نسق قيمي يمثل جزءا من تكوينه النفسي الموجه للسلوك.

4.**القيم معايير** تتضمن نوعا من الرأي والحكم على الأشخاص أو الأشياء أو الأفكار أو السلوك(الشناوي وآخرون، 2001).

وبالنظر إلى هذه الخصائص نجد أنها تحدد بوضوح موقف الإنسان من القيم، وكيفية اكتسابه لها، ووجودها عنده.

ثالثا: أهمية القيم:

للقيم أهمية كبيرة في حياة الفرد، وفي واقع المجتمع؛ فهي تنعكس على سلوك الفرد، قولا وعملا، كما تنعكس على الجماعة أيضا، ويمكن تناول أهمية القيم من خلال هذين المستويين:

(أ). أهمية القيم على المستوى الفردي:

وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي(أبو العينين، وبركات، وويح، 2003):

1. تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، وبالتالي تلعب دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
2. تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه؛ لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها.
3. تعمل على إصلاح الفرد خلقياً، وتوجيهه نحو الخير والإحسان والواجب.
4. تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه؛ لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها.
5. تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.

(ب). أهمية القيم على المستوى الجماعي:

وعلى المستوى الجماعي تتمثل أهمية القيم في الآتي:

1. تحفظ للمجتمع تماسكه، فتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا، ومبادئه الثابتة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة (أبو حرب، والشباطات، والسالمي،2002).
2. يتحدد من خلالها مستوى الحياة في المجتمع؛ إذ أن تحضر المجتمع ورقيه إنما يقاس بمقدار ما له من قيم تعمل على توحيد ثقافاته، وتجعله قادراً على

الوقوف أمام الصراعات بقوة وعزيمة،ورفض كل ما من شأنه أن يمس بوحدته (اليحيائي،2004)

3. تُزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم، وتحدد له أهداف وجوده ومبرراته، وبالتالي يسلك في ضوئها، ويحدد للأفراد سلوكياتهم.

4. تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد(أبوالعينين، وبركات، ووبح، 2003).

رابعا: مكونات القيم:

ليست القيم مجرد تصورات صماء، بل تتكون من عناصر، تتآلف فيما بينها؛ لتكون بدورها نظام القيم Values System من أجل استمرار البناء الاجتماعي واستقراره وتماسكه. ومكونات القيم ثلاثة، هي(الشناوي وآخرون، 2001):

1. المكون المعرفي (الفهم)
2. المكون الوجداني (التقدير)
3. المكون النزوعي (السلوك)

وهذه المكونات الثلاثة متشابكة ومتداخلة فيما بينها بحيث تسهم في تحديد القيم، وتحديد معناها ووظيفتها.فتنمية الجانب المعرفي تعتمد أساسا على الجانب الوجداني في الإنسان، وبالأصح تعتمد على تنمية الوازع الداخلي، أو ما يعبر عنه بالضمير القيمي، وهذا الجانب(الوجداني) يتغذى من إيمان المرء ومعتقداته، ومن ثم ينمو الجانب المعرفي عن طريق تزويد الفرد بماهية القيم، وفائدتها، وغير ذلك مما يعمل على تكوين وتنمية الإرادة البشرية، بحيث تُنمي حرية الاختيار، والاختيار السليم، ويدرب الفرد على اختيار الخير وتنفيذه، وهنا تؤثر الإرادة على الفكر والوجدان معاً. وقد يؤمن الفرد بقيمة معينة، وتتخذ تقديراً في نفسه، ويسلك سلوكاً أخلاقياً؛ وذلك لشعوره بلذة ورضا في الإيمان بهذه القيمة وتنفيذها، وحينئذ نقول: إن هذا صادر عن جانب وجداني انفعالي. أما الجانب السلوكي أو النزوعي، فإن تدريب الفرد على تنفيذ الخير، ودعوة الآخرين للمشاركة في عمل الخير، يؤدي إلى

الاعتياد على تنفيذ الخير واختياره، حيث يصبح عمل الخير والالتزام به عادة راسخة، وسجية نامية في الإنسان(مطاوع، 1995؛ اليازوري، 2007).

خامسا: تصنيف القيم:

يعد تصنيف القيم موضع خلاف عند العلماء والباحثين، وذلك نظـراً لاخـتلاف التوجه الفكري والفلسفي لكل منهم. ويذكر عبد السلام زهران المشار إليه في (أبـو العينين، وبركات، وويح، 2003) أن تصنيف القيم يقوم على عدة أسس هي:

1. على أساس المحتوى:

كما أشار الجلاد (2005) فإن القيم تُصنف من حيث المحتوى أو علـى أسـاس الموضوع إلى:

أ- **القيم النظرية**: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقـة، ويتميـز الأفراد الذين عندهم تلك القيم بنظرة موضوعية نقديـة، معرفيـة تنظيميـة، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء.

ب- **القيم الاقتصادية**: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نـافع، ويتميـز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بنظرة عملية، ويكونون عادة من رجال الأعمال والمال.

ج- **القيم الجمالية**: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالارتباط بالفن، والابتكار، وتذوق الجمال، والإبداع الفني ونتائجه.

د- **القيم الاجتماعية**: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهـو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعا له، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الغير.

أولا- القيم السياسية: ويعبر عنها اهتمام الفـرد بالنـشاط الـسياسي، ويتميـز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالقيادة في نواحي الحيـاة المختلفـة، ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم.

ثانيا- القيم الدينية: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة مـا وراء العـالم الظاهري، ويتميز معظم الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم باتباع الـدين في كل النواحي.

2. **على أساس القصد:**

وتصنف القيم إلى(أبو حرب، والشباطات، والسالمي،2002):

أ- قيم وسائلية: وهي القيم النهائية التي تطلب لذاتها، ولا تستمد دلالتهـا كونهـا وسيلة لغاية مثل: الحكمة، والكمال، وحرية الاختيار، واحترام الذات.

ب- قيم غائية: وهي القيم التي يلتزم بها الأفراد والجماعات، باعتبارها وسـائل توصلنا إلى غايات أبعد مثل: الطموح، العقلانية، الشجاعة، المسؤولية، الصدق، وهنا يصعب التمييز أحيانا بين القيم الغائية والوسيلية في الحيـاة العمليـة؛ لأن بعض الأمور قد تتضمن قيما غائية، وفي نفس الوقت يمكن اعتبارهـا وسـيلية تؤدي إلى قيمة أبعد، والغاية والوسيلة متداخلتان، والتمييز بينهما نسبي، ومـن الصعب تخيل الوسيلة بمعزل عن الغاية أو العكس.

3. **على أساس العمومية (أو الشيوع أو الانتشار)**:

وتصنف القيم على هذا الأساس إلى(أبو حرب، والشباطات، والسالمي،2002):

أ- قيم عامة: وهي التي تسود المجتمع بأكمله وتنتشر فيه، بغـض النظـر عـن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الناس، وهذه القيم تكون عامة بقدر ما يهـتم بها المجتمع، ويتوقف انتشارها في المجتمع على درجة التجانس بـين أفـراده، ومن هنا يحصل التجانس عندما تشكل هذه القيم إطارا مرجعيا، ويحصل التباين عندما ينشأ الصراع القيمي داخل المجتمع.

ب- قيم خاصة: ويقصد بها قيم المواقـف والمناسـبات الاجتماعيـة، أو القـيم الموجودة لدى فئة أو طبقة من طبقات المجتمع، أو القـيم الخاصـة بالـسن أو الجنس، أو المنزلة الاجتماعية أو الوظيفة.

4. **على أساس الوضوح**:

وعلى هذا الأساس تصنف القيم إلى(أبو العينين، وبركات، ووبح، 2003):

أ- **قيم ظاهرة (أو صريحة):** أي التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام، مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة.

ب- **قيم ضمنية:** أي التي تستخلص ويستدل على وجودها ممن يلاحظها، ومنها الاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة، مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي.

5. على أساس الشدة:

وتصنف القيم على هذا الأساس إلى(الشناوي وآخرون، 2001؛ أبو حرب، والشباطات، والسالمي،2002):

أ- **قيم ملزمة**: وهي القيم التي ترتبط بالمبادئ، وتتفق على إلزاميتها الجماعة؛ لأنها تمس كيان الأمة، ولها قدسية خاصة من جانب الأفراد والمجتمع، ويحرصون على تحقيقها بشتى الوسائل، ولا يفرطون فيها، ويعاقب كل من يفعل ذلك.

ب- **قيم تفضيلية**: وهي القيم التي يتم تشجيع الأفراد على ممارستها، لكنها لا تصل إلى درجة الإلزام، ولا يعاقب المبتعدون عنها بالعقاب الحازم كما في القيم الملزمة، وليس لها قدسية في المجتمع، وهي ليست ضعيفة من حيث تأثيرها على حياة الآخرين، وإنما تكتسب تأثيرها مما يتعرض له الأفراد من ثواب وعقاب.

ج- **قيم مثالية**: وتؤثر في سلوكيات الأفراد، ولكن من الصعب تحقيقها.

6.على أساس الدوام:

وتصنف القيم إلى(الجلاد، 2005):

أ- **قيم دائمة (نسبيا):** وهي التي تبقى زمنا طويلا، وتنتقل من جيل إلى جيل، مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد.

ب- **قيم عابرة**: أي قيم وقتية عارضة قصيرة الدوام، سريعة الزوال مثل القيم المرتبطة بالموجودات.

وعند الغوص في تصنيفات القيم في الثقافة الغربية، فسنجد ما لا يتسع المقام لذكره، ولعل من أبرز تصنيفات القيم في هذه الثقافة، ما يلي:

1. **تصنيف العالم *"سبرانجر"* (Spranger)**: الذي قدم نظريته عن أنماط الشخصية في كتابه "أنماط البشر" (Type of men) في عام 1928 م، وفيه صنف البشر إلى ستة أنماط بناء على غلبة قيمة بعينها عليهم، وهذه القيم هي: القيم النظرية، وهي التي تعنى باكتشاف الحقائق، والقيم الاقتصادية، وتعنى بكل ما هو نافع ومفيد وله مردود اقتصادي، والقيم الجمالية، وتختص بالأمور الجمالية وبكل ما هو متناسق ومتوافق وجميل، والقيم الاجتماعية، وتتجلى في محبة الناس والشفقة عليهم واحترامهم، والقيم السياسية، وتكمن في البحث عن القوة والسيطرة والنفوذ والشهرة. وأخيرا القيم الدينية، وتبحث في الكون وما فيه من دلائل القدرة الإلهية. وهذا التقسيم للقيم قائم على ترتيب القيم قوة وضعفاً، وغلبة قيمة بعينها على بقية القيم.
2. **تصنيف "*ماكس شلر*"** (Max SHeller): فقد حدد للقيم أربعة مستويات تشكل هرماً متدرجاً حيث تكون قيم الطبيعة الحسية في قاعدته، والقيم الدينية في قمته؛ لكونها المهيمنة على سائر القيم بما تحدثه في النفوس من مشاعر الإيمان، وبين هذين المستويين هناك مستوى القيم الحيوية والمتمثلة في قيم الصحة والمرض، والراحة والتعب، أو الموت. ومستوى القيم الروحية المستقلة عن الجسد، والمتمثلة في قيم الحقيقة، والجمال، و العدل. ويرجع ***شلر*** (SHeller) تصنيفه هذا إلى أن القيم مرتبطة بكل عمل يقوم به الإنسان، وأنها ليست متساوية في الأهمية، وإنما لها درجات مختلفة من التأثير في الفعل.
3. **تصنيف *"فينكس"*** (Fenex): الذي صنف القيم إلى ستة مستويات هي: القيم المادية، والقيم الاجتماعية، والقيم العقلية، والقيم الأخلاقية، والقيم الجمالية، وأخيرا القيم الروحية أو الدينية. واتخذ من وظيفة القيم في الحياة أساسا لهذا التصنيف. و"***موريس***" (Morris) الذي صنف القيم إلى عدة مستويات هي: القيم الثقافية، والقيم العضوية، والقيم النوعية، والقيم الشخصية، والقيم الاجتماعية (البحيائي، 2004).

4. أما عند الغوص في أعماق الثقافة الإسلامية، فكثيرة تلك التصنيفات للقيم فيها، ولا يتسع المقام لذكرها، ولكن سيتم التطرق لبعضها، ومن أبرزها (أبو حرب، والشباطات، والسالمي، 2002):

5. **تصنيف الإمام *"البيهقي"* لشعب الإيمان**: حيث قام الإمام البيهقي بتحديد (77) شعبة (قيمة) تندرج تحت الإيمان، وقد رتبها هرميا، ومن ضمن هرمية البيهقي تأتي قيمة إماطة الأذى عن الطريق.

6. **تصنيف *"ابن مسكويه"***: ومفاده أن هناك ثلاث قوى متباينة تؤثر في الفضائل والأخلاق، وهي تقوى وتضعف بحسب التأديب، والعادة، والمزاج، وهذه القوى هي: القوة الناطقة، والقوة الشهوية، والقوة الغضبية، وتعد أضدادها رذائل، وقد أورد ابن مسكويه مجموعة من الفضائل والتي تشكل مجالات للتصنيف، وتحت كل مجال ذكر عدداً من الخلقيات.

7. **تصنيف أبو العينين**: وقد أسماه نسق القيم الإسلامية من القرآن والسنة النبوية، من خلال تعلق القيم بأبعاد الشخصية المسلمة وجوانبها، حيث أدرج القيم تحت سبعة مجالات رئيسية هي: القيم الروحية العقدية، والقيم الخلقية، والقيم العقلية، والقيم الاجتماعية، والقيم الوجدانية، والقيم المادية، والقيم الجمالية، وتحت كل مجال تندرج مجموعة من القيم الفرعية.

8. **تصنيف أبو حرب والشباطات والسالمي للقيم**: والذي اشتمل على خمسة مجالات رئيسية هي: مجال الإيمان الصادق، ومجال العمل الصالح، ومجال العلم النافع، ومجال الخلق الحسن، ومجال التعاون الجماعي.

وهذا التصنيف الأخير يعد من أحدث التصنيفات التي ظهرت للقيم؛ فقد جمع فيه أكبر عدد ممكن من القيم التي وردت في التصنيفات السابقة، بل وأضاف إليها. وكما هذا التصنيف اعتمد مجالات جديدة لتصنيف القيم تختلف عن المجالات السابقة التي تعارف عليها الباحثون كالمجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها من المجالات التي صنفت القيم في ضوئها؛ مما سهل استخدامه في الدراسة الحالية.

مما سبق، يتضح لنا أنه ليس هناك اتفاق على تصنيف واحد للقيم؛ وذلك نظرا لاختلاف المذاهب والاتجاهات لدى العلماء والباحثين، وبالتالي يمكن القول بصعوبة تقديم تصنيف جامع مانع للقيم.

خامسا: اكتساب القيم:

على الرغم من أهمية دراسة العمليات و الآليات التي يكتسب الأفراد من خلالها قيمهم، فإن هذه العمليات ما زالت غير واضحة المعالم، فـالوقوف علـى الـصيغة الأساسية التي يكتسب في ظلها الأفراد أنساق قيمهم مازال يتسم بالعمومية الـشديدة التي يعجز المرء من خلالها عن الوقوف على ديناميات عملية الاكتساب لدى الأفراد والجماعات.

وتُعرف عملية اكتساب القيم بأنها: العملية التي يتبنى الفرد من خلالها مجموعة من القيم مقابل التخلي Abandonment عن قيم أخرى، و القيم التي يتبناها الفرد يحدث لها نوع من التداخل، والانتظام في بناء نسق القيم(خليفة، 1992).

وتظهر لنا البذرة الأولى لاكتساب القيم، فيما لو تتبعنا ظهور هذه القيم في نفس الطفل، ووجدنا أنه منذ طفولته الأولى، وفي بيئته المحدودة بالأسرة التي يوجد فيها، حيث يظهر نوع من المسموحات التي يسمح للطفل بممارستها، كما توجد أشياء يمنع الطفل من ممارستها؛ باعتبار أن الأولى يسمح بها المجتمع ويوافق على فعلها، والثانية لا يسمح بها المجتمع ولا يوافق عليها. فوجود المسموحات والممنوعات والتفرقة بين ما هو خير وما هو شر، تحدد للطفل معالم السلوك السليم، فيتبعه، كما تحدد معالم السلوك غير السليم فيتجنبه، وبذلك تتكون لدى الطفل القيمة الأخلاقية، ويظهر عندها تأثير المقاييس أو الضوابط الأخلاقية التي تؤثر في السلوك (مطاوع، 1995).

ويتأثر السلوك الأخلاقي بكثير من الظروف المحيطة بالإنسان، مثل التربية المنزلية والمدرسية وغيرها من مؤسسات المجتمع التي تشكل النظام الاجتماعي، الذي هو في النهاية عبارة عن مجموع التزام الأفراد بقيم وأخلاق هذا المجتمع. ومن خلال النظام الاجتماعي تكتسب القيم عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، حيث ينقل كل مجتمع لجيله الجديد الصورة العامة للأهداف والغايات التي يقيمها المجتمع،

والأنماط السلوكية التي يعترف بها، والتي يمكن أن يمارسها كل فرد من أفراده رجلا كان أم امرأة، كبيراً كان أم صغيراً؛ لكي يحقق تلك الأهداف ويصل إلى تلك الغايات.

وعملية التنشئة الاجتماعية في حقيقتها عملية تعليم وتربية، تتم من خلالها عملية التفاعل الاجتماعي ونقل الخبرة؛ ذلك أن الفرد يكتسب القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المهمين في حياته كالوالدين والمعلمين والقادة والمقربين من الزملاء، فضلا عن الثقافة العامة التي يعيش فيها؛لذلك فإن غالبية الأفراد يتأثرون تأثرا كبيرا بالقيم التي نشأوا عليها(وحيد، 2001). وهنا نود الإشارة إلى أن التربية السليمة، توجب علينا أن نتذكر دائماً أننا لسنا في حاجة إلى العلم فحسب، ولكننا في حاجة أيضاً إلى الكثير من القيم والأخلاق، التي تعني جزءا من التربية والتعليم، والتعليم بدون تربية جسد بلا روح.

ويرى "*كراثول*" krathool أن اكتساب القيم يحدث عبر عمليات تذويت متسلسلة على نحو هرمي ذات خمسة مستويات، هي(الكناني وآخرون، 2002):

1.**مستوى الاستقبال Recevtional Level:** ويشير هذا المستوى إلى مرحلة وعي المرء، وحساسيته بالمثيرات البيئية المحيطة به، ورغبته في استقبالها، وضبط انتباهه، وتوجيهه نحو مثيرات معينة دون غيرها لأهميتها في نظره.

2.**مستوى الاستجابة Receptional Level:** في هذا المستوى يتعدى الفرد مجرد الانتباه إلى الاندماج في الموضوع أو الظاهرة، مع الشعور بالرضا والارتياح لذلك.

3.**مستوى التقييم Evaluation Level:** هنا يعطي الفرد قيمة أو تقدير للأشياء أو الظواهر، ويسلك سلوكا متسقا وثابتا إزاء بعض الموضوعات يجعلنا نستنتج أن لديه قيمة معينة.

4.**مستوى التنظيم Organization Level:** يقف فيه الفرد على العلاقات المتبادلة بين مختلف القيم ويعيد تنظيمها في منظومة قيمية مبينا ترتيب هذه القيم، ومدى سيادة كل منها على القيم الأخرى.

5.مستوى الوسم بالقيمة Charaterizatio Level: وبهذا المستوى تنتهي عملية التذويت، حيث يستجيب الفرد استجابة متسقة للمواقف المشحونة بالقيم، وفقا للقيم التي يتبناها ويعتقدها. وفي هذا المستوى يتم إصدار السلوك دون استثارة للانفعالات، ويوسم بقيمة تدل على نمط سلوكه وحياته، كأن يوصف بالتعاون أو الصدق أو الاندفاع نتيجة للتوافق بين قيمه وسلوكه، أو بين أعماله وما يؤمن به.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن اكتساب القيم، يتم فـي ضـوء المـستويات الخمسة التي حددها كراثول، وذلك عن طريق المحاكاة لنموذج اجتماعي، أو التفاعل الاجتماعي لتكييف السلوك الأخلاقي بمقتضى المثيرات البيئية أو الإذعـان لقواعـد وضوابط معينة.

سادسا: وسائل اكتساب القيم:

توجد عدة وسائل لاكتساب القيم، نذكر منها:

1. **استحضار المنفعة الدنيوية والأخروية بالتحلي بالقيم والأخلاق الحسنة:** حيث أن الناس جبلوا على محبة وطاعة صاحب الأخلاق الحسنة، والنفور من صاحب الأخلاق السيئة مهما كان لديه من العلم حيث يقول تعالى " **فَبِما رحمةٍ مِن اللهِ لِنت لَهم ولَو كُنت فَظّاً غَلِيظَ القَلْبِ لانفَضوا مِن حولِك** " (آل عمران: 159)، والمنفعة الأخروية حيث إن الأخلاق هي أثقل شيء في الميزان يوم القيامة كما أخبر بذلك رسولنا صلى عليه وآله وسلم:(إن من أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن) (أخرجه أبو داود في سننه: في كتاب: الأدب، باب: في حسن الخلق، رقم الباب: 8، رقم الحديث:4799).
2. **العيش في البيئات الصالحة:** فالعيش مع الجماعة الصالحة من شأنه أن ينقل من الجماعة إلى الفرد ما تتسم به الجماعة من أخلاق وقيم، وذلك لأن من طبيعة الإنسان أن يكتسب من البيئة التي ينغمس فيها ويتعايش معها، مع ما لديها من أخلاق وقيم وعادات وتقاليد وأنواع السلوك.
3. **القدوة الحسنة**: فهي المثال الواقعي للسلوك الخلقي الأمثل، تؤكد الدكتورة فايزة يوسف رئيسة قسم الدراسات النفسية والاجتماعية بجامعة عين شمس أن القدوة الحسنة هي أفضل وسيلة نستطيع بها أن نعلم أبناءنا السلوك الإيجابي، وتقول:

الوالدان لديهما اعتقاد خاطئ بأن الابن ينمو بطريقة تلقائية جسدياً واجتماعياً ونفسياً، ولقد أثبتت الدراسات والأبحاث الاجتماعية والنفسية أن على الآباء تعليم الأبناء بطريقة إيجابية تبتعد عن النصح والإرشاد وتقوم على تقديم القدوة، والصورة المثلى لأبنائهم من خلال الالتزام في أفعالهم وسلوكياتهم.

4. **الضغط الاجتماعي من قبل المجتمع:** وذلك لما للمجتمع من سلطة معنوية فعالة، ومؤثرة على نفوس الأفراد، فمن شأن هذا المجتمع أن يملي على من ينشأ فيه أو ينخرط فيه فضائل الأخلاق، ومحاسن القيم وهي عملية مؤثرة قوامها النصح والإرشاد.

5. **التدريب العملي والرياضة النفسية:** فالقيم الخلقية تكتسب عن طريق التدريب العملي والممارسة التطبيقية؛ ذلك أنه لا يجب أن تنحصر الاهتمامات القيمية للفرد على العقل فقط، بل يجب أن تكون بمثابة طرق للعمل نجربها ونتدرب عليها في إزالة أسباب الشر، ومصادر المتاعب، والتناقض في مواجهة المواقف المختلفة، فهي وإن كانت غايات إلا أنها أدوات ووسائل للعمل، بمعنى أنها تعمل على التفاعل الإيجابي للفرد (مطاوع، 1995).

ومن المقترحات التي تطرق لها إبراهيم مطاوع (1995) في كتابه أصول التربية، كوسائل تعمل على تكامل الوظيفة الخلقية للمدرسة _في إكساب وغرس القيم_ مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى، ما يأتي:

1. تكوين مجلس قومي من أساتذة وعلماء دين، وتربويين وممثلين عن جميع قطاعات المجتمع، تكون مسئوليته تقييم الأوضاع الخلقية في المجتمع، والتخطيط لما يجب القيام به من أجل صيانة القيم، ورسم السبل التي يتحقق بها النمو الأخلاقي السليم الذي يضمن سلامة المجتمع وقوته.
2. قيام المجلس القومي للتعليم بمعاونة وزارة التربية والتعليم، بتنقية البيئة التربوية، وذلك بأن يمنع المنشورات التي تفسد الأخلاق، وكذلك الأفلام والمسلسلات والأغاني المنحلة، وفي المقابل يعمل على بث الروح الجادة في الأفلام والمسلسلات والأغاني التي تنمي البطولة والتضحية والجهاد.

3. نشر الكتب المبسطة التي تتناول القيم والأخلاق، وبأسعار منخفضة مع الالتزام بالأسلوب السهل المبسط اليسير.

2.1.2 أهمية القيم في توجيه السلوك:

يأتي الحديث عن القيم وأهميتها في مرحلة تشهد صراعاً بين الفضيلة والرذيلة، ونزاعاً بين جوانب الخير ونوازع الشر، و طغيان النزعة المادية على النفوس والمجتمع ومظاهر الحياة والحضارة، إلى درجة أنه حتى الأمم والشعوب ذات الماضي الحضاري العريق القائم على الدين (كالأمة الإسلامية)، قد هيمنت عليها هذه النزعة، وما يبدو فيها من تجليات الروح الدينية فهو لا يعبر عن عمق الدين ومقتضياته في حياة الناس وممارساتهم.

وهنا يكون السؤال: لماذا القيم؟ لأن القيم ركيزة من ركائز الإسلام، وهي سياج منيع يعمل على توجيه سلوك الإنسان؛ لحمايته من الوقوع في الحرام، ومجاوزة حدود الله تعالى التي جاءت بنظام متكامل يسعى لإسعاد البشرية جمعاء.

وتستمد القيم أهميتها من الهدف الذي تسعى إليه، وهو تقوية صلة الإنسان بخالقه إلى الدرجة التي تجعله يراقبه في السر والعلن، وفي كل حركاته وسكناته، وفي جميع علاقاته، فلا يقدم على شيء إلا وهو يراعي فيه حرمة الله تعالى، مستشعراً الخوف منه، والرجاء به، اللّذَين يحررانه من جميع المخاوف(مسعود، 1999).

وتؤكد كافة الدراسات العلمية والبحوث "***الامبيريقية***" في مجال العلوم التربوية الأثر الفاعل للقيم الإسلامية في توجيه السلوك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية؛ فالقيم هي التي ترسم وجهة السلوك وتحدد إمكانات التفاعل فهي مكمن قوة وشدة السلوك السوي، وهي تطبع الإنسان على عناصر الحضارة، فالحضارة لا تنطلق إلا وتحددها مجموعة من القيم وهي أسلوب الحياة المتصل بالدين، فإن تربى الفرد في بيئة تقية نقية عرف الورع، وعمر قلبه بالإخلاص، ونفسه بالإيثار، وسلوكه بالاعتدال، وعقله بالوعي، وكلها أسس سليمة من معطيات الدين الحنيف، حيث إن الدين الإسلامي دين هداية للبشرية جمعاء، ففيه الخير والصلاح، فإن تمسكت به

البيئة الطبيعية للطفل «الأسرة وتوابعها وما يحيط بها» واستقامت عليه، فحتماً ستبلغ ما أرادته في تربية أطفالها حاملي لواء المستقبل، وصناع الحضارة (عبدالعزيز، 2001).

وأشارت عائشة وحصة (2004) إلى أن القيم تعمل على توجيه سلوك الإنـسان نحو الخير والرحمة والإحسان، وتدفعه إلى العمل والإنتاج على خير وجـه وفـي أحسن صورة، وتمنحه الإحساس بالأمن والطمأنينة ومساعدته على مواجهة تحديات الحياة، وفهم نفسه والعالم من حوله.

من المعروف لدى الجميع إن القيم العالية السامية قد تساعد المجتمع على تجاوز الكثير من المصائب والمحن، فإذا انحطت الأخلاق والقيم وساءت، أصبحت المحن والمصائب وسيلة لكسب الربح كما هو الحال في وقتنا الحاضر، حيث أصبحت التكنولوجيا بوسائلها المتعددة من الفضائيات والإنترنت وأخيراً وليس آخراً "*الموبايل*"، حيث وجدنا في الآونة الأخيرة توزيع ما يسمى بـ" أفلام الموبايل" بين المراهقين والشباب، والتي تشمل لقطات وصوراً بعيدة كل البعد عن أخلاقيات وقيم مجتمعاتنا الإسلامية، وقد يؤدي إلى اشتعال الفتن وضمور وانحلال روابط الأخوةُ بين أبناء المجتمع الواحد. لذا ينبغي علينا جميعاً أن لا ننسى أبداً بأن السيل الجارف يتكون من القطرات الصغيرة من الماء، والقشة ربما قد تقصم ظهر البعير كما يقولون..! وهنا يأتي دور القيم كرادع منيع لكل من تسول له نفسه استغلال الحرية المعطاة، بحيث يسيء لنفسه أولاً ولمجتمعه ثانياً، حيث أن وظيفة القيم لا يمكن أن تقوم بها أية سلطة أو نظام مهما كانت صارمة أو قوية. فالسلطة مهما راقبت الإنسان، فلا بد أن تغيب في وقت من الأوقات، أما سلطة القيم فلن تغيب أبداً، وهذا هو الإحسان بحد ذاته كما عرفه صاحب الخلق العظيم صلى الله عليه وسلم (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)(أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب: الإيمان، باب: بيان الإيمان والإسلام والإحسان، رقم الحديث: 5، صفحة: 9).

ومن أجل تحقيق سلوك فردي موجه توجيهاً قيمياً سليماً، وبناء مجتمع متمدن وحضاري، بعيد عن الانحراف الخُلقي، لابد أن تتضافر جميع الجهود، وليست

السلطات الرقابية فقط، ابتداء من اللبنة الأولى في المجتمع، ألا وهي الأسرة ومروراً بالمدرسة، ووسائل التربية الفردية، والجماعية كوسائل الإعلام كافة: المرئية والمسموعة والمقروءة، ولنعمل جميعاً على تنمية الوازع الديني والأخلاقي لدى الناس، وتشجيع روح المؤاخاة لدى الأفراد، وأن نُربي الأجيال على إفساح الصدر للنقد والمناقشة، وقبول الرأي والرأي المقابل، وإلا فإن الانحراف سيقع لا محال.

ويمكن أن نوجز أهمية القيم في توجيه السلوك في التالي:

1. أنها تشكل إطاراً مرجعياً، يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة، وبالتالي تعمل على ضبط سلوكه، وتوجيهه(مرعي، 1995)، ومن النصوص الدالة على أثر القيم على سلوك المسلم من السنة النبوية قوله صلى الله عليه وسلم: (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا) (أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: قول الله تعالى: " يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين".(التوبة:119) وما ينهى عنه من الكذب. رقم الحديث: 6094. صفحة:1094)، فالحديث يشير إلى أن الصدق يقود إلى البر، وهو عمل صالح.
2. أنها تعمل على وقاية الفرد من الانحراف، والإصابة بالأمراض النفسية والعصرية؛ لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام ربانية يسير على هديها، ويتصرف على ضوئها؛ فتعمل على توجيه نشاطه نحو الخير والرحمة والإحسان، وتمنحه الإحساس بالأمن، والطمأنينة من خلال مساعدته على التكيف مع ضغوط الحياة ومصاعبها،(اليحيوي، 1997) قال الله تعالى:"**إن الإنسانَ خلِق هلُوعاً (19) إذَا مسه الشر جزوعاً (20) وإذَا مسه الْخير منوعاً (21) إلا الْمصلين (22) الذِين هم علَى صلاتِهم دائِمونَ (23)**" (لمعارج: 19-23).
3. أنها تحفظ للمجتمع تماسكه ووحدته؛ فالقيم الاجتماعية الإسلامية تمثل ركناً أساسياً في تكوين العلاقات بين الأفراد،وتسهم بشكل فعال في تحديد طبيعة التفاعل بينهم، بالإضافة إلى أنها تشكل معايير، وأهدافاً تنظم سلوك الجماعة وتوجهه، وهي تدعو إلى سيادة روح الخير والأخوة الإنسانية بين أفراد

المجتمع، وإلى التعاون والوحدة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (مسعود، 1999) قال عليه الصلاة والسلام:(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) (أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، رقم الحديث: 2586، صفحة:140).

3.1.2 القيم والعالم المعاصر:

إن مفهوم العالم المعاصر مفهوم واسع، يشمل العالم الراهن كله، بجميع تياراته ومذاهبه وفلسفاته، بدون استثناء. ومن هنا فإن الانسياق الحرفي وراء شمول اللفظ بأكمله يفرض استقراء كل أنواع وأنساق القيم، التي تتعايش أو تتصارع في هذا الخضم الهائل المتلاطم الأمواج الذي نسميه العالم المعاصر (مسعود،1999).

فكلمة العالم المعاصر وإن كانت في ظاهرها قد توحي بالتجانس في هذا العالم، فإن الواقع لا يصدق هذا الإيحاء. فنحن اليوم في هذا العالم نجد أنفسنا بمواجهة العولمة، ومحاولات اكتساحها لقيم وثقافات لتحل محلها قيم وثقافات أخرى مستمدة من قيم السوق والاستهلاك، ومفاهيم القوة المسيطرة، وثقافة الغازي المتفوق بأمواله وصناعاته وتقنياته وأسلحته وقواه المسلحة وقدراته المعلوماتية لعرض أنماط سلوكه وعيشه ومن ثم نظام القيم لديه، وما تنطوي عليه من تبشير بعقيدة دينية وأفكار وأنماط عامة.

وموضوع العولمة ككل أبعد من ذلك بكثير، إنه يفرض علينا أن نواجه الأسئلة القائمة في الصراع بين الروح والمادة، سواء على أرضية الواقع أم الفلسفات أم *الأيديولوجيا*.. فالعولمة تدعونا إلى أن نختار بين ما تدفعه إلينا الرغبة والغريزة، وجاذبيات الشهوة، وبين ما يقتضيه السمو الروحي والتسامي الخلقي ومتطلباتهما، بين القيم والمبادئ واستحقاقاتهما، وبين نوع من ذرائع الجسد المؤدية إلى تفسخ تلك القيم والمبادئ أو الخروج عليها، والاستهانة بمعاييرها، والاستعاضة عن ذلك بمنظومات قيم أدنى أو منافية لأصالة قيمنا ومبادئنا الإسلامية(عرسان، 2001).

والواقع أن التحدي الكبير الذي تواجهه المجتمعات البشرية على المستويين الإقليمي والعالمي هو خطر الزلازل الجارية في ميادين القيم، والتي تتمثل أسبابها في الآتي(الكيلاني، 2006):

1. ازدياد تعقيد ظواهر الاجتماع البشري، وحاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس العميق بهويته والوعي بانتمائه؛ وذلك نتيجة انفجار ظاهرة المدن الكبر أو ما يسميه *ديفيد مارتن* بثورة المدن الكبرى، والتي أدت إلى انهيار محاور الانتماء، ونظم القيم القديمة؛ مما ترتب عليه ظهور مشكلات نفسية واجتماعية مثل إحساس الإنسان المعاصر بالاغتراب (alienation)، والعجز (powerlessness) والشذوذ(normlessness) وغير ذلك من المشكلات.
2. تهدم الحدود بين الثقافات المحلية والإقليمية والقارية، واختلاط قيمنا الإسلامية بقيم الحضارة الغربية الحديثة،والقيم التي أفرزتها الأفهام المتباينة والتفسيرات المتعددة خلال التاريخ الإسلامي، وقيام الحاجة الماسة إلى الجهود الجماعية والمؤهلات المختصة؛ لتوجيه التفاعل القائم في ميدان القيم، ثم توجيهه للإبقاء على القيم الإيجابية وتطويرها، ومحو القيم السلبية وآثارها بغية تحقيق المقصدين الرئيسيين لفلسفة التربية وهما: بقاء النوع البشري ورقيه.
3. تخلف العالم العربي ومن ورائه العالم الإسلامي – منذ زمن غير قصير- عن القيم الإسلامية الأصيلة، وارتداده إلى قيم الأطوار الماضية التي سبقت مجيء الإسلام، وهي قيم لا تؤهله بحال لعبور الطور العالمي الذي يتعمق يوماً بعد يوم، ويفرض على المجتمعات البشرية أن تتبنى قيماً ذات طابع عالمي إذا رغبت في استمرار البقاء والنماء.

ولابد من الإشارة هنا إلى أن المجتمعات التي تتحمل فيها نظم التربية ومؤسسات التوجيه مسئولياتها إزاء الزلازل الجارية في ميدان القيم، سوف تواكب مجرى الحضارة المستقبلية، وسوف تسهم في تحسين كيان الإنسان ونقله من التخلف إلى الرقي. أما المجتمعات التي تترك للاضطراب القائم في ميدان القيم ليتحكم باتجاهاتها دون أن تتحكم به، فسوف ينتهي بها هذا الاضطراب إلى أحد مصيرين: إما الارتداد

إلى عصر الكهوف وحياة الغابة، وإما أن تذوب في بوتقة التفاعل الجاري بين القيم العالمية المختلفة.

4.1.2 المنهاج في التربية الإسلامية

أولا: مفهوم المنهاج في التربية الإسلامية

للتربية الإسلامية مفهومان(الشمري، 2005):

أولهما عام: ينظر إلى التربية الإسلامية على أنها التطبيق التربوي للنظام الإسلامي، والترجمة العملية الميدانية للفكر الإسلامي في ميدان التربية. وفي هذا المجال يـرى (القاضي، 2002، ص.20) أن: التربية الإسلامية تعني:

"التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد: جسمياً، وعقلياً، وروحياً، وذلك فـي ضـوء المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام".

ثانيهما خاص: ينظر إلى التربية الإسلامية في ضوء ما يدرس في مختلف المراحل الدراسية من عناصر المنهاج كالقرآن، والحديث، والتوحيد، وغيره.

وبالنظر إلى المفهومين، نجد أن المفهوم العام يؤكد كون التربيـة الإسـلامية وظيفة ومهمة عظيمة، تتمثل في تكوين الشخصية الإنسانية بجميع جوانبها في ضوء ما يقتضيه النظام الإسلامي. بينما المفهوم الثاني يؤكد كون التربية الإسلامية مجرد محتوى يضم معارف وحقائق ومهارات إسلامية.

ثانيا: خصائص منهاج التربية الإسلامية:

إن التربية في مجتمعاتنا الإسلامية ينبغي أن تشتق خصائصها من الإسلام الذي يوجه مسيرتها، ويقود خطواتها ومراحلها، وعلى هذا يكون الغرض الأساس لنظام التعليم في الإسلام موجها إلى تنمية روح الأخلاق الإسلامية، والإيمان بطبيعة هذا الدين، ومنهجه، وأهدافه في الحياة؛ ليكون نتاج هذا التعليم شبابا مسلحا بالقيم والمعارف الأساسية.

وتتميز مناهج التربية الإسلامية بخصائص تنفرد بها عن غيرها من المناهج والمواد الأخرى بخاصيتين(الشمري، 2005؛ العلي، 2007) هما:

1. أن منهج التربية الإسلامية (نظام)، أي أنه بمفهومه وخصائصه، وأسس بنائه وعناصره، يكون كلاً متكاملاً، وكل جزء فيه يتأثر ببقية الأجزاء، ويؤثر بها.
2. أن منهج التربية الإسلامية بما أنه نابع من التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، فهو منهج رباني في مصدره وغايته، لذلك فهو يزود المتعلم بمجموعة من الحقائق، والمعايير، والقيم الثابتة التي توجه سلوكه، وعمله، وتعينه على عمارة الأرض وفق منهج الله تعالى.

ثالثا: أسس بناء منهاج التربية الإسلامية:

يقوم منهاج التربية الإسلامية على أساسين اثنين، يستمد منهما وجوده، وعلى أساسهما يقوم بتنمية الفرد والمجتمع. وسنذكر هنا هذين الأساسين ومنطلقاتهما بشيء من الإيجاز على النحو التالي:

(أ). الأساس الاعتقادي:

العقيدة هي التصديق بالشيء، والجزم به دون شك أو ريبة، وهي تعني الإيمان. والعقيدة الإسلامية هي الجانب النظري الذي يجب على المؤمن الإيمان به إيمانا مبنيا على التصديق الجازم، مع الشعور بالرضى والاطمئنان. ويتمثل هذا الأساس في المنطلقات الآتية (القاضي، 2002):

1. غرس وتنمية العقيدة الإسلامية، أي الاعتقاد والإيمان بالله تعالى وحده لا شريك له، ثم الإيمان بملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.
2. التنمية الروحية للمسلم، فمتى رسخت هذه العقيدة في نفس المسلم سمت بروحه، وزادت من تعلقه، واتصاله بالله تعالى.
3. تنمية الإرادة، وتقوية العزائم والهمم، وتحرير النفس من سيطرة الغير؛ وذلك لأن الإيمان يقتضي الإقرار بأن الله تعالى هو المحي والمميت، والنافع والضار، فلا يخاف الموت، ولا يتذلل للرزق إلا لله تعالى.
4. تقوية النفس وتهدئتها؛ فالسعادة والطمأنينة الحقة، والراحة النفسية من ثمار الإيمان. قال الله تعالى: "**الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ**" (الرعد،28).

5. تربية الضمير الأخلاقي، فمن أكبر مقومات الضمير هو الاعتقاد بإله قادر، يحاسب على الكبائر والصغائر، مطلع على ما تكنه السرائر.

(ب). الأساس التشريعي:

وهو ذلك الجانب القانوني، الذي يتضمن التشريعات المختلفة، وما فيها من الجزاءات والعقوبات التي تضبط سلوك الفرد. ومنطلقات هذا الأساس(القاضي، 2002؛ الدليمي، والشمري،2003)، هي:

1. تنمية الجانب الجسمي من شخصية الفرد، والحفاظ عليه، وذلك بتحريم الإضرار به، والاعتداء عليه.
2. تنمية الجانب العقلي، والحفاظ على سلامته، وذلك بتحريم الخمور، وكل ما من شأنه أن يلحق ضررا بهذا الجانب.
3. تقوية الجانب الاعتقادي، والسمو بالجانب الروحي، وذلك بامتثال أمر الله تعالى وشرعه.
4. تدعيم الكيان السياسي بالمجتمع، وذلك بوضع الأحكام في يد الحاكم أو ولي الأمر، ومنحه صلاحيات التنفيذ والتطبيق، وتأكيدها على المحكومين بطاعة أولي الأمر منهم.
5. الحرص على سلامة البناء الاقتصادي بالمجتمع، وذلك بمحاربة السرقة، والغصب، والاختلاس، وأكل أموال الناس بالباطل.
6. صيانة الكيان الأخلاقي وتدعيمه على المستويين الفردي والجماعي، وذلك بمحاربة كل أنواع الجرائم، وتهيئة المناخ الملائم لنمو القيم والفضيلة.
7. تنمية الجانب النفسي، وذلك بتوفير الحياة الآمنة المطمئنة للفرد على نفسه وماله وعرضه.
8. تنمية الجانب الإرادي، وذلك بتوضيح الحدود والعقوبات، فيتصرف الفرد على بينة منها متحكماً وضابطاً لتلك التصرفات، وبعيداً عن الغواية والأهواء.
9. الحرص على سلامة الجانب الاجتماعي من شخصية الفرد، وعلى ما يكونه من علاقات اجتماعية مع الآخرين، والحرص على سلامة الكيان الاجتماعي

بالمجتمع، وذلك بمحاربة واستئصال كافة الأمراض الاجتماعية، من سرقة، وزنا، وقذف، وغيرها.

رابعا: أهداف منهاج التربية الإسلامية:

إن هدف التربية الإسلامية العام هو الإنسان بكيانه متكاملاً، وبطاقاته وقدراته كلها، وهي بذلك تعني بالجانب العقلي، والروحي، والجسدي في الإنسان. ويمكن تفصيل هذا الهدف في مجموعة من الأهداف الخاصة، كالتالي (الدليمي والشمري،2003):

1. تكوين قاعدة علمية نظرية للعقيدة الإسلامية التي يأتي بها المتعلم إلى المدرسة.
2. إشباع حاجة المتعلم إلى المعرفة.
3. تزويد المتعلم بالمعرفة الدينية اللازمة له.
4. تصحيح ما قد يكون لدى المتعلم من مفاهيم دينية غير صحيحة.
5. محاربة الأفكار الهدامة الموجهة ضد الدين الإسلامي.
6. إشباع العواطف النبيلة لدى المتعلم.
7. تنمية العواطف والقيم المرغوب فيها لدى المتعلم.
8. دعم أنواع السلوك الطيبة لدى المتعلم.
9. تعويد المتعلم العادات والمهارات وألوان السلوك المرغوب فيها.
10. العمل على أن يحفظ المتعلمون قدراً من القرآن الكريم، والحديث الشريف.
11. إعداد المسلم للحياة الآخرة بجانب إعداده للحياة الدنيا.
12. تنمية الوازع الديني لدى المتعلم.
13. تنمية قدرة المتعلم على التمييز بين الأصل والدخيل من العقائد والممارسات الدينية.
14. تنمية قدرة المتعلم على مد يد العون لغيره فيما يتعلق بالمعرفة الدينية.

ومن الملاحظ على هذه الأهداف أنها تشمل الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، وذلك على اعتبار أن الإنسان عبارة عن عقل وجسد وروح.

وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بسرد أهداف منهاج التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر، كما يأتي:

(أ). أهداف التربية الإسلامية للصف التاسع:

وتتمثل هذه الأهداف في الآتي (وزارة التربية والتعليم، 2005، 2007):

1. يتلو الطالب الآيات القرآنية تلاوة صحيحة.
2. يحفظ الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة.
3. يدرك المفاهيم التالية: المد اللازم، إدغام المتقاربين، الزكاة، السنة النبوية، الدين والحياة، الشورى، الثبات، العفو، الإحسان، القناعة، الإصلاح بين الناس.
4. يفهم جانبا من الأخلاق الإسلامية مثل: الكرم، البذل في سبيل الله، الثبات، العفو، العمل، الحياء، الإحسان، القناعة، الإصلاح بين الناس.
5. يتبين الحكمة التشريعية العامة للزكاة في حق المال، ونظرة الإسلام للحياة، وأثر العفو عند الإساءة.
6. يتبين طريقة مخارج الحروف، ومكانة السنة النبوية، وأهمية خلق الحياء على الفرد والمجتمع.
7. يعلل:عدم اشتراط مرور سنة قمرية على المنتج الزراعي، وذكر القصص في القرآن الكريم.
8. يستنتج ما يأتي: دور الزكاة في تحقيق التكافل بين الناس، وأهمية العمل في عمارة الكون، وأهمية أداء مناسك الحج.
9. يستنتج: أثر المن على الزكاة، وأثر الحكمة في تحرير العقل من الأوهام والخرافات.
10. يحرص على: تطبيق المد اللازم بنوعيه، وإدغام المتماثلين والمتقاربين عند تلاوة القرآن الكريم.
11. يحب النبي صلى الله عليه وسلم، والصحابة رضوان الله تعالى عليهم.
12. يستشعر: أهمية الزكاة للفرد والمجتمع، وعظم القرآن الكريم والسنة النبوية في نفوس الصحابة رضوان الله عليهم.
13. يقدر حرص الصحابة على الرواية الصحيحة لأسباب النزول، وللحديث الشريف.

(ب). أهداف التربية الإسلامية للصف العاشر:

وهذه الأهداف تتمثل في الآتي (وزارة التربية والتعليم، 2006، 2007):

1. يتلو الطالب الآيات القرآنية الكريمة تلاوة صحيحة.
2. يحفظ الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة.
3. يدرك المفاهيم التالية: التفسير، القرآن المكي والمدني، الناسخ والمنسوخ، الفطرة، العقل، اليمين، الكفارة، النذر، الذكاة، والإعجاز القرآني، والحديث الصحيح والحسن والضعيف والموضوع، والتوحيد، والأسرة، والقدوة.
4. يتعرف على ما يلي: شروط المفسر وآدابه، أنواع التكافل الاجتماعي، وجوه الإعجاز القرآني، حق التملك والحرية.
5. يتبين الحكمة من: مشروعية النسخ، التكافل الاجتماعي، تقسيم الحديث الشريف.
6. يعلل ما يلي: تحريم القسم بغير الله تعالى، عجز العرب عن الإتيان بمثل القرآن الكريم.
7. يستنتج ما يلي: الحكمة من مشروعية النسخ، أثر التكافل الاجتماعي على الفرد والمجتمع، أثر الأسرة المسلمة في تربية الأبناء.
8. يميز بين: القرآن المكي والقرآن المدني، أنواع الإعجاز القرآني، التكافل الاجتماعي والتكافل الاقتصادي، الحرية والإباحية.
9. يحرص على معرفة: علم التفسير، وطرق الوصول إلى المعرفة، ودور مؤسسات الدولة في نشر التعليم، ودور القدوة في تربية الأبناء.
10. يحب النبي – صلى الله عليه وسلم- والصحابة الكرام.
11. يستشعر أهمية التكافل الاجتماعي للفرد والمجتمع.
12. يحرص على فهم كتاب الله تعالى.

5.1.2 واقع منهاج التربية الإسلامية:

إن العناية بإعداد منهاج التربية الإسلامية، أصبحت قضية ملحة أساسية، وضرورية لمواجهة الظواهر التالية:

1. الفلسفات الإلحادية، وطغيان الحياة المادية.
2. تدهور القيم الدينية لدى النشء على اختلاف مستوياتهم التعليمية، وانتشار المفاهيم الدينية الخاطئة لدى الشباب.
3. الاندفاع وراء التقدم المادي والتكنولوجي، الذي صحبه ضعف القيم في النفوس من الناحية الروحية.
4. تراخي بعض المؤسسات الاجتماعية في القيام بوظيفة التربية الإسلامية، مثل الأسرة التي انشغلت اليوم بتوفير مطالب الحياة عن القيام بتلك الوظيفة، والمسجد الذي أصبح مكانًا للعبادة فقط ولم يعد الناس يؤمونه إلا ساعات قليلة في الأسبوع(شحاته، والكندري،1993).

ومن هنا تبدو أهمية منهاج التربية الإسلامية، وضرورة إعداده إعداداً سليماً علمياً وتربوياً، بحيث يزود التلاميذ بالعقيدة الصحيحة، ويغرس في نفوسهم القيم والفضائل الدينية.

إن التبعية لمناهج التربية الغربية، وانحسار منهج التربية الإسلامية في عدد قليل من الأقطار، وإخراج الإسلام من البناء الثقافي، وتفريغه من روح الإيمان بالله تعالى، وحشوه بروح المادة، والثورة على القيم الروحية قد أدى كل هذا إلى تأخر الأمة، وجعل المسلمين يظهرون بمظهر لا ديني إلى حد بعيد؛ مما يدعو إلى ضرورة العناية بالمناهج الإسلامية(شحاته، والكندري، 1993).

6.1.2 الخصائص النمائية لطلبة الصفين التاسع والعاشر:

إن النمو يسير عبر مراحل متسلسلة ومترابطة، وتشكل كل مرحلة منها متطلباً سابقاً للمرحلة اللاحقة، حيث نهاية كل مرحلة هي بمثابة بداية المرحلة اللاحقة. وأثناء المرور بهذه المراحل يفترض بالأفراد تطوير قدرات، واكتساب مهارات وخبرات تتناسب وطبيعة المرحلة التي يمرون بها؛ إذ إن لكل مرحلة خصائصها ومتطلباتها الخاصة بها(الزغول، 2005). وفي هذه الدراسة تناولت الباحثة المرحلة التي يمر بها طلبة الصفين التاسع والعاشر، ألا وهي مرحلة المراهقة.

إنها مرحلة يشتد فيها الصراع النفسي؛ حيث ينتقل المراهق مما قضاه في طفولته إن كانت يائسة أو مر بظروف قاسية فلم يستشعر عند دخوله إلى عالم الكبار بهويته الشخصية ويظهر عليه الاضطراب النفسي لأنه لا يدري من هو وإلى من ينتمي، وقد يسلك سلوكاً لا يتفق مع ما تعلم من قيم، أو قد لا يحقق ما رسمه له أبواه، وقد يلجأ المراهق إلى الانحراف ليكون له في الحياة رأي خاص أفضل من أن يكون عديم الشخصية.

وتُعد هذه المرحلة من أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الفرد؛ لأنها مرحلة التغيرات السريعة المتلاحقة، التي تحرك الحاجات، وتثير الانفعالات، وتنمي القيم والاتجاهات، وتبرز القدرات والطاقات والاستعدادات، وتبلور الميول والمهارات، وفيها تمتزج الرغبة في الاستقلال بالحاجة إلى الاعتماد على الوالدين، وفي هذه المرحلة أيضا يتقلب مزاج المراهق بين الهدوء والثورة، والتعاون واللامبالاة، والتفاؤل واليأس (الراشد، والراشد، وعبد المعطي، والكندري، 1995)، ولعل أهم هذه التغيرات في هذه المرحلة ما يأتي:

أولا: من الناحية الجسمية: يمر المراهق بتغيرات جسمية كثيرة تطرأ على أعضاء جسمه (عبد المحسن، ومحمد، ومنصور، 2005). وبالتالي فإن من القيم اللازمة له: المحافظة على صحة الجسم، وممارسة الرياضة.

ثانيا: من الناحية المعرفية: يتم نضج القدرات العقلية، ويكون الذكاء واضحاً نتيجة لظهور القدرات الخاصة. ويظهر ذلك في القدرة اللفظية، وسرعة التحصيل، وتنمو القدرة على التعلم، وينمو الإدراك من الحس المباشر إلى المعنوي. ويزداد الانتباه، وفهم المشكلات وحلها. وكما ينمو التفكير المجرد، والتفكير الابتكاري، وتنمو الميول والاهتمامات الخاصة، ويحاول التعبير عن نفسه، ويكتسب الأسلوب العلمي في التفكير، ويميل إلى الاستقلال، حيث يتمسك برأيه تمسكا شديدا يصعب عليه الحياد عنه(النقيب، ومراد، 1989). لذا فإن من القيم التي ينبغي إكسابها للطالب: حب العلم وطلبه، والتفكير السليم، والتفكير الناقد، والشورى.

ثالثا: من الناحية الاجتماعية: ويتمثل في الانتماء إلى المجتمع؛ وذلك حتى يشعر بالأمن والطمأنينة، والرضا والسعادة. ونتيجة لهذا الانتماء فهو يرغب بالتعبير عن

ذاته، ولكنه يبدي تمردا وعنفا إذا ما أعيقت هذه الرغبة. أضـف إلـى ذلـك ميـل المراهق إلى مساعدة الضعفاء والمسنين، والاندفاع إلى عمل الخير، والتحرر مـن السلطة، سواء أكانت سلطة الوالدين، أم سلطة الآخـرين عامـة (أيـوب، 1994). وبالتالي فإن من القيم التي تلزم المراهق: الرضا، والحوار الهادف للتعبير عن ذاته، ومساعدة المحتاج، ومحبة الأهل، واحترام الآخرين.

رابعا: من الناحية الانفعالية: تبدو الثورة والعنف والتهور، ويلاحظ التناقض الانفعالي بين الحب والكره، والشجاعة والخوف، ويسعى المراهق نحو الاستقلال الانفعالي؛ حيث تظهر علامات الخجل والانطواء، والتمركز حول الذات، كما يلاحظ التردد نتيجة لعدم الثقة بالنفس، ويتمرد على السلطة سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، وخاصة تلك التي تحد من سلوكه، وتحول دون التحرر والاستقلال(النقيب، ومراد، 1989). وبالتالي فإن من القيم التي ينبغي إكسابها للمراهق: الحلم، والاستقامة، والثقة بالنفس، وحرية الفرد.

2.2 الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت تحليل محتوى الكتب المدرسية، في شتى المجالات والمباحث الدراسية، وهناك دراسات تطرقت إلى واقع القيم في المناهج بشكل عام، وإلى حقيقة وجود هذه القيم في الكتب المدرسية سواء من ناحية الكم أو الكيف، وسوف تقوم الباحثة بإجراء مسح للأدب التربوي – في حدود إمكاناتها- الذي تطرق لموضوع القيم، وذلك باستخدام شبكة المعلومات الدولية (Internet)، وقاعدة البيانات (ERIC)، والرسائل العلمية في القيم. وستعرض الدراسة الحالية الدراسات السابقة التي تم الوصول إليها من خلال محورين هما:

المحور الأول: دراسات أجريت في مجال تحديد القيم في الكتب المدرسية.

المحور الثاني: دراسات أجريت في مجال تحديد القيم في كتب التربية الإسلامية.

وسيتم عرض كل دراسة داخل محورها من حيث هدفها، والمنهج المتبع في إجرائها، والأدوات البحثية المستخدمة فيها، والعينة التي أجريت عليها الدراسة، وأهم النتائج التي أسفرت عنها. كما ستُعرَض الدراسات مرتبة حسب تاريخ إجرائها

من الأقدم إلى الأحدث، بغض النظر عن اللغة التي أجريت بها عربية كانت أم أجنبية، ويلي ذلك تعليق عام على الدراسات السابقة في المحورين، وأخيراً بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وأوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة. وفيما يلي تفصيل ذلك.

1.2.2 دراسات أجريت في مجال تحديد القيم في الكتب المدرسية:

1- دراسة (المنوفي، 1988):

هدفت إلى إجلاء حقيقة الدور الذي تضطلع به المدرسة في التربية السياسية والاجتماعية لناشئة الكويت، والتعرف على القيم العامة التي يبثها الخطاب المدرسي في ذهن الطفل. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحليل محتوى عدد من الكتب المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية، والسنتين الأولى والثانية للمرحلة المتوسطة في مجالات: اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية. وطبق استفتاء على عينة من أطفال الكويت من المرحلتين السابق ذكرهما، وتوصلت الدراسة إلى أن المقررات الدراسية تؤكد على الانتماء القطري، والوطنية الكويتية، وعروبة الكويت، ويظهر فيها الحرص على تكوين الوعي القومي لدى الناشئة، كما تعكس بعض الكتب المدرسية – مجال المواد الاجتماعية – التأكيد على الانتماء الخليجي، ووحدة الخليج العربي، أبرز القيم التي تحث عليها الكتب المدرسية كانت (الطاعة) سواء كانت لله تعالى أو للرسول صلى الله عليه وسلم- أو الوالدين أو أولي الأمر أو المعلم، وتغفل المقررات الدراسية العمل اليدوي، وتتجاهله تماماً برغم قيمته ودوره في الحياة العملية الإنمائية، بينما تبرز العمل التجاري وترغب فيه، مع أن هذه المقررات أيضاً تؤكد من ناحية أخرى على أهمية العمل وضرورة المثابرة.

2- **دراسة (العبد الغفور، 1994):**

هدفت إلى التعرف إلى القيم الضرورية لمرحلة ما بعد تحرير الكويت، ومدى إحاطة منهج المرحلة الثانوية لتلك القيم. ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانة تم خلالها استطلاع رأي عينة من معلمي المرحلة الثانوية عن القيم الضرورية لمرحلة

ما بعد التحرير، ومدى إحاطة منهج المرحلة الثانوية بها. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. إن القيم التي حازت على اهتمام العينة هي القيم ذات الطابع الإيماني، والقيم ذات الطابع الوطني، حيث جاءت ضمن العشر الأول.
2. إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مواقف المعلمين والمعلمات حول بعض القيم الضرورية لمرحلة ما بعد التحرير.
3. إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مواقف الكويتيين وغير الكويتيين من العينة حول بعض القيم الضرورية لمرحلة ما بعد التحرير.
4. إن استجابات العينة تميل إلى الاتجاه الذي يرى عدم وضوح القيم في المنهج المدرسي، حيث أن نسبة من قالوا بأن القيم غير موجودة في المنهج الدراسي للمرحلة الثانوية تفوق بكثير نسبة من قالوا بأنها موجودة بشكل واضح.

3- دراسة الشيزاوي (1996):

هدفت للوقوف على عدة أهداف من أبرزها: الكشف عن مجموعة القيم التي تسعى كتب القراءة إلى غرسها لدى أطفال المرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب نقل المحتوى القيمي بكتب القراءة للأطفال. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدواتها في أداتين هما: استمارة تحليل المحتوى القيمي، واتخذت الدراسة من الموضوع وحدة التحليل. واستبانة طبقت على عينة عشوائية من معلمي مادة القراءة، بلغ عددهم (80) معلماً ومعلمة من ولاية صحار؛ للتعرف على آرائهم حول القيم الموجهة إلى أطفال المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان، وعلى الأساليب التي يستخدمونها لغرس القيم في نفوس طلبتهم. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: تضمن المحتوى عددا من القيم بنسبة ضئيلة، مثل: الخشية من الله تعالى، والعدل، والانتصار، والأمانة، كما اتضح أن غالبية المعلمين يستخدمون الأساليب التالية لنقل المحتوى القيمي لطلبتهم: التوجيه والإرشاد، ثم المناقشة والتفاهم، في حين لم تحظ أساليب التخويف والعقاب والشدة والعنف إلا على نسب ضئيلة جدا؛ مما يعكس الدور الإيجابي الذي يقوم به المعلمون في نقل المحتوى القيمي، كما أوضح معظمهم

أن أفضل الموضوعات القرآنية التي تقدم للأطفال في هذه المرحلة هي التي تكون عبر القصص المختلفة، ثم الأناشيد والأشعار، ثم قصص الأنبياء، ثم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وأخيراً المقالات القصيرة.

4- دراسة ستاسي (1997, Stacy)

هدفت إلى معرفة مدى وجود القيم في شعر الأطفال، واعتمد "***ستاسي***" على نموذج "فيشر" الذي هو عبارة عن أسئلة تتعلق بالأسباب المنطقية لشعر الأطفال، ومدى وجود القيم، والسمة القصصية فيه، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وقد تألفت عينة الدراسة من كل الشعر المقدم لتلاميذ الصف السادس في المدارس العامة المسيحية في جنوب شرق فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. إن أغلب القيم الموجودة في نموذج فيشر وجدت بوضوح في الشعر عينة الدراسة.
2. إن شعر الأطفال بحاجة إلى تطوير، وتحسين وخاصة القصصي منه؛ لسهولة استيعاب الأطفال له، وميلهم إليه أكثر من غيره.

5- دراسة الزدجالي (2000):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان، ومعرفة مدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (821) معلماً ومعلمة، ممن يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية، أو أحد صفوفها، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، من أربع مناطق تعليمية، أما أداة الدراسة فتكونت من استبانة مكونة من (74) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على محكمين، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. إن القيم العشر الأولى التي رأت العينة أنها الأكثر تضمناً في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية، مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، هي كالتالي: حب الوطن، وتقدير جهود حكومة السلطنة ودورها في النهوض

بالمجتمع العماني، وأهمية الموقع الجغرافي للسلطنة، ومحبة الأسرة، وطاعة الوالدين وأولي الأمر، والحافظة على العادات والتقاليد العمانية، واحترام الأنظمة والقوانين، والمحافظة على البيئة، واحترام النظام، والوعي البيئي.

2. وإن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في سبع قيم، هي: المحافظة على الملكية العامة، واحترام ثقافات الأمم والشعوب الأخرى، والتعايش السلمي، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، والثقة بالإنتاج الوطني، وتشجيع الاستثمار، وتقدير موارد الوطن.

6- دراسة زارين (Zarean , 2000):

هدفت إلى تحديد القواعد الثقافية والقيم الدينية التي توجد في النظام التربوي في إيران اليوم. وتركز الدراسة على العلاقة بين الثقافة الإسلامية والدين والمنهج الدراسي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشمل التحليل المجتمع الأصلي للدراسي الذي تمثل في الكتب الدراسية المقررة في المدارس الابتدائية في مرحلتي ما قبل الثورة، ومرحلة الثورة الإيرانية نفسها. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن المدارس تلعب دوراً أساسياً في نشر القيم الإسلامية في المجتمع الإيراني عقب الثورة الإسلامية.

وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الكتب الدراسية بالقيم الإسلامية، وذلك عن طريق التركيز على القيم الروحية، والأخلاقية، والاجتماعية، والسياسية في بعض الكتب الدراسية.

7- دراسة الخزيري (2002):

هدفت إلى معرفة القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وذلك من خلال تحليل محتوى تلك الكتب، وتكونت عينة الدراسة من جميع النصوص والجمل والصور الموجودة في تلك الكتب. أما أداة الدراسة فقد اعتمد الباحث تصنيف الإمام البيهقي لشعب الإيمان والتي حددها في سبع وسبعين شعبة. حيث اعتبرت الفكرة الجزئية وحدة للتحليل. ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي:

1. بلغت نسبة القيم الإسلامية في النصوص والجمل المتضمنة في كتب اللغة العربية 64.4%، أما في الصور فقد بلغت 35.35%.
2. بلغت نسبة القيم الإسلامية في النصوص والجمل المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية 52.55%، أما في الصور فقد بلغت 32.95%.

8- دراسة (العيص، 2003):

هدفت إلى التعرف على القيم الدينية المتضمنة في كتابي المطالعة والنصوص الأدبية، والتربية الإسلامية للصف العاشر في المملكة الأردنية الهاشمية، ومدى تمكن هذين الكتابين من نشر القيم الدينية بين الدارسين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من موضوعات كتاب المطالعة والنصوص الأدبية كلها، ونصف موضوعات كتاب التربية الإسلامية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. إن أكثر المجالات وضوحا في محتوى الكتابين كان مجال العقيدة، ممثلة قيمة الإيمان بالله بكل مظاهرها أعلى القيم الدينية.
2. إن العبادات لم تحظ بالعناية التي تستحقها؛ إذ لم تذكر قيمة الصلاة إلا مرتين رغم أنها عمود الدين، والناشئة في سن المراهقة أكثر انشغالا عن الصلاة.
3. عنى المنهج بالقيم الدينية التي تسهم في بناء المجتمع وعمارة الأرض.

9- دراسة (اليحيائي، 2004):

هدفت إلى تحديد القيم الإسلامية التي ينبغي أن تتضمنها كتب المطالعة والنصوص للصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان. ولتحقيق هذا الهدف قامت بإعداد قائمة بالقيم التي ينبغي أن تتضمنها هذه الكتب، وبعد عرض القائمة على مجموعة محكمين؛ للتحقق من صدقها، قامت بتحويلها إلى بطاقة تحليل محتوى، واتخذت الجملة وحدة التحليل. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع موضوعات كتب المطالعة والنصوص في الكتب مجتمع الدراسة، والبالغ عددها (69) موضوعا بعد باستثناء موضوعات التعبير التي

ليس لها محتوى ثابت، وموضوعات النقد والأدب المتضمنة في الكتب نفسها. ومن أبرز نتائج الدراسة:

أولاً: قائمة بالقيم الإسلامية تألفت من) 88) قيمة موزعة على أربعة مجالات قيمية، هي: مجال الألوهية والعبودية، ومجال الكون، ومجال الإنسان، ومجال الحياة.

ثانياً: أغلب القيم جاءت متوافرة في الموضوعات بدرجة قليلة.

ثالثاً: بالنسبة لترتيب المجالات القيمية في الكتب عينة الدراسة: جاء مجال الحياة في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (0.80)، بينما جاء مجال الألوهية والعبودية فـي الرتبـة الأخيرة بمتوسط بلغ (0.46).

2.2.2 دراسات أجريت في مجال تحديد القيم في كتب التربية الإسلامية:

1- دراسة بكرة (1980):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين القيم المتضمنة في محتوى كتاب "تربية المسلم" المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في جمهوريـة مـصر العربية وبين قيم تلاميذ الصف السادس واتجاهاتهم، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى للتوصل للقيم المتضمنة في الكتاب وفق قائمة من القيم المختارة وعـددها (34) قيمة. وكان من أهم نتائج الدراسة: اشتمال الكتاب موضع التجربة على (34) قيمة، وكان أعلاها رتبة عقيدة التوحيد، وأقلها رتبة المحافظة على الملكية وعرفـان الجميل، وافتقار التلاميذ إلى بعض القيم الخلقية التي لها أهمية في معركـة البنـاء والتنمية وذلك نتيجة لعدم شمولية القيم في الكتاب المقرر في التربية الإسلامية.

2- دراسة السويدي (1989):

هدفت إلى إعداد إطار قيمي مقترح لمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعداديـة في دولة قطر، لوضع برنامج مناسب يقوم بتنمية مجموعة من القيم الدينيـة لهـذه المرحلة تم تحديدها في الإطار القيمي المقترح.

وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة نوع القـيم المتضمنة في هذه الكتب، وكذلك استخدمت أداة أخرى وهي الاسـتبانة التـي تـم تطبيقها على طالبات تلك المرحلة المذكورة، وأداة بطاقة الملاحظة التي وزعت على

معلمات التربية الإسلامية؛ لتقويم الأساليب التربوية المستخدمة من قبلهن في توصيل القيم المتضمنة في هذه الكتب. وأبرزت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها:

1. جاء ترتيب القيم على النحو التالي: العقيدة، ثم حسن الخلق، ثم الرحمة، ثم العلم.
2. يختلف ترتيب القيم في الكتب باختلاف الكتب الدراسية، فما كان من القيم أعلى رتبة في صف معين يكون غير ذلك في صف آخر.
3. لم يكن تسلسل القيم خلال عرضها في هذه الكتب منطقياً، مما يدل على عشوائية التخطيط القيمي عند إعداد تلك الكتب.
4. نالت القيم الضمنية ما نسبته 23% من مجموع القيم الصريحة رغم ما للقيم الضمنية من تأثير فعال على السلوك.

3- دراسة (غلوم، 1991):

هدفت إلى الكشف عن مدى وجود القيم التربوية في القصص المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية بالبحرين، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الأسلوب الكمي والكيفي معا في تحليل محتوى القصص المقررة، واتخذت من الشخصية والفكرة بنوعيها: الصريحة والضمنية وحدتين للتحليل. وقد تألفت عينة الدراسة من (68) قصة من القصص التي يدرسها التلاميذ في مدارس البحرين الابتدائية ضمن كتب التربية الإسلامية واللغة العربية المقررة، والصادرة عن وزارة التربية والتعليم. وقد صنفت الباحثة القيم إلى خمسة مجالات قيمية هي: مجال القيم الذاتية، ومجال القيم الاجتماعية، ومجال القيم الدينية، ومجال القيم الوطنية. واعتمدت الباحثة في دراستها على أداتين هما: قائمة القيم، وبطاقة تحليل الشخصيات. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

1. جاءت القيم الذاتية في المرتبة الأولى في تصنيف القيم، بينما جاءت القيم الوطنية في المرتبة الأخيرة.
2. جاءت القيم التربوية التي تطرح لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى وتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة متساوية في تضمنها وفي درجة شيوعها.

3. يوجد تفاوت واضح بين الصفوف في عدد القصص المقررة؛ إذ تتركـز تلـك القصص في الصفين الثالث والرابع وتقـل فـي الـصفوف: الأول والخـامس والسادس، وأن القصص ذاتها تتفاوت في القيم التي تطرحها مما يدل على قلـة التخطيط المنظم، وشيوع العشوائية في تلك المقررات.

4- دراسة (السويدي، 1993):

هدفت إلى التعرف على القيم الدينية المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسـلامية للصف السادس الابتدائي، ومستويات هذه الأسئلة، وللتوصل إلى ذلك فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسـة من الأسئلة المتضمنة بكتاب التربية الإسلامية للصف الـسادس، وتـتلخص نتـائج الدراسة في أن كتاب التربية الإسلامية تضمن في أسئلته قدرا مناسبا من القيم الدينية المطلوبة بشكل صريح ومباشر، وهذا مهم لتحقيق أهداف التربيـة الإسـلامية فـي المرحلة الابتدائية، والتي تعتبر من أهم المراحل التربوية والتعليمية على حد سواء. وفيما يتعلق بمستويات الأسئلة توصلت الدراسة إلى اقتصار أسـئلة الكتـاب علـى مستوى التعلم المعرفي عامة، وعلى مستوياته الدنيا (التذكر والفهم) خاصة، وعـدم العناية بالجوانب الوجدانية في التعلم، مع أن تعلم القيم هو بالدرجة الأولـى تعلـيم قيمي(Value Teaching) وكان يقتضي الأمر أن يعني مؤلفو الكتاب بوضع أسـئلة يترتب عليها استثارة مشاعر المتعلم وتحريك وجدانه؛ حتى ينفعل مع جوانب القـيم المتضمنة في الأسئلة، ويتفاعل مع تطبيقاتها في الحياة، ومن نتائج هـذا الانفعـال والتفاعل يمكنه اكتساب قيم جديدة وإدخالها في البناء القيمـي المكـون لشخـصيته، والموجه لسلوكه.

5- دراسة أبو لطيفة (1999):

هدفت إلى التعرف إلى القيم المتضمنة في كتب التربيـة الإسـلامية للمرحلـة الأساسية في الأردن، وإلى التعرف إلى البناء التنظيمي الذي تخضع له هذه القـيم، وإلى الكيفية التي يتم بها نقل هذه القيم للطلبة، وإلى تبين درجة إسهام هذه القيم فـي دمج الطلبة في هذه الحياة. واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لاستخراج القيم المتضمنة وفقا للتصنيف الذي تم بناؤه لأغراض هذه الدراسة. وقد أظهرت النتـائج

أن البنود التي تضمنت قيما بلغت (4.35%) من جملة عددها، وأن أكثر مجالات القيم شيوعا كان مجال حفظ الدين، ثم تلاه مجال حفظ النفس، وأخيرا مجال حفظ المـال، وأن هذه القيم ظهرت في محتوى الكتب بشكل غير مقصود، وأن غالبية القيم جاءت ضمنية، وكان الأسلوب الأكثر شيوعا الأسلوب الوجداني، وكانت درجة إسهام القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية درجة قليلة وهي غير مقبولة.

6- دراسة العلوي (2007):

هدفت إلى تقويم كتب التربية الإسلامية لصفوف الحلقة الأولى (1-4) من التعليم الأساسي في سلطنة عمان في ضوء القيم الإسلامية اللازمة لطلبتهـا، ومـن أجـل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بالاطلاع على العديد من الرسائل الجامعية، والبحوث العلمية، والأدبيات التربوية ذات العلاقة بـالقيم الإسـلامية، وخـصائص التربيـة الإسلامية، ونمو طلبة الحلقة الأولى (1-4) من التعليم الأساسي، ومن خـلال تلـك المصادر قام الباحث ببناء قائمة بالقيم الإسلامية التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية في صفوف الحلقة الأولى (1-4)، بعدها قام الباحث بعرض القائمة علـى مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في العلـوم الإسـلامية والمنـاهج وطـرق التدريس، وعلم النفس والمشرفين والمعلمين الأوائل ومعلمي التربيـة الإسـلامية، ومعلمي المجال؛ للتحقق من ملاءمتها للدراسة، ثم قام بتحويل القائمة إلـى بطاقـة تحليل محتوى، أعدها الباحث معتبراً الجملة وحدة للتحليل، وقـد اسـتعان الباحـث بمحلل آخر قام بتحليل عينة من دروس التربية الإسلامية المقررة على طلبة صفوف الحلقة الأولى (1-4)؛ وذلك للتحقق من ثبات التحليل، حيث بلغـت نـسبة الاتفـاق (89%)، ثم قام الباحث بتحليل بقية الدروس، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليهـا الدراسة:

1. قائمة بالقيم الإسلامية تألفت من (88) قيمة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية هي: مجال الألوهية والعبودية (27) قيمة، والمجال الفردي (20) قيمة، ومجال الحياة (41) قيمة.
2. احتلت قيم: الإيمان بالله تعالى، والمحافظة على الصلاة، والدعاء، والتفكر في مخلوقات الله تعالى، ومحبة الله تعالى وطاعته، والإيمان باليوم الآخـر علـى

أعلى تكرار في المجال الأول، حيث تراوحت نسبتها بين(17.2%- 7.1%)، كما احتلت قيم: المحافظة على المظهر، والاستقامة في السلوك، واليسر في الأمر، والنظافة على أعلى تكرار في المجال الثاني، حيث تراوحت نسبتها بين(12.2%- 10.2%)، بينما احتلت قيم: طلب العلم النافع، والتعاون على فعل الخير، والرحمة على أعلى تكرار في المجال الثالث، حيث تراوحت نسبتها بين(23.5%- 8.6%).

3.2.2 تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات يتضح الآتي:

1. بلغت دراسات المحور الأول (9) دراسات، منها (2) أجنبية في حين بلغت دراسات المحور الثاني(6) دراسات.
2. اتبعت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى.
3. تنوعت الدراسات من حيث المراحل التعليمية التي تم فيها تطبيق الدراسات بين ابتدائي كما في دراسة: (بكرة، 1980)، و(غلوم، 1991)، و(السويدي، 1993)، و(الشيزاوي، 1996)، و(Stacy, 1997) و(أبو لطيفة، 1999)، و (Zarean, 2000)، و(الخزيري، 2002)، و(العلوي،2007). وإعدادي كما في دراسة: (المنوفي، 1988) التي تناولت السنتين الأولى والثانية من المرحلة الإعدادية إلى جانب المرحلة الابتدائية، و(السويدي، 1989)، و(الزدجالي، 2000). وثانوي كما في دراستي (العبدالغفور، 1994)، و(العيص، 2003) و(اليحيائي، 2004).
4. تباينت الدراسات في وحدات التحليل المستخدمة فيها، فمنها ما استخدم الجملة المفيدة كما في دراستي: (اليحيائي، 2004) و(العلوي، 2007)، ومنها ما استخدم الموضوع كدراسة (الشيزاوي، 1996)، ومنها ما استخدم الفكرة كما في دراسة (غلوم، 1991)، و(الخزيري، 2002).
5. تباينت دراسات هذا المجال من حيث حجم المحتوى موضع التحليل(عينة الدراسة)؛ فبعضها أخذ المجتمع الأصلي بأكمله مثل دراسة كل من(بكرة،

1980)، و(السويدي، 1989). وبعضها كانت عينته القصص الواردة في الكتاب كدراسة (غلوم، 1991)، وبعضها الآخر اتخذ النصوص الواردة كما في دراسة (الجرادي، 1993)، في حين أن دراسة (السويدي، 1993) اتخذت أسئلة الكتاب عينة لها.

4.2.2 أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الثاني في الهدف الذي تسعى لتحقيقه، وهو الكشف عن مدى توافر القيم في كتب التربية الإسلامية.
2. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى.
3. تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الأول في نوع المحتوى عينة للدراسة.
4. تتفق الدراسة الحالية مع دراسة(الخزيري، 2002) في اعتمادها على تصنيف مسبق للقيم.
5. تتفق الدراسة الحالية مع دراستي(اليحيائي، 2004)، و(العلوي، 2007) في وحدة التحليل المستخدمة وهي الجملة.

5.2.2 أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. تختلف الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في المرحلة التي تتناولها؛ حيث إن الدراسة الحالية جمعت بين مقرر الصف التاسع كنهاية للمرحلة الوسطى(إعدادي)، ومقرر الصف العاشر كبداية للمرحلة العليا (ثانوي)، بينما بعض الدراسات السابقة تناول مقررات المرحلة الدنيا(ابتدائي)، وبعضها تناول مقررات المرحلة الوسطى (إعدادي)، وبعضها الآخر تناول مقررات المرحلة العليا (ثانوي).
2. تختلف الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في وحدة التحليل المستخدمة.

3. تختلف الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في سعيها لإعداد تصنيف للقيم.

6.2.2 أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

1. الكشف عن درجة تضمن القيم في كتب التربية الإسلامية عن طريق تحليل محتوى هذه الكتب.
2. تحديد بعض مصطلحات الدراسة الحالي، وصياغتها إجرائياً.
3. الخطوات المنهجية للدراسة، واختيار العينة.
4. إعداد الإطار النظري للدراسة.
5. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسير بعض نتائج الدراسة الحالية بالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يعرض هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها المستخدمة في الإجابة عن أسئلتها، وما يتعلق بهذه الأدوات من دلالات صدقها، وثباتها، وتطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1.3 منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليـل المحتـوى؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث يعد هذا المنهج أحـد أشـكال التحليل، والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات، ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المـشكلة، وتـصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2000)، واتبعت الدراسة الحالية هـذا المنهج كالتالي:

أولا: المنهج الوصفي: في جمع المعلومـات حـول الإطـار النظـري لموضـوع القيم،وذلك بالرجوع إلى الأدبيات التي تحدثت عن القيم. وكذلك الرجوع إلى مواقع *الإنترنت*، وقاعدة البيانات (ERIC)، والبحوث والدراسات التي أجريت في مجـال القيم؛ وذلك لكتابة الإطار المتعلق بالدراسات السابقة، إلى جانـب الأدبيـات التـي تناولت تصنيفات القيم؛ لتحديد المجالات القيمية الرئيسية، والقيم الفرعية المدرجـة تحتها.

ثانيا: أسلوب تحليل المحتوى: اتبعت الدراسة الحالية هـذا الأسـلوب مـن خـلال استخدامه في تحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر؛ حيـث يعد هذا الأسلوب أحد الأساليب العلمية المهمة في الكشف عن مدى تضمن القيم في الكتب المدرسية بطريقة منظمة، وموضوعية؛ للوصول إلى نتائج علمية.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان في العام الدراسي 2009/2008، وهما مؤلفان من قبل لجنة مـشكلة بموجـب القرار الوزاري رقم (2004/180) للصف التاسع، وبموجب القرار الـوزاري رقـم (2006/29) للصف العاشر، ويتوزع محتوى كتاب كل صف على فصلين دراسيين: أحدهما للفصل الدراسي الأول، والثاني للفصل الدراسي الثاني، حيث يحتوي هـذان الكتابان على مادة مقروءة، أي أن مجتمع الدراسـة شـمل جميـع الموضـوعات، والنصوص القرآنية والنبوية، والموزعة على شكل وحدات. واعتُبرت عينة الدراسة هي المجتمع نفسه، والجدول رقم(1) يوضح مكونات عينة الدراسة.

الجدول رقم (1)

مكونات عينة الدراسة

الصف	الجزء	عناوين الوحدات	عدد الصفحات
التاسع	الأول	الأولى: المد اللازم	12
		الثانية: الزكاة في التشريع الإسلامي	14
		الثالثة: الدين والحياة	14
		الرابعة: علوم القرآن الكريم	14
		الخامسة: مواقف من حياة الرسول	14
		السادسة: مصادر التشريع الإسلامي	16
التاسع	الثاني	الأولى: إدغام المتماثلين والمتقاربين	14
		الثانية: مدخل إلى السنة النبوية الشريفة	14
		الثالثة: من قصص الأنبياء	14
		الرابعة: أعمال الحج	16
		الخامسة: من أخلاقنا	18
		السادسة: مقاصد الشريعة الإسلامية	20
العاشر	الأول	الأولى: علوم القرآن الكريم	24
		الثانية: مواقف خالدة	17

		الثالثة: اكتمال الدعوة في عهد النبي	13
		الرابعة: طرق الوصول إلى المعرفة	13
		الخامسة: قضايا فقهية	11
		السادسة: التكافل الاجتماعي في الإسلام	15
العاشر	الثاني	الأولى: الإعجاز القرآني	15
		الثانية: من علوم الحديث الشريف	11
		الثالثة: حقوق الإنسان في الإسلام	13
		الرابعة: أثر العقيدة الإسلامية	10
		الخامسة: التربية الخلقية في الإسلام	17
		السادسة: مقتطفات من الفكر الإسلامي	10

3.3 إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالخطوات التالية لإنجاز هذه الدراسة:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
2. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
3. استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
4. إجراء دراسة مسحية للأدبيات التربوية التي تناولت موضوع القيم؛ وذلك من أجل إعداد الإطار النظري للدراسة.
5. الاطلاع على عدد من تصنيفات القيم، وتسليط الضوء على التصنيف المناسب وأغراض الدراسة الحالية.
6. الاعتماد على "التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي" كتصنيف عام للقيم، يتم تحويله إلى قائمة بالقيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر(بصورتها الأولية)، وذلك في صورة استبانة(انظر الملحق أ).
7. عرض استبانة قائمة القيم على مجموعة محكمين (انظر الملحق (ب))؛ طُلب إليهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حولها؛ للتحقق من صدق المحتوى للقائمة.

8. تعديل القائمة في ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم (دمج، حذف، إضافة) والحصول على الصورة النهائية لاستبانة قائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر، انظر الملحق(ج).
9. توزيع الاستبانة بصورتها النهائية على نفس المحكمين الذين قدمت لهم استبانة قائمة القيم بصورتها الأولية؛ حيث طلب إليهم تحديد القيم التي تلزم كل صف من الصفين على حدة، وبالتالي الحصول على قائمة القيم اللازمة للكتابين(عينة الدراسة).
10. تحويل قائمة القيم إلى استمارة تحليل محتوى، بحيث تتضمن البيانات العامة لتحليل محتوى كتاب كل صف من الصفين على حدة.
11. للتحقق من صدق استمارة التحليل اعتمدت الباحثة دلالات صدق القائمة؛ لأن مفردات استمارة التحليل هي نفسها مفردات القائمة.
12. اختيار عينة من موضوعات كتابي التربية الإسلامية (عينة الدراسة) بالطريقة العشوائية العنقودية، وذلك باختيار موضوعات الوحدة الأولى من كل كتاب من الكتابين الموزعين على الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وإخضاعها لعملية التحليل من قبل الباحثة.
13. إعطاء العينة السابقة لمحللَين اثنين ذوي خبرة (انظر الملحق (د))؛ ليعيدا عملية تحليلها؛ وبالتالي التحقق من ثبات التحليل.
14. التأكد من ثبات التحليل، وذلك بحساب النسبة المئوية لاتفاق المحللين(الباحثة والمحللين الآخرين) عن طريق معادلة **"كوبر"**.
15. تحليل الباحثة لجميع موضوعات كتب التربية الإسلامية عينة الدراسة، وذلك باستخدام استمارة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض(انظر الملحق هـ) والتوصل إلى إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.
16. للحكم على درجة تضمن القيم في الكتابين (عينة الدراسة) – كما هو في السؤال الثاني من أسئلة الدراسة- قامت الباحثة ببناء أداة لتحديد معيار يتم في ضوئه تحديد درجة التضمن، (انظر الملحق و):

أ-متضمنة بدرجة كبيرة، إذا تكررت القيمة (8) مرات فأكثر.

ب-متضمنة بدرجة متوسطة،إذا تراوح تكرار القيمة من(4)إلى أقـل مـن (8).

ج-متضمنة بدرجة قليلة، إذا تكررت القيمة من (1) إلى أقل من (4).

د- غير متضمنة إذا كان التكرار (صفرا).

17. تحكيم أداة تحديد معيار درجة تضمن الكتابين محل الدراسة القيم اللازمـة لهما، وذلك بتوزيعها على مجموعة محكمين، انظر الملحق (ز).
18. الاستفادة من نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، وذلـك عـن طريـق إدخال تكرارات القيم في برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS)، واستخدام اختبار(T) من أجل الكشف عما إذا كانت هناك فروقاً بـين كتـابي التربية الإسلامية (عينة الدراسة) في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما.
19. كتابة ملخص لنتائج الدراسة الحالية.
20. التوصل إلى عدد من التوصيات والمقترحات للدراسة الحالية.

4.3 أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في:

1. قائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر

للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها؛ قامت الباحثة بالاعتماد علـى تصنيف عام للقيم، ألا وهو "التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسـلامي" والذي أعده كل من يحيى أبو حرب، ومحمود الشباطات، وحمد السالمي. حيث تـم تحديد القيم – وفق هذا التصنيف- في (159) قيمة، موزعة على خمـسة مجـالات رئيسية، كالتالي:

المجال الأول: الإيمان الصادق، ويضم (24) قيمة فرعية.

المجال الثاني: العمل الصالح، ويضم (25) قيمة فرعية.

المجال الثالث: العلم النافع، ويضم (28) قيمة فرعية.

المجال الرابع: الخلق الحسن، ويضم (29) قيمة فرعية.

المجال الخامس: التعاون الجماعي، ويضم (53) قيمة فرعية.

كما تم ترتيب القيم في المجالات المنتمية إليها حسب سهولة تعليمها للناشـئة، كما هو موضح في الملحق (أ).

ونظراً لعمومية هذا التصنيف؛ قامت الباحثة بعرضه على مجموعة محكمـين تطاب إليهم تحديد القيم اللازمة لطلبة كل صف من الصفين التاسع والعاشـر علـى حدة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتحويله إلى استبانة على شكل قائمة بالقيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر(بصورتها الأولية)، وقد تم وضـع البدائل التالية أمام كل قيمة من القيم الواردة في القائمة، وهي: وضـوح الـصياغة اللغوية، ومدى انتماء كل قيمة للمجال المدرجة تحته، فـضلا عـن خانـة أخـرى للاقتراحات التي يقترحها المحكمون على القائمة. وفي نهاية القائمة تـم تخـصيص مكان للملاحظات التي يبديها المحكمون، والملحق(أ) يوضح استبانة قائمـة القـيم بصورتها الأولية. وبعد أن تم توزيع الاستبانة بصورتها الأولية على المحكمين،انظر الملحق (ب)، قامت الباحثة بتعديلها في ضوء ملاحظاتهم، وبالتالي حـصلت علـى استبانة قائمة القيم بصورتها النهائية-كما يظهر في الملحق(ج)- والتي تم توزيعهـا على نفس المحكمين الذين قدمت لهم استبانة قائمة القيم بصورتها النهائيـة، حيـث قادت استجاباتهم إلى الحصول على قائمة القيم اللازمة للكتابين محل الدراسة، وهذه القائمة تشكل الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

2. استمارة تحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية:

(أ). إعداد استمارة تحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية:

وتستخدم هذه الأداة من أجل الإجابة عن السؤال الثاني مـن أسـئلة الدراسـة، ونصه: ما درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية القيم اللازمة لهما؟ حيـث قامـت الباحثة بتحويل قائمة القيم بعد التحقق من صدقها إلى اسـتمارة تحليـل محتـوى، تتضمن بيانات عامة حول كل من: رقم الدرس، وعنوانه، وتكـرارات القـيم فـي المحتوى، والنسب المئوية لتكرارات القيم، والملحـق (د) يمثـل هـذه الأداة التـي بموجبها يتم تحليل موضوعات التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصفين التاسـع والعاشر؛ للتعرف على القيم المتضمنة فيها في ضوء القيم الواردة في القائمة التـي توصلت إليها الدراسة.

ولبيان درجة تضمن القيم في موضوعات التربية الإسلامية، قامت الباحثة بإعداد المعيار التالي كما يظهر في الملحق (و):

أ- متضمنة بدرجة كبيرة، إذا تكررت القيمة (8) مرات فأكثر.

ب- متضمنة بدرجة متوسطة،إذا تراوح تكرار القيمة من(4) إلى أقل من (8).

ج- متضمنة بدرجة قليلة، إذا تكررت القيمة من (1) إلى أقل من (4).

د- غير متضمنة، إذا كان التكرار (صفراً).

ثم قامت الباحثة بتحكيم هذا المعيار بعرضه على مجموعة من الخبراء (انظر الملحق ز)، وقد عملت الباحثة به، وذلك بعد أن وافقوا عليه، حيث بلغت نسبة الاتفاق (96%)، وهي نسبة عالية تكفي لأغراض الدراسة.

(ب). فئات التحليل:

من أهم العوامل التي يعتمد عليها نجاح التحليل، هي التحديد الدقيق لفئات التحليل،(ذوقان، وكايد، وعبد الرحمن،2001) حيث تستخدم الفئات في الوصف الموضوعي لمضمون ومحتوى مادة العلمية. وتمثلت فئات التحليل – في الدراسة الحالية-في المجالات الرئيسية الخمسة التي تكون منها التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي، وما يندرج تحت هذه المجالات من قيم فرعية تنتمي إليها، وهذه المجالات هي: مجال الإيمان الصادق، ومجال العمل الصالح، ومجال العلم النافع، ومجال الخلق الحسن، ومجال التعاون الجماعي.

(ج). وحدة التحليل:

للتوصل إلى التقدير الكمي والكيفي لظواهر التحليل لابد من وجود وحدات يستند إليها البحث في عد هذه الظواهر. وقد استخدمت الباحثة حسب طبيعة المشكلة، لجملة المفيدة وحدة للتحليل، حيث تعتبر الجملة من أهم وحدات التحليل في هذه الدراسة؛ وذلك لملاءمتها للهدف الذي تسعى إليه الباحثة والذي يتمثل في تحليل كتابي التربية الإسلامية من حيث تكرار وجود القيم بالمحتوى. وقد تحتوي الجملة على قيمة صريحة محددة أو ضمنية، كما قد يعبر عنها بجملة بسيطة، أو مركبة، خبرية أو إنشائية.

(د). خطوات تحليل المحتوى:

لقد تمت إجراءات عملية تحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية (عينة الدراسة) وفق الخطوات التالية:

1. تدوين البيانات، والمعلومات الخاصة بالدرس في استمارة التحليل.
2. قراءة نصوص دروس كتب التربية الإسلامية.
3. تقسيم محتوى الدرس إلى جمل مفيدة تامة المعنى.
4. قراءة الجملة قراءة دقيقة متأنية؛ ليتسنى تحديد ما بها من قيم.
5. اعتبار الآيات الكريمة والأحاديث النبوية ضمن المحتوى الذي يشمله التحليل
6. تفريغ نتائج التحليل في الخانات المناسبة في استمارة تحليل المحتوى.

(هـ). خصائص أسلوب تحليل المحتوى:

يتمتع أسلوب تحليل المحتوى بالعديد من الخصائص،والتي منها (الحريزي، 2005):

1. **الوصف:** أي استخراج السمات العامة والخاصة التي تميز الكتب، والوقوف على القيم والاتجاهات السائدة فيها.
2. **الموضوعية:** ويقصد بها النظر إلى موضوع التحليل نفسه، وذلك بالتحديد الدقيق للفئات التحليلية، والتعريف الإجرائي للمفاهيم المستخدمة فيه، فضلا عن شرطي الصدق والثبات لأداة التحليل.
3. **التنظيم:** فهو عملية منظمة، يحكمها منهج علمي ذو خطوات محددة، وإجراءات يسلم بعضها لبعض؛ بحيث تضمن خضوع كل أجزاء الموضوع وعناصره للتحليل، مروراً بكافة الخطوات والإجراءات، بشكل يضمن لنا عدم تكرار أو نسيان أجزاء من الموضوع؛ مما يستلزم استيفاء عناصر الموضوع الذي يجري تحليله بحياد تام.
4. **التعلق بظاهر النص:** بتحليل المعاني الواضحة التي تشتمل عليها رموز الاتصال، وعلى المحلل أن يلتزم بما ورد في هذه الكتب دون تأويل يقدمه، أو اجتهاد ينفرد به.

5. **التقدير الكمي:** بترجمة الملاحظات إلى أرقام عددية، أو تقديرات كمية، وأن يرصد مدى تكرار كل ظاهرة تبدو له في الكتب.
6. **أسلوب علمي:** فهو يتبع الطريقة العلمية القائمة على منهج التفكير، والفهم، والمعرفة، والتعديل، والنقد، وإدخال الإحصاء والتجربة.
7. **الشمول:** تحليل المحتوى ليس مقصورا على تحليل المعاني التي تشتمل عليها المادة، وإنما يمكن ويفضل أن يتعدى ذلك إلى الشكل الذي تقدم فيه هذه المادة.

1.4.3 دلالات الصدق(validity)

وهذه الدلالات تشكل الإجابة عن السؤال الذي يحظى بالأهمية الأولى بالنسبة لأداة القياس المستخدمة في البحث(قائمة القيم، واستمارة تحليل المحتوى). وهذا السؤال هو: ما درجة هذه الأداة؟ ومن خلال الإجابة عنه نتقصى ما إذا كانت الأداة تقيس ما أردنا لها أن تقيسه وليس شيئا آخر (ثورندايك وهيجن، 1989).

1- قائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر

لقد تم التحقق من صدق المحتوى(Content Validity) لقائمة القيم من خلال وضعها في صورة استبانة تم عرضها على مجموعة محكمين عددهم (12) محكماً من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، ممن يعملون في جامعة السلطان قابوس، وبعض كليات التربية بالمناطق، وقسم المناهج بالمديرية العامة للمناهج والتدريب بوزارة التربية والتعليم؛ وذلك لإبداء آرائهم حول استبانة قائمة القيم من حيث: صحة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء القيم للمجالات المدرجة تحتها، وإضافة أو حذف أي قيم يرونها غير مناسبة. والملحق (ب) يشير إلى أسماء المحكمين لاستبانة قائمة القيم (بصورتها الأولية)، ووظيفة كل واحد منهم. وقد قامت الباحثة بالاطلاع على آراء المحكمين وملاحظاتهم في الجوانب التالية:

أ. **صحة الصياغة اللغوية والأدبية:** رأى بعض المحكمين ضرورة إعادة صياغة قيمة مواساة الآخرين إلى التكافل النفسي. كما رأوا ضرورة إكمال صياغة قيمتي: التطوع للعمل إلى التطوع للعمل في الأعمال الخيرية، وحفظ اللسان إلى حفظ اللسان عن الأذى.

ب. انتماء القيم لمجالاتها: اتفق المحكمون على أن أغلب القيم تنتمي لمجالاتهـا، باستثناء رأي بعضهم في عدم انتماء قيمة "القناعة" لمجـال العمـل الـصالح، وارتأوا نقلها إلى مجال الخلق الحسن؛ وذلك من منطلـق أن القناعـة ليـست عمل.

ج. إضافة قيم أخرى: رأى البعض إضافة قيمة "الطاعـة" فـي مجـال الإيمـان الصادق.

وقد عملت الباحثة بتلك الآراء والملاحظات التي كان لها دور كبير في الحصول على استبانة قائمة القيم اللازمة لكتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر (بصورتها النهائية)- كما يتضح في الملحق (ج).

2- استمارة تحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية

ولأن قائمة القيم قد تم التحقق من صدقها بعرضها على المحكمين؛ فإن استمارة التحليل تعد صادقة أيضا؛ لأن مفرداتها هي مفردات قائمة القيم.

2.4.3 دلالات الثبات (reliability)

يعتبر الثبات أحد الخصائص الأساسية المهمة جدا لأداة القياس عنـد إجـراء الدراسة، حيث يشير هذا المفهوم إلى درجة الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن(البطش وأبو زينة، 2007).

1. استمارة تحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية:

تم حساب ثبات استمارة تحليل المحتوى من خلال ما يسمى بثبات المحكمـين (Inter-Judge Reliability)، حيث قامت الباحثة بتحليل عينة من موضوعات كتابي التربية الإسلامية (عينة الدراسة)، تم اختيارهـا بالطريقـة العـشوائية العنقوديـة، مستخدمة استمارة التحليل وفقاً لقواعد التحليل وإجراءاته المتفق عليها، ثـم قامـت بتكليف محللَين آخرين بإعادة التحليل مستخدمين نفـس القواعـد والإجـراءات – والملحق (هـ) يوضح اسما المحللين-، وقد تم حساب النسبة المئوية لاتفاق المحللين الثلاثة (الباحثة والمحللين الآخرين) عن طريق معادلة" ***كوبر***" Copper كالتالي:

عدد مرات الاتفاق

نسبة الاتفاق =ـــ × 100

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

(Chappetta, et al , 1991, P.30)

حيث وجد متوسط النسب بين جميع المحللين (86 %) كما يظهر في الجدول رقم (2)، وهي كافية لأغراض هذه الدراسة.

الجدول رقم (2)

نسبة الاتفاق بين المحللين

المحللين	الباحثة والمحلل الأول	الباحثة والمحلل الثاني	المحلل الأول والثاني
نسبة الاتفاق	%93	%84	%82
متوسط النسب		%86	

3.4.3 تطبيق أدوات الدراسة:

1. قائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر

بعد الانتهاء من إعداد استبانة القيم (بصورتها الأولية)، تم توزيعها على المحكمين؛ للحصول على دلالات صدقها، ثم استرجاعها منهم، وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم؛ والحصول على الصورة النهائية لها؛ ليتم بعد ذلك توزيعها على المحكمين أنفسهم؛ لتوزيعها على الصفين التاسع والعاشر؛ للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

2. استمارة تحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية

بعد أن اعتبرت الباحثة أن استمارة تحليل المحتوى صادقة، استناداً لـ دلالات صدق القائمة، قامت بحساب ثبات التحليل عن طريق معادلة ***"كوبر"***، حيث حللت الموضوعات عينة الدراسة، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، والتي تمثلت في اختيار الوحدات الأولى من كل جزء من أجزاء الكتابين، وهذه الوحدات هي: وحدة المد اللازم، ووحدة إدغام المتماثلين والمتقاربين، من الصف التاسع، إلى جانب وحدة علوم القرآن الكريم، ووحدة الإعجاز القرآني، من الصف العاشر. وذلك

وفقاً لقائمة القيم الواردة في استمارة تحليل المحتوى، بحيث تم وضع نسخة مستقلة لكل درس على حدة.

5.3 المعالجة الإحصائية للبيانات:

قامت الباحثة بوصف الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة، ويشتمل تحليل البيانات على:

(أ). تنظيم البيانات:

لقد تم توزيع القيم على مجالاتها المحددة لأغراض الدراسة، في جداول تكرارية تبين تكرارات القيم بالمحتوى، والنسب المئوية لهذه التكرارات، ودرجة تضمن القيم.

(ب). التحليل الإحصائي للبيانات:

استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية:

1. معادلة " كوبر"Cooper؛ لحساب نسبة الاتفاق بين المحلِلين الثلاثة (الباحثة والمحللين الآخرين).
2. النسب المئوية؛ لحساب تكرارات القيم المتضمنة في محتوى كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر.
3. اختبار ***(T)*** لإيجاد الفروق بين كتابي التربية الإسلامية في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، وعرض النتائج المتعلقة بها، ومناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، كما يهدف أيضاً إلى تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها. وفيما يلي تفصيل ذلك:

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول: ما القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بتفريغ استجابات المحكمين لاستبانة قائمة القيم (بصورتها النهائية)، وقد كانت نتائج استجاباتهم عبارة عن قائمة القيم اللازمة للكتابين (عينة الدراسة)، والتي تم توزيعها في قائمتين منفصلتين لكل صف على حدة، كما يلي:

أ- قائمة القيم اللازمة لكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع. وقد تضمنت (56) قيمة موزعة على المجالات الخمسة كالتالي:

أولا: مجال الإيمان الصادق، ويتضمن (11) قيمة هي:

1- الصيام
2- الزكاة
3- الحج
4- تلاوة القرآن الكريم
5- التوكل على الله – تعالى-
6- الدعاء
7- التقوى
8- القسم بالله- تعالى-

9- الخوف من الله – تعالى-

10- بر الوالدين

11- الإحسان

ثانيا: مجال العمل الصالح، ويتضمن(11) قيمة، وهي:

1- احترام الملكية

2- تقدير العمل اليدوي

3- التطوع للعمل في الأعمال الخيرية

4- إتقان العمل

5- الإنفاق في سبيل الله – تعالى-

6- الاعتدال في الإنفاق

7- الكسب الحلال

8- الوفاء بالدين

9- احترام الوقت

10- عمارة الأرض

11- المحافظة على البيئة

ثالثا: مجال العلم النافع، ويتضمن (11) قيمة، هي:

1- حب العلم

2- طلب العلم

3- المثابرة

4- التفكير السليم

5- دقة الملاحظة

6- التفكير الناقد

7- التدبر / التأمل

8- المحافظة على ثقافة الأمة

9- التفقه في الدين

10- الأمانة العلمية

11- الموضوعية

رابعا: مجال الخلق الحسن، ويتضمن (12) قيمة، هي:

1- الصدق
2- الأمانة
3- الاستقامة
4- التواضع
5- الحياء
6- الكرم
7- العفو
8- القناعة
9- الصبر
10- العزم والتصميم
11- الزهد
12- الاقتداء بالرسول – صلى الله عليه وسلم-

خامسا: مجال التعاون الجماعي، ويتضمن (11) قيمة، هي:

1- التراحم
2- الشورى
3- مساعدة المحتاج
4- احترام الآخرين
5- الثقة بالنفس
6- النصيحة
7- الإصلاح بين الناس
8- التكافل الاجتماعي
9- التسامح
10- العطف على الصغير
11- الروح الرياضية

ب- قائمة القيم اللازمة لكتاب التربية الإسلامية للصف العاشر: وقد تضمنت (59) قيمة موزعة على المجالات الخمسة كما يلي:

أولا: مجال الإيمان الصادق، ويتضمن (11) قيمة، هي:

1- الصيام
2- الزكاة
3- الحج
4- التوكل على الله – تعالى-
5- الطاعة
6- التقوى
7- الجهاد
8- الخوف من الله – تعالى-
9- الإعجاز في القرآن الكريم
10- الإحسان
11- التوبة إلى الله – تعالى-

ثانيا: مجال العمل الصالح، ويتضمن(10) قيم، هي:

1- احترام الملكية
2- تقدير العمل اليدوي
3- التطوع للعمل
4- الإنفاق في سبيل الله – تعالى-
5- الاعتدال في الإنفاق
6- كفالة اليتيم
7- معاملة غير المسلمين بالحسنى
8- عمارة الأرض
9- الدعوة للإسلام
10- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ثالثا: مجال العلم النافع، ويتضمن (14) قيمة، هي:

1- حب العلم
2- المثابرة
3- التفكير السليم
4- التدبر / التأمل
5- سرعة البديهة
6- المحافظة على ثقافة الأمة
7- الأخذ بالتقانة
8- التفقه في الدين
9- الأمانة العلمية
10- تقدير العلماء
11- الموضوعية
12- الحوار الهادف
13- الاستكشاف
14- التجريب

رابعا: مجال الخلق الحسن، ويتضمن (11) قيمة، هي:

1- الصدق
2- العدل
3- الوفاء
4- الحلم
5- الاستقامة
6- الكرم
7- العفو
8- الرحمة
9- العزم والتصميم
10- الزهد

11- الاقتداء بالرسول – صلى الله عليه وسلم-

خامسا: مجال التعاون الجماعي، ويتضمن (13) قيمة، هي:

1- حرية الفرد
2- التراحم
3- الشورى
4- محبة الأهل
5- مساعدة المحتاج
6- احترام الآخرين
7- الثقة بالنفس
8- النصيحة
9- الإصلاح بين الناس
10- التكافل الاجتماعي
11- التسامح
12- العطف على الصغير
13- التعايش السلمي

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ومناقشتها:

نص السؤال الثاني: ما درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية للصفّين التاسع والعاشر القيم اللازمة لهما ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتـابي التربيـة الإسـلامية، المقررين على طلبة الصفين التاسع والعاشر، وذلـك باسـتخدام اسـتمارة تحليـل المحتوى التي توصلت إليها الدراسة الحالية، حيث اعتبرت الجملة وحدة للتحليل، أما فئات التحليل فهي المجالات القيمية الخمسة.

وسيتم عرض نتائج تحليل الموضوعات في كل مجال من مجالات القيم لكـل صف على حدة وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية، وبيان درجة التضمن.

أولا: الصف التاسع

وفيما يلي بيان المجالات الخمسة، والقيم الواردة فيها في كتاب الصف التاسع.

أولا: مجال الإيمان الصادق: ويشتمل على (11) قيمة. والجدول الآتي يبين درجة تضمن هذه القيم في موضوعات الصف التاسع.

الجدول رقم (3)

تكرارات القيم في مجال الإيمان الصادق في موضوعات الصف التاسع ونسبها المئوية ودرجة تضمنها

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة التضمن	الرتبة
1	الصيام	3	%7	قليلة	6
2	الزكاة	9	%21	كبيرة	1
3	الحج	6	%14	متوسطة	3
4	تلاوة القرآن الكريم	3	%7	قليلة	6
5	التوكل على الله تعالى	1	%2.3	قليلة	8
6	الدعاء	5	%11.6	متوسطة	4
7	التقوى	2	%4.6	قليلة	7
8	القسم بالله تعالى	4	%9.3	متوسطة	5
9	الخوف من الله تعالى	1	%2.3	قليلة	8
10	بر الوالدين	1	%2.3	قليلة	8
11	الإحسان	8	%18.6	كبيرة	2
	المجموع	43	%100	*	الثانية

من الجدول (3) يتضح ما يلي:

1. بلغ عدد القيم المدرجة تحت مجال الإيمان الصادق: (11) قيمة، وبلغ مجموع تكراراتها(43) تكراراً.
2. كان أكثر القيم تكراراً في هذا المجال: قيمة الزكاة، حيث جاءت بنسبة (21%)، وهي من القيم المهمة التي أمر بها الإسلام، وحث عليها، حيث إنها تحتل الركن الثالث من أركان الإسلام بعد الشهادتين والصلاة. ولذلك فقد أفردت لها وحدة كاملة في كتاب التربية الإسلامية في الصف التاسع، في الجزء الأول، بعنوان (الزكاة في التشريع الإسلامي)؛ ومن هنا جاءت قيمة الزكاة في الرتبة الأولى.
3. جاءت قيمة الإحسان في الرتبة الثانية بعد الزكاة بنسبة (18.6%)، وهي تمثل سلطة القيم التي تعمل كرادع منيع للوقوع في الأخطاء، ولا ريب في ذلك فالإحسان يمثل أعلى مراتب الإيمان؛ كما أنها من القيم التي تجعل عمل المرء مقبولاً عند الله – تعالى-، قال الله تعالى: " **بلى من أسلم وجهه لِلهِ وهو محسِن فَلَه أجره عِند ربِهِ ولا خوف عليهم ولا هم يحزنونَ** " (البقرة:112) لذلك كان الأنسب أن تحتل الرتبة الأولى.
4. أما قيمة الحج فقد احتلت الرتبة الثالثة حيث تكررت بنسبة (14%)، وهي كافية؛ حيث أن الكتاب المدرسي اقتصر على الحديث في الوحدة عن أعمال الحج فقط.
5. وفي الرتبة الرابعة جاءت قيمة الدعاء بنسبة (11.6%)، تلتها قيمة القسم بالله في الرتبة الخامسة، حيث تكررت بنسبة (9.3%).
6. قيمتا الصيام وتلاوة القرآن الكريم وقعتا في الرتبة نفسها(الرتبة السادسة)، حيث تكررتا بنسبة (7%)، وفي الرتبة السابعة، وبنسبة (4.6%) جاءت قيمة التقوى.
7. وفي الرتبة الثامنة والأخيرة فقد جاءت القيم التالية: التوكل على الله تعالى، والخوف من الله تعالى، وبِر الوالدين، حيث تكررت بنسبة (2.3%).

8. ولعل ورود قيم: الصيام، وتلاوة القرآن الكريم، والتقوى، والتوكل علـى الله تعالى، وبر الوالدين، ووقوعها في الرتب الأخيرة يعزى إلى أنها من القـيم التي يتم تناولها في الصفوف الأولى (1-6) من الدراسة، رغم أنها من القـيم المهمة، التي يستقيم بها سلوك الطالب ويحصل لـه مـن خلالهـا التوفيـق والنجاح.

أما درجات تضمن القيم في مجال الإيمان الصادق في موضوعات الـصف التاسع فكانت على النحو التالي:

أ- كبيرة، في قيمتي: الزكاة، والإحسان.

ب- متوسطة، في قيم: الحج، والدعاء، والقسم بالله تعالى.

ج- قليلة، في قيم: الصيام، وتلاوة القرآن الكـريم، والتوكـل علـى الله تعـالى، والتقوى، والخوف من الله تعالى، وبر الوالدين.

ثانيا: مجال العمل الصالح: بلغ عدد القيم التي اندرجت تحت هذا المجال (11) قيمة. والجدول الآتي يبين درجة تضمنها في موضوعات الصف التاسع.

الجدول رقم (4)

تكرارات القيم في مجال العمل الصالح في موضوعات الصف التاسع ونسبها المئوية ودرجة تضمنها

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة التضمن	الرتبة
1	احترام الملكية	1	%5.9	قليلة	4
2	تقدير العمل اليدوي	0	%0	غير متضمنة	5
3	التطوع للعمل في الأعمال الخيرية	0	%0	غير متضمنة	5
4	الإنفاق في سبيل الله تعالى	3	%17.6	قليلة	2
5	الاعتدال في الإنفاق	2	%11.8	قليلة	3
6	إتقان العمل	2	%11.8	قليلة	3
7	الكسب الحلال	1	%5.9	قليلة	4
8	الوفاء بالدين	1	%5.9	قليلة	4
9	احترام الوقت	2	%11.8	قليلة	3
10	عمارة الأرض	4	%23.5	متوسطة	1
11	المحافظة على البيئة	1	%5.9	قليلة	4
	المجموع	17	%100	*	الخامسة

من الجدول (4) يتضح ما يلي:

1. بلغ عدد قيم مجال العمل الصالح (11) قيمة، حيث بلغ مجموع تكراراتها(17) تكرارا.

2. جاءت قيمة عمارة الأرض في الرتبة الأولى بنسبة (23.5%)، وهذه القيمة تشكل الأساس لبناء اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو العمل، ودفعهم إلى الإنتاج المثمر داخل المدرسة وخارجها، وهذا يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة.
3. وبشكل متتالي في الرتبة جاءت قيمتا الإنفاق في سبيل الله تعالى، والاعتدال في الإنفاق في الرتبة الثانية والثالثة بنسب (17.6%) و(11.8%)، وهما من القيم اللازمتين لطلبة هذه المرحلة (المراهقة) من الناحية الاجتماعية؛ وذلك لتقفا جنباً إلى جنب؛ لتؤكد على أهمية الرغبة في الاندفاع إلى عمل الخير عند الطلبة.
4. وفي الرتبة الثالثة نفسها جاءت قيمتا: إتقان العمل، واحترام الوقت.
5. وفي المرتبة الرابعة وبنسبة (5.9%) جاءت قيم: احترام الملكية، والكسب الحلال، والوفاء بالدين، والمحافظة على البيئة.
6. أما قيمة تقدير العمل اليدوي، وقيمة التطوع للعمل في الأعمال الخيرية، لم تردا مطلقاً في كتاب الصف التاسع؛ ولعل ذلك يرجع إلى أنهما من القيم التي تم تناولها في الصفوف السابقة، ولكن ذلك لا يمنع من ضرورة وجودهما في الكتاب ولو بالإشارة إليهما على جهة التذكير بهما؛ وذلك تمهيدا للحديث عن قيمة إتقان العمل؛ لارتباطهما الوثيق بها. أضف إلى ذلك أهمية إكساب الطلبة قيمة التطوع للعمل في الأعمال الخيرية؛ لارتباطها بإشباع ميل الطلبة- من الناحية الاجتماعية- للاندفاع إلى عمل الخير.

وبالنسبة لدرجات تضمن القيم في مجال العمل الصالح في موضوعات الصف التاسع، فقد كانت على النحو التالي:

أ- لم تتضمن أي قيمة من قيم مجال العمل الصالح بدرجة كبيرة.

ب- متوسطة، في قيمة: عمارة الأرض.

ج- قليلة، في بقية قيم المجال، وهي: احترام الملكية، والإنفاق في سبيل الله تعالى، والاعتدال في الإنفاق، وإتقان العمل، والكسب الحلال، والوفاء بالدين، واحترام الوقت، والمحافظة على البيئة.

د- غير متضمنة، في قيمتي: تقدير العمل اليدوي، والتطوع للعمل في الأعمـال الخيرية.

ثالثا: مجال العلم النافع: يشتمل هذا المجال على (11) قيمة. والجدول الآتي يبـين درجة تضمنها في موضوعات الصف التاسع.

الجدول رقم (5)

تكرارات القيم في مجال العلم النافع في موضوعات الصف التاسع ونسبها المئوية ودرجة تضمنها

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة التضمن	الرتبة
1	حب العلم	3	%12.5	قليلة	3
2	طلب العلم	4	%16.7	متوسطة	2
3	المثابرة	3	%12.5	قليلة	3
4	التفكير السليم	8	%33.3	كبيرة	1
5	دقة الملاحظة	3	%12.5	قليلة	3
6	التدبر / التأمل	2	%8.3	قليلة	4
7	المحافظة علـى ثقافة الأمة	1	%4.2	قليلة	5
8	الموضوعية	0	%0	غير متضمنة	6
9	الأمانة العلمية	0	%0	غير متضمنة	6
10	التفكير الناقد	0	%0	غير متضمنة	6
11	التفقه في الدين	0	%0	غير متضمنة	6
	المجموع	24	%100	*	الرابعة

من الجدول (5) يتضح ما يلي:

1. بلغ عدد قيم هذا المجال (11) قيمة، ومجموع تكراراتها (24) تكرارا.
2. احتلت قيمة التفكير السليم المرتبة الأولى، حيث تكررت (8) مـرات بنـسبة (33.3%)؛ وهي من القيم المهمة للطلبة في هذه المرحلـة العمريـة؛ وذلـك

لتعلقها بالناحية المعرفية. تلتها قيمة طلب العلم في الرتبة الثانية بنسبة (16.7%).

3. وفي الرتبة الثالثة وبنسبة (12.5%) جاءت القيم التالية: حب العلم، والمثابرة، ودقة الملاحظة. وفي الرتبة الرابعة، وبنسبة (8.3%) جاءت قيمة التدبر/ التأمل، وهي من القيم المهمة التي حث عليها الإسلام، قال الله تعالى: " **أَفَلا يتدبرونَ القُرآنَ أم على قُلوبٍ أقْفَالُها** "(محمد: 24).
4. وفي الرتبة الخامسة، وبنسبة(4.2%) فقد جاءت قيمة المحافظة على ثقافة الأمة، أما قيم: الموضوعية، والأمانة العلمية، والتفكير الناقد، والتفقه في الدين، لم ترد رغم أهميتها للطلبة في هذه المرحلة؛ إذ من خصائصهم من الناحية المعرفية أنهم يميلون لاكتساب الأسلوب العلمي في التفكير، وبالتالي فإن إشباع هذا الميل يتم بإكسابهم تلك القيم.

أما درجات تضمن القيم في مجال العلم النافع في موضوعات الصف التاسع فكانت على النحو التالي:

أ- كبيرة، في قيمة: التفكير السليم.

ب- متوسطة، في قيمة: طلب العلم.

ج- قليلة، في قيم: حب العلم، والمثابرة، ودقة الملاحظة، والتدبر/التأمل، والمحافظة على ثقافة الأمة.

د- غير متضمنة، في قيم: الموضوعية، والأمانة العلمية، والتفكير الناقد، والتفقه في الدين.

رابعا: مجال الخلق الحسن: ويشتمل على (12) قيمة. والجدول الآتي يبين درجة تضمنها في موضوعات الصف التاسع.

الجدول رقم (6)

تكرارات القيم في مجال الخلق الحسن في موضوعات الصف التاسع ونسبها المئوية ودرجة تضمنها

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة التضمن	الرتبة
1	الصدق	1	%1.9	قليلة	6
2	الأمانة	1	%1.9	قليلة	6
3	الاستقامة	0	%0	غير متضمنة	7
4	التواضع	3	%5.7	قليلة	5
5	الصبر	5	%9.4	متوسطة	4
6	الحياء	10	%18.9	كبيرة	2
7	الكرم	1	%1.9	قليلة	6
8	العفو	5	%9.4	متوسطة	4
9	القناعة	12	%22.6	كبيرة	1
10	الزهد	1	%1.9	قليلة	6
11	الاقتـــــداء بالرسول صلى الله عليه وسلم	9	%17	كبيرة	3
12	العـــــــزم والتصميم	5	%9.4	كبيرة	4
	المجموع	53	%100	*	الأولى

من الجدول (6) يتبين ما يأتي:

1. بلغ عدد قيم هذا المجال (12) قيمة، ومجموع تكراراتها (53) تكراراً.
2. احتلت قيمة القناعة الرتبة الأولى من بين قيم المجال، حيـث بلغـت نـسبة تكرارها (22.7%)؛ وذلك لما لهذه القيمة من أهمية في جعل الطالب ينظر إلى من هم أقل منه في النعم، ويبتعد عن النظر إلى من هم أعلى منه، وبالتـالي يقنع ويرضى وتطمئن نفسه.

3. وفي الرتبة الثانية وبنسبة (18.9%) جاءت قيمة الحياء، وهي من القيم المهمة في الحياة فهي من شعب الإيمان كما جاء في الحديث النبوي.

4. قيمة الاقتداء بالرسول – صلى الله عليه وسلم- جاءت في الرتبة الثالثة بنسبة (17%)، مع أنه من المفترض مجيئها في الرتبة الأولى فـي مجـال الخلـق الحسن؛ إذ لو أدرك الطالب هذه القيمة والتزامها في حياته لكان سهلا عليـه أن يأتي بالقيم الأخرى التابعة لها، فهي كلها قيم وأخلاق للرسول –صلى الله عليه وسلم-.

5. جاءت قيم: الصبر، والعفو، والعزم والتصميم في الرتبـة الرابعـة بنـسبة (9.4%) تلتها قيمة التواضع في الرتبة الخامسة بنسبة (5.7%).

6. وقيم: الصدق، والأمانة، والكرم، والزهد، جاءت في الرتبة السادسة بنـسبة (1.9%)، حيث تكررت كل منها مرة واحدة في المحتوى؛ وربما يعزى ذلـك إلى تناولها في المناهج السابقة، فالطالب منذ التحاقه بالمدرسة وفي الصفوف الأولى(1-4) يعلم معنى الصدق والأمانة، وأنهما من صفات الرسول – صلى الله عليه وسلم- وفي الصفوف التالية يعلم معنى الزهد والكرم، وذلـك بعـد إدراكه لقيمة الإنفاق في مجال العمل الصالح. وبالنسبة لقيمة الاستقامة فلـم ترد مطلقاً في المحتوى.

أما درجات تضمن القيم في مجال الخلق الحسن في موضـوعات الـصف التاسع فكانت على النحو التالي:

أ- كبيرة، في قيم: الحياء، والقناعة، والاقتداء بالرسول – صلى الله عليه وسـلم- والعزم والتصميم.

ب- متوسطة، في قيمتي: الصبر، والعفو.

ج- قليلة، في قيم: الصدق، والأمانة، والتواضع، والكرم، والزهد.

د- غير متضمنة، في قيمة: الاستقامة.

خامسا: مجال التعاون الجماعي: ويشتمل على (11) قيمة. والجدول الآتـي يبـين درجة تضمنها في موضوعات الصف التاسع.

الجدول رقم (7)

تكرارات القيم في مجال التعاون الجماعي في موضوعات الصف التاسع ونسبها المئوية ودرجة تضمنها

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة التضمن	الرتبة
1	التراحم	2	%5.9	قليلة	5
2	الشورى	5	%14.7	متوسطة	2
3	مساعدة المحتاج	2	%5.9	قليلة	5
4	العطـف علـى الصغير	3	%8.8	قليلة	4
5	الثقة بالنفس	4	%11.8	متوسطة	3
6	التسامح	2	%5.9	قليلة	5
7	احترام الآخرين	4	%11.8	متوسطة	3
8	حرية الفرد	0	%0	غير متضمنة	7
9	الإصلاح بـين الناس	7	%20.5	متوسطة	1
10	النصيحة	0	%0	غير متضمنة	7
11	التكافـــــل الاجتماعي	4	%11.8	متوسطة	3
12	الروح الرياضية	1	%2.9	قليلة	6
	المجموع	34	%100	*	الثالثة

من الجدول يتضح ما يلي:

1. بلغ عدد قيم المجال (11) قيمة، وبلغ مجموع تكراراتها (34) تكراراً.
2. في الرتبة الأولى من قيم هذا المجال جاءت قيمة الإصلاح بين الناس بنـسبة (20.5%)؛ وهي من القيم المهمة التي أمر بها الإسلام، وحث عليها؛ وذلـك لأنها من مقتضيات الأخوة الإيمانية، حيث قال تعالى:"**إنمـا المؤمنـونَ إخـوةٌ فَأصلِحوا بين أخويكُم واتقُوا الله لَعلكُم ترحمونَ** "(الحجرات:10).

3. جاءت قيمة الشورى في الرتبة الثانية بنسبة(14.7%)، وهي من القيم المهمـة للطالب في هذه المرحلة من الناحية المعرفية؛ فمن خصائصه أنه يميل إلـى الاستقلال فيتمسك برأيه تمسكاً شديداً يصعب عليه الحياد عنه.
4. أما قيم: الثقة بالنفس، واحترام الآخرين، والتكافل الاجتماعي، فقد جاءت في الرتبة الثالثة بنسبة (11.8%)،تلتها في الرتبة الرابعة وبنـسبة (8.8%) قيمـة العطف على الصغير؛ وهذه من القيم اللازمة لإشباع ميول المراهـق مـن الناحية الاجتماعية، حيث يميل إلى مساعدة الضعفاء والمسنين، وكذلك عمل الخير.
5. وفي الرتبة الخامسة وبنسبة (5.9%) جاءت قيم: التراحم، ومساعدة المحتاج، والتسامح، تلهتا قيمة الروح الرياضية في الرتبة الـسادسة بنـسبة (2.9%)، والتي تعتبر من القيم المهمة للمراهق؛ لانـسجامها مـع التـسامح وقبـول الآخرين.
6. أما قيمتا: حرية الفرد، والنصيحة فلم تردا مطلقاً؛ ولعل السبب في ذلك يعزى إلى مناسبة تناولها في موضوعات الصف العاشر- كما سيتضح فيما بعد عند الحديث عن قيم مجال التعاون الجماعي في موضوعات الصف العاشر.

أما درجات تضمن القيم في مجال التعاون الجماعي في موضوعات الـصف التاسع، فكانت على النحو التالي:

أ- لم تتضمن أي قيمة من قيم المجال بدرجة كبيرة.

ب- متوسطة، في قيمة: الشورى، والثقة بالنفس، واحترام الآخرين، والإصـلاح بين الناس، والتكافل الاجتماعي.

ج- قليلة، في قيم: التراحم، ومساعدة المحتاج، والعطف على الصغير، والتسامح، والروح الرياضية.

د- غير متضمنة، في قيمتي: حرية الفرد، والنصيحة.

ثانيا: الصف العاشر:

وفيما يأتي بيان بالمجالات القيمية المتضمنة للقيم اللازمة لموضوعات التربية الإسلامية للصف العاشر، من خلال الجداول الآتية:

أولا: مجال الإيمان الصادق: ويشتمل على (11) قيمة. والجدول الآتي يبين درجة تضمن هذه القيم في موضوعات الصف العاشر.

الجدول رقم (8)

تكرارات القيم في مجال الإيمان الصادق في موضوعات الصف العاشر ونسبها المئوية ودرجة تضمنها

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة التضمن	الرتبة
1	الصيام	0	%0	غير متضمنة	6
2	الزكاة	2	%8.7	قليلة	4
3	الحج	5	%23.8	متوسطة	2
4	التوكل على الله تعالى	1	%4.8	قليلة	5
5	الطاعة	3	%14.3	قليلة	3
6	التقوى	6	%28.5	متوسطة	1
7	الجهاد	0	%0	غير متضمنة	6
8	الخوف من الله تعالى	1	%4.8	قليلة	5
9	الإعجاز في القرآن الكريم	5	%23.8	متوسطة	2
10	الإحسان	0	%0	غير متضمنة	6
11	التوبة إلى الله تعالى	0	%0	غير متضمنة	6
	المجموع	21	%100	*	الثانية

من الجدول (8) يتضح ما يلي:

1. بلغ عدد قيم المجال (11) قيمة، وبلغ مجموع تكراراتها (21) تكراراً.

2. جاءت قيمة التقوى في المرتبة الأولى،حيث تكررت بنسبة (28.5%)؛ وهي من القيم المهمة التي تغرس في الطالب الخوف من الله – تعالى- ومراقبته في السر والعلن؛ فالطالب في هذه المرحلة قد يتهاون أحيانا في تطبيق المعايير الأخلاقية.
3. وفي الرتبة الثانية جاءت قيمة الحج، وقيمة الإعجاز القرآني بنسبة (23.8%)، تلتهما وفي الرتبة الثالثة قيمة الطاعة بنسبة (14.3%).
4. أما في الرتبة الرابعة وبنسبة (8.7%) فقد جاءت قيمة الزكاة؛ وهذه القيمة قد تم التركيز عليها في موضوعات الصف التاسع. أما قيمتا التوكل على الله تعالى، والخوف من الله تعالى، فقد جاءتا في الرتبة الخامسة بنسبة(4.8%).
5. وقيم: الصيام، والجهاد، والإحسان فلم ترد في موضوعات الصف العاشر؛ ولعل عدم ورودها في هذا الصف يرجع إلى أن قيمة الصيام قد تم التركيز عليها في الصف التاسع إضافة إلى الصفوف السابقة له بنوع من التفصيل، وبالنسبة لقيمة الجهاد؛ فربما يرجع إلى حذف موضوعات السيرة إلى جانب النصوص القرآنية والنبوية الدالة على الجهاد. وبالنسبة لقيمة الإحسان فقد تم تناولها والتركيز عليها في موضوعات الصف التاسع.

أما درجات تضمن القيم في مجال الإيمان الصادق في موضوعات الصف العاشر، فكانت على النحو التالي:

أ- لم تتضمن أي قيمة من قيم هذا المجال بدرجة كبيرة.

ب- متوسطة، في قيم: الحج، والتقوى، والإعجاز القرآني.

ج- قليلة، في قيم: والزكاة، والتوكل على الله تعالى، والطاعة، والخوف من الله تعالى، والإحسان، والتوبة إلى الله تعالى.

د- غير متضمنة، في قيمتي: الصيام، والجهاد.

ثانيا: مجال العمل الصالح: بلغ عدد القيم التي اندرجت تحت هذا المجال (10) قيمة. والجدول الآتي يبين درجة تضمنها في موضوعات الصف العاشر.

الجدول رقم (9)

تكرارات القيم في مجال العمل الصالح في موضوعات الصف العاشر ونسبها المئوية ودرجة تضمنها

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة التضمن	الرتبة
1	احترام الملكية	1	%10	قليلة	2
2	تقدير العمل اليدوي	0	%0	غير متضمنة	3
3	التطوع للعمل في الأعمال الخيرية	0	%0	غير متضمنة	3
4	الإنفاق في سبيل الله تعالى	2	%20	قليلة	1
5	الاعتدال في الإنفاق	0	%0	غير متضمنة	3
6	كفالة اليتيم	1	%10	قليلة	2
7	معاملة غير المسلمين بالحسنى	1	%10	قليلة	2
8	عمارة الأرض	1	%10	قليلة	2
9	الدعوة للإسلام	2	%20	قليلة	1
10	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	2	%20	قليلة	1
	المجموع	10	%100	*	الخامسة

من الجدول (9) يتضح ما يلي:

1. بلغ عدد قيم مجال العمل الصالح (10) قيم، وبلغ مجموع تكراراتها (10).
2. في الرتبة الأولى وبنسبة(20%) جاءت قيم: الإنفاق في سبيل الله، والـدعوة للإسلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه القيم يحتاجها الطلبة في مرحلة المراهقة؛ وذلك لإشباع ميولهم نحو القيام بالأنشطة الدينية.

3. بينما جاءت قيم: احترام الملكية، وكفالة اليتـيم، والمعاملـة الحـسنة لغيـر المسلمين، وعمارة الأرض، في الرتبة الثانية بنسبة (10%).
4. أما بقية قيم المجال، وهي: تقدير العمل اليدوي، والتطوع للعمل في الأعمال الخيرية، والاعتدال في الإنفاق، فلم ترد في موضوعات التربيـة الإسـلامية لهذا الصف، رغم أهميتها الكبيرة للطلبة في هذه المرحلة (المراهقة)؛ وذلـك لما لهذه القيم من دور كبير في توجيه الطلبة نحو اختيار المهن والاشـتغال بها.

أما درجات تضمن القيم في مجال العمل الصالح فـي موضـوعات الـصف العاشر، فكانت على النحو التالي:

أ- لم تتضمن أي قيمة من قيم المجال بدرجة كبيرة.

ب- لم تتضمن أي قيمة من قيم المجال بدرجة متوسطة.

ج- جميع قيم المجال جاءت متضمنة بدرجة قليلة، باستثناء قـيم: تقـدير العمـل اليدوي، والتطوع للعمل في الأعمال الخيرية، والاعتدال في الإنفاق، فهي غيـر متضمنة في موضوعات الصف العاشر.

ثالثا: مجال العلم النافع: يشتمل هذا المجال على (14) قيمة. والجدول الآتي يبـين درجة تضمنها في موضوعات الصف العاشر.

الجدول رقم (10)

تكرارات القيم في مجال العلم النافع في موضوعات الصف العاشر ونسبها المئوية ودرجة تضمنها

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة التضمن	الرتبة
1	حب العلم	6	%20	متوسطة	1
2	المثابرة	2	%6.7	قليلة	4
3	التفكير السليم	3	%10	قليلة	3
4	التدبر / التأمل	5	%16.7	متوسطة	2
5	سرعة البديهة	1	%3.3	قليلة	5
6	المحافظة علـى ثقافة الأمة	1	%3.3	قليلة	5
7	الأخذ بالتقانة	1	%3.3	قليلة	5
8	التفقه في الدين	1	%3.3	قليلة	5
9	الأمانة العلمية	3	%10	قليلة	3
10	تقدير العلماء	2	%6.7	قليلة	4
11	الموضوعية	2	%6.7	قليلة	4
12	الحوار الهادف	3	%10	قليلة	3
13	الاستكشاف	0	%0	غير متضمنة	6
14	التجريب	0	%0	غير متضمنة	6
	المجموع	30	%100	*	الأولى

من الجدول (10) يتضح ما يلي:

1. بلغ عدد قيم المجال (14) قيمة وبلغ مجموع تكراراتها (30) تكرارا.
2. جاءت قيمة حب العلم في الرتبة الأولى بنسبة (20%)، وهي من القيم المهمة للطلبة من الناحية المعرفية؛ لما لها من أثر واضح في تنمية الإيمـان عنـد الإنسان، قال الله تعالى: "**إنما يخشى الله من عِبادِهِ العُلماءُ إن اللـه عزيـز غفُـور**

"(فاطر:28)، تلتها في الرتبة الثانية قيمة التدبر/التأمل بنسبة (16.7%)، وهي من القيم التي تخلق التأثير نفسه في تنمية الإيمان عند الإنسان.

3. أما قيم: التفكير السليم، والأمانة العلمية، والحوار الهادف، فقد جاءت في الرتبة الثالثة بنسبة (10%). تلتها قيم: المثابرة، وتقدير العلماء، والموضوعية، حيث جاءت في الرتبة الرابعة بنسبة (6.7%).
4. وفي الرتبة الخامسة وبنسبة(3.3%) فقد جاءت بقية قيم مجال العلم النافع، وهي قيم: سرعة البديهة، والمحافظة على ثقافة الأمة، والأخذ بالتقانة، والتفقه في الدين.
5. أما قيمتا: الاستكشاف، والتجريب فلم تردا مطلقاً في موضوعات الصف العاشر؛ ولعل السبب في عدم ورودهما يعزى إلى رؤية مخططي مناهج التربية الإسلامية من أن مناهج العلوم هي التي تعنى بهذه القيم، ولكن نحن نقول بأن وجودها في مناهج التربية الإسلامية مهم في إكساب الطلبة حب الاستطلاع والبحث، التأكد والاقتناع من المعرفة التي يكتسبونها، وذلك نتيجة الانفجار المعرفي.

أما درجات تضمن القيم في مجال العلم النافع في موضوعات الصف العاشر، فكانت على النحو التالي:

أ- لم تتضمن أي قيمة من قيم المجال بدرجة كبيرة.

ب- متوسطة، في قيمتي: حب العلم، والتأمل/ التدبر.

ج- قليلة، في قيم: المثابرة، والتفكير السليم، وسرعة البديهة، والمحافظة على ثقافة الأمة، والأخذ بالتقانة، والتفقه في الدين، والأمانة العلمية، وتقدير العلماء، والحوار الهادف.

د- غير متضمنة، في قيمتي: الاستكشاف، والتجريب.

رابعا: مجال الخلق الحسن: ويشتمل على (11) قيمة. والجدول الآتي يبين درجة تضمنها في موضوعات الصف العاشر.

الجدول رقم (11)

تكرارات القيم في مجال الخلق الحسن في موضوعات الصف العاشر ونسبها المئوية ودرجة تضمنها

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة التضمن	الرتبة
1	الصدق	0	0	غير متضمنة	5
2	العدل	4	%22.2	متوسطة	1
3	الوفاء	1	%5.6	قليلة	4
4	الحلم	1	%5.6	قليلة	4
5	الاستقامة	1	%5.6	قليلة	4
6	الكرم	2	%11,1	قليلة	3
7	العفو	0	%0	غير متضمنة	5
8	الرحمة	2	%11.1	قليلة	3
9	العزم والتصميم	3	%16.6	قليلة	2
10	الزهد	1	%5.6	قليلة	4
11	الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم	3	%16.6	قليلة	2
	المجموع	18	%100	*	الرابعة

من الجدول (11) يتبين ما يأتي:

1. بلغ عدد قيم مجال الخلق الحسن(11) قيمة، وبلغ مجموع تكراراتها (18) تكراراً.
2. جاءت قيمة العدل في الرتبة الأولى بنسبة (22.2%)؛ وهي من القيم المهمة في خلق جو يسوده التآلف والمحبة بين الطلبة، وذلك إذا تحرى المعلم هذه القيمة في التعامل مع طلبته.

3. وفي الرتبة الثانية وبنسبة (6.6%) جاءت قيمتا: العزم والتصميم، والاقتداء بالرسول – صلى الله عليه وسلم-، تلتهما في الرتبة الثالثة قيمتا: الكرم، والرحمة بنسبة (11.1%).
4. أما قيم: الوفاء، والحلم، والاستقامة، والزهد، فقد جاءت في الرتبة الرابعة بنسبة (5.6%).
5. وبالنسبة لقيمتا: الصدق، والعفو فلم تردا في موضوعات التربية الإسلامية للصف العاشر؛ ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تناولهما في عدد من الصفوف السابقة بدرجة كافية تغني عن ذكرهما في الصف العاشر.

أما درجات تضمن القيم في مجال الخلق الحسن في موضوعات الصف العاشر، فكانت على النحو التالي:

أ- لم تتضمن أي قيمة من قيم المجال بدرجة كبيرة.

ب- متوسطة، في قيمة: العدل.

ج- قليلة، في قيم: الوفاء، والحلم، والاستقامة، والكرم، والرحمة، والعزم والتصميم، والزهد، والاقتداء بالرسول – صلى الله عليه وسلم-.

د- غير متضمنة، في قيمتي: الصدق، والعفو.

خامسا: مجال التعاون الجماعي: ويشتمل على (13) قيمة. والجدول الآتي يبين درجة تضمنها في موضوعات الصف العاشر.

الجدول رقم (12)

تكرارات القيم في مجال التعاون الجماعي في موضوعات الصف العاشر ونسبها المئوية ودرجة تضمنها

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية	درجة التضمن	الرتبة
1	حرية الفرد	1	%4.3	قليلة	4
2	التراحم	2	%8.7	قليلة	3
3	الشورى	0	%0	غير متضمنة	5
4	محبة الأهل	1	%4.3	قليلة	4
5	مساعدة المحتاج	2	%8.7	قليلة	3
6	احترام الآخرين	2	%8.7	قليلة	3
7	الثقة بالنفس	1	%4.3	قليلة	4
8	النصيحة	4	%17.4	متوسطة	2
9	الإصلاح بين الناس	0	%0	غير متضمنة	5
10	التكافل الاجتماعي	7	%30.4	متوسطة	1
11	التسامح	1	%4.3	قليلة	4
12	العطـــف علـــى الصغير	1	%4.3	قليلة	4
13	التعايش السلمي	1	%4.3	قليلة	4
	المجموع	23	%100	*	الثالثة

من الجدول (12) يتضح ما يلي:

1. بلغ عدد قيم المجال (13) قيمة، وبلغ مجموع تكراراتها (23) تكرارا.
2. جاءت قيمة التكافل الاجتماعي في الرتبة الأولى بنسبة (30.43%)، وقد جاء في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر وحدة كاملة بعنوان هذه القيمـة، أما قيمة النصيحة فقد جاءت في الرتبة الثانيـة بنـسبة (17.4%)؛ وهاتـان القيمتان تعدان من القيم المهمة للطالب في مرحلة المراهقـة مـن الناحيـة

الاجتماعية؛ إذ أنهما علامة على حب الطالب لإخوانه، وحرصه على إهداء الخير لهم، وتحذيرهم من الشر.

3. أما قيم: التراحم، ومساعدة المحتاج، واحترام الآخرين، فقد جاءت في الرتبة الثالثة بنسبة (8.7%).

4. وفي الرتبة الرابعة جاءت قيم: حرية الفرد، والثقة بالنفس، والتسامح، والعطف على الصغير، والتعايش السلمي بنسبة (4.3%).

5. أما قيمتا: الشورى، والإصلاح بين الناس فلم تردا مطلقا في موضوعات الصف العاشر؛ ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تناولهما في موضوعات الصف التاسع بنوع من التركيز عليهما.

أما درجات تضمن القيم في مجال التعاون الجماعي في موضوعات الصف العاشر فكانت على النحو التالي:

أ- لم تتضمن أي قيمة من قيم المجال بدرجة كبيرة.

ب- متوسطة، في قيمتي: النصيحة، والتكافل الاجتماعي.

ج- قليلة، في قيم: حرية الفرد، والتراحم، ومحبة الأهل، ومساعدة المحتاج، واحترام الآخرين، والثقة بالنفس، والتسامح، والعطف على الصغير، والتعايش السلمي.

د- غير متضمنة، في قيمتي: الشورى، والإصلاح بين الناس.

ومن خلال ما تقدم نلاحظ أن أغلب القيم جاءت متضمنة بدرجة قليلة في موضوعات التربية الإسلامية في الصفين التاسع والعاشر.

وفيما يتعلق بترتيب المجالات القيمية الخمسة في موضوعات التربية الإسلامية في الصفين التاسع والعاشر، فهي كالتالي:

الجدول رقم (13)

ترتيب المجالات القيمية الخمسة وفقاً لمجموع تكرارات القيم في كل منها

المجالات في الصف التاسع	مجموع تكرارات القيم في المجال	الرتبة	المجالات في الصف العاشر	مجموع تكرارات القيم في المجال	الرتبة
الخلاق الحسن	53	1	العلم النافع	30	1
الإيمان الصادق	43	2	الإيمان الصادق	21	2
التعاون الجماعي	34	3	التعاون الجماعي	23	3
العلم النافع	24	4	الخلاق الحسن	18	4
العمل الصالح	17	5	العمل الصالح	10	5

من الجدول (13) يتضح ما يلي:

1. ترتيب مجالات: الإيمان الصادق، والتعاون الجماعي، والعمل الصالح، هـو نفسه في موضوعات الصفين التاسع والعاشر. ووقوع مجال الإيمان الصادق في الرتبة الثانية يتعارض مع دراسة العيص (2003)، ودراسـة الـسويدي (1989)؛ حيث أظهرت كل منها أن أكثر المجالات وضوحاً في الكتب محـل الدراسة- والتي من ضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع، وكتـاب التربية الإسلامية للصف العاشر- هو مجال العقيدة.
2. جاء مجال الخلق الحسن في الرتبة الأولى في الصف التاسع، والـذي يمثـل نهاية مرحلة المراهقة المبكرة (12-14)، والتي يكون الطالب فيها قد اكتسب بعض القيم والمعايير الأخلاقية في المرحلة السابقة (النقيب ومـراد، 1989)، فكان من المناسب التركيز على قيم هذا المجال قبل وصـول الطالـب إلـى مرحلة المراهقة الوسطى(15-17)، والتي تتمثل بدايتها في الصف العاشر.

3. وجاء مجال العلم النافع في الرتبة الأولى في الصف العاشر، وهذا منطقي فالطالب في مرحلة المراهقة الوسطى (15-17)، يصل نمو الذكاء عنده إلى قمته، ويكتسب الأسلوب العلمي في التفكير(النقيب ومراد، 1989).

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإدخال تكرارات القيم في المجالات الخمسة في برنامج الرزمة الإحصائية(SPSS)، واستخدام اختبار(T) للكشف عما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) بين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما في كل مجال من المجالات الخمسة. وقد كانت نتائج اختبار(T) في كل مجال من هذه المجالات كما يأتي:

أولا: نتائج اختبار(T) في مجال الإيمان الصادق:

الجدول رقم (14)

نتائج اختبار (T) في مجال الإيمان الصادق

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الإيمان الصادق	التاسع	2.7	2.96	1.4	0.18
	العاشر	1.44	2.13	*	غير دال

يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما في مجال الإيمان الصادق؛ حيث بلغت قيمة **(t)** 1.4 وهي غير دالة إحصائياً.

ثانيا: نتائج اختبار(T) في مجال العمل الصالح:

الجدول رقم (15)

نتائج اختبار (T) في مجال العمل الصالح

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
العمل الصالح	التاسع	1.1	1.2	0.83	0.4
	العاشر	0.8	0.9	*	غير دال

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق بين كتـابي التربيـة الإسـلامية للصفين التاسع والعاشر في درجة تضمن القيم في مجال العمل الصالح؛ حيث بلغت قيمة (t) 0.83 وهي غير دالة إحصائيا.

ثالثا: نتائج اختبار(T) في مجال العلم النافع:

الجدول رقم (16)

نتائج اختبار (T) في مجال العلم النافع

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
العلم النافع	التاسع	1.5	2.3	0.4	0.7
	العاشر	1.8	1.8	*	غير دال

يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين كتابي التربية الإسـلامية للـصفين التاسع والعاشر في درجة تضمن القيم في مجال العلم النافع؛ حيث بلغت قيمـة (t) 0.4 وهي غير دالة إحصائيا.

رابعا: نتائج اختبار(T) في مجال الخلق الحسن:

الجدول رقم (17)

نتائج اختبار (T) في مجال الخلق الحسن

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الخلق الحسن	التاسع	3.3	3.98	2.1	0.05
	العاشر	1.1	1.3	*	دال إحصائياً

يتضح من الجدول (17) وجود فروق بين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر في درجة تضمن القيم في مجال الخلق الحسن لصالح الصف التاسع؛ حيث بلغت قيمة (t) 2.1 وهي دالة إحصائيا.

خامسا: نتائج اختبار(T) في مجال التعاون الجماعي:

جدول (18)

نتائج اختبار(T) في مجال التعاون الجماعي

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
التعاون الجماعي	التاسع	2.1	2.2	0.6	0.5
	العاشر	1.6	1.9	*	غير دال

يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر في درجة تضمن القيم في مجال التعاون الجماعي؛ حيث بلغت قيمة (t) 0.6 وهي غير دالة إحصائيا.

ومما تقدم يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) بين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما في جميع المجالات باستثناء مجال الخلق الحسن، وهذه الفروق لصالح الصف التاسع.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

1. إن عدم وجود فروق بين الكتابين في مجالات: الإيمان الصادق، والعمل الصالح، والعلم النافع، والتعاون الجماعي، يرجع إلى وجود تجانس بين ما يدرس من قيم في هذه المجالات في الصفين التاسع والعاشر.
2. إن وجود فروق بين كتابي التربية الإسلامية في الصفين التاسع والعاشر، في مجال الخلق الحسن، لصالح الصف التاسع؛ يرجع (وكما أشرت سابقاً) إلى أن هذا الصف (التاسع) يمثل نهاية مرحلة المراهقة المبكرة (12-14)، والتي يكون الطالب فيها قد اكتسب بعض القيم والمعايير الأخلاقية في المرحلة العمرية السابقة (النقيب ومراد، 1989)، فكان من المناسب التركيز على قيم هذا المجال في الصف التاسع.

4.4 ملخص نتائج الدراسة:

تتلخص نتائج الدراسة الحالية فيما يأتي:

أولا: تحديد القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر، وذلك في قائمة كالتالي:

أ- قائمة بالقيم اللازمة لكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع، تضمنت (56) قيمة موزعة على المجالات التالية كما يأتي:

1. مجال الإيمان الصادق، ويتضمن (11) قيمة.
2. مجال العمل الصالح، ويتضمن (11) قيمة.
3. مجال العلم النافع، ويتضمن (11) قيمة.
4. مجال الخلق الحسن، ويتضمن (12) قيمة.
5. مجال التعاون الجماعي، ويتضمن (11) قيمة.

ب- قائمة بالقيم اللازمة لكتب التربية الإسلامية للصف العاشر، تضمنت (59) قيمة موزعة على المجالات التالية كما يأتي:

1. مجال الإيمان الصادق، ويتضمن (11) قيمة.
2. مجال العمل الصالح، ويتضمن (10) قيم.

3. مجال العلم النافع، ويتضمن (14) قيمة.
4. مجال الخلق الحسن، ويتضمن (11) قيمة.
5. مجال التعاون الجماعي، ويتضمن (13) قيمة.

ثانيا: جاءت أغلب القيم متضمنة في الكتابين عينة الدراسة بدرجة قليلة.

ثالثا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α =0.05) بين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر في درجة تضمنهما القيم اللازمة لهما في جميع المجالات باستثناء مجال الخلق الحسن، وهذه الفروق لصالح الصف التاسع.

5.4 توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:

1- توزيع القيم اللازمة لمختلف المناهج الدراسية بشكل صحيح وفق سهولة تعلمها وتعليمها للناشئة.
2- تضمين كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر القيم التي لم ترد فيهما مما جاء ذكره في القائمة، التي اعتمدتها الدراسة الحالية.
3- إعادة النظر في إعطاء عناية خاصة لمجالات القيم وما تضمنته من قيم، بحيث يتم مراعاة حاجة المتعلمين للقيم في هذه المرحلة العمرية.
4- مضاعفة الجرعة القيمية؛ بحيث يحدث نوع من التوازن في الاهتمام بالمجالات القيمية الخمسة.

6.4 مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، فإنه يمكن الخروج بالمقترحات الآتية:

1- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على القيم اللازمة لكتب التربية الإسلامية لمختلف الصفوف والمراحل الدراسية.
2- إجراء دراسة لمعرفة درجة اكتساب طلبة الصفين التاسع والعاشر القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.

3- إجراء دراسة مقارنة لطرائق التدريس وأساليبها الفاعلة في تنمية القيم لطلبـة المراحل المختلفة.

4- إجراء دراسة تهدف إلى وضع برنامج مقترح لتنمية القـيم اللازمـة لطلبـة المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع

أ- المراجع العربية

القرآن الكريم

أبو حرب، يحيى والشباطات، محمود والسالمي، حمد.(2002). **التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي، الثقافة والقيم**.ط. (1). بيروت: دار الجيل.

أبو العينين، علي وبركات، هاني ووبح، محمد.(2003). **الأصول الفلسفية للتربية قراءات ودراسات**. ط.1. الأردن: دار الفكر.

أبو لطيفة، رائد.(1999).**القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية.عمان:الأردن.

أيوب، محمد.(1994). **علم النفس في الحياة المدرسية**. بيروت: دار الفكر اللبناني.

البخاري، محمد.(بدون تاريخ).**صحيح البخاري**. دمشق: دار ابن كثير.

البطش، محمد وليد وأبوزينة، فريد.(2007).**مناهج البحث العلمي.تصميم البحث والتحليل الإحصائي**.عمان:جامعة عمان للدراسات العليا.

بكرة،عبد الرحيم الرفاعي.(1980).**القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية**.أطروحة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا،جمهورية مصر العربية.

ثورندايك، روبرت، وهيجن اليزابيث.(1989). **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**.(ترجمة عبدالله زيد وعبدالرحمن عدس). (ط.4). مركز الكتب الأردني.

جارودي، رجاء.(1983).**التربية وأزمة القيم**. المجلة العربية للتربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد(2)، ص.47.

الجلاد، ماجد زكي.(2005).**تعلم القيم وتعليمها.تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم**. (ط.1). عمان: دار المسيرة.

الحجاج، مسلم.(1987).**صحيح مسلم**. القاهرة: دار الريان للتراث.

الحريزي، وفاء بنت علي.(2005).**أثر استخدام استراتيجية تحليل المـضمون فـي تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طالبات الصف التاسع العام بسلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة السلطان قابوس: كلية التربية.

الحسني، موزة بنت سيف.(2004).**فاعلية وحدة قائمة على النشاط فـي تحـصيل طالبات الصف العاشر من التعليم العام في مادة التربيـة الإسـلامية.**رسـالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس: كلية التربية.

حنفي، حسن والعظيم جلال صادق.(2002). **ما العولمة؟ حوارات لقرن جديد،** ط.(2)، دمشق: دار الفكر المعاصر. متوفر عبر http://islamport.com

الحيلة، محمد محمود.(2005). **تصميم التعليم نظرية وممارسة.**(ط.3). عمان: دار المسيرة.

الخروصي، ميمونة بنت محمد بن حارث.(2003). **مدى استخدام معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان للطرائق الملائمة لتدريس القيم.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قـابوس: كليـة التربية.

الخزيري، عادل بن محمد.(2002). **القيم الإسـلامية فـي كتـب اللغـة العربيـة والدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمـان.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

الخطيب، طه ياسين.(2003)**. "القيم التربوية في موعظة لقمان لابنه".** بحث علمي منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحـرين، المجلـد الرابـع، العدد(1).

خليفة، عبداللطيف محمد.(1992). **ارتقاء القيم: دراسة نفسية.** الكويت: المجلـس الوطني للثقافة والفنون والآداب. سلسلة عالم المعرفة.رقم:160.

الخوالدة، ناصر.(بدون تاريخ). **طرائق تـدريس التربيـة الإسـلامية وأسـاليبها وتطبيقاتها العملية.** العين: دار حزين.

الدليمي، طه، والشمري، زينب.(2003). **أساليب تدريس التربية الإسلامية.** عَمان: دار الشروق.

الدويري، إبراهيم وآخرون.(1997). **المنهج المدرسي في منظـور جديـد.** ط.1، الرياض.

ذوقان، عبيدات وكايد، عبدالحق وعبدالرحمن، عـدس.(2001). **البحـث العلمـي مفهومه وأدواته وأساليبه،** (ط.7) ، الأردن: دار الفكر.

الراشد، حمد فالح، والراشد، صالح أحمد، وعبدالمعطي، يوسف، والكندري، جاسـم (1995). **النظام التربوي في الكويت.** مطبوعات جامعة الكويت.

الرشيدي، سعيد، ويونس، سمير.(1999). **التربيـة الإسـلامية وتـدريس العلـوم الشرعية.** ط.1. مكتبة الفلاح.

الزدجالي، منى محمد.(2000). **القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية فـي المرحلـة الإعدادية بسلطنة عمان ومدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمـي الدراسات الاجتماعية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قـابوس: كلية التربية.

الزغول، عماد.(2005). **مقدمة في علم النفس التربوي.**(ط.1). الأردن: دار يزيد.

السجستاني، أبو داود.(1989). **سنن أبو داود.** بيروت: دار الفكر.

السويدي، وضحى علي.(1989). **تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر (برنامج مقترح).**ط.(1). الدوحـة: دار الثقافة.

السويدي، وضحى علي.(1993). **القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسـلامية للصف السادس الابتدائي- بدولة قطر- دراسة تحليلية.** رسالة التربية وعلـم النفس. قطر: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

شحاته، حسن والكندري، عبدالله.(1993). **تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي.** (ط.1). الكويت: مكتبة الفلاح.

الشمري، هدى.(2005). **طرق تدريس التربيـة الإسـلامية.** (ط.1). عَمـان: دار الشروق.

شمولر، ألن و مورتنش، دونالد.(2005). **الشخصية: نموها وطرق توجيهها فـي المدرسة** (لجنة التعريب والترجمة، مترجم). (ط.1)، غزة: دار الكتاب.

الشناوي وآخرون.(2001). **التنشئة الاجتماعية للطفل.** (ط.1)، عمان: دار صفاء.

الشيزاوي، عبدالغفار محمد.(1996). **القيم الموجهة إلى أطفـال سـلطنة عمـان.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان: كلية التربية.

صادق، حصة، وفخرو، عائشة.(2004). **تدريب المعلم على أسلوب الإدارة بالقيم: نموذج نظري مقترح.** دار النشر غير معروف.

طهطاوي، سيد.(1996). **القيم التربوية في القصص القرآني.** (ط.1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد العزيز، حنان.(2001). **القيم ومكارم الأخلاق العربيـة والإسـلامية**، جريـدة الجزيرة، الأحد 3 رمضان 1422هـ الموافق 18 نوفمبر 2002، العدد: 10642، متوفر عبر MIS@al-jazirah. com

العبد الغفور، محمد.(1994).**القيم الضرورية لمرحلة ما بعد تحرير الكويت ومـدى إحاطة المنهج بها من وجهة نظر عينة من معلمي المرحلة الثانويـة.** مجلـة دراسة تربوية،المجلد(9).العدد(67).ص.ص.75-101.

عبد المحسن، محمد ومنصور، عبد المجيد ومحمد، إسماعيل.(2005). **علم الـنفس التربوي.** ط.(4). الرياض: العبيكان.

عرسان، علي عقلة.(2001). **الدين والقيم.** ورقة مقدمة لمؤتمر القيم والثقافة بجامعة السلطان قابوس. الأحد 2001/10/12.

العلوي، حمد بن هلال.(2007). **تقويم كتب التربية الإسلامية في صفوف الحلقـة الأولى (1-4) من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء القـيم الإسـلامية اللازمة لطلبتهـا.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس: كليـة التربية.

العلي، صالح.(2007). **التربية الإسلامية ماهيتها،مبادئ تعلمهـا،طرق تدريـسها (دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة).** دمشق: دار الكلم الطيب.

العيص، زيد عمر.(2003) **قراءة في كتابين: كتـاب التربيـة الإسـلامية للـصف العاشر، وكتاب المطالعة والنصوص الأدبية للصف العاشر في المملكة الأردنية الهاشمية،** بحث مقدم إلى ندوة(بناء المناهج:الأسس والمنطلقات) والتي أقامتهـا

كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض في الفترة ما بين 12-13/1412/3هـ الموافق 13-2003/5/14، متوفر عبر http://www.lahaonline.com

غلوم، عائشة.(1991). **القيم التربوية في قصص الأطفال المقررة بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين، دراسة تحليلية.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة البحرين.

القاضي، سعيد.(2002). **أصول التربية الإسلامية.** القاهرة: عالم الكتب.

الكناني، ممدوح والكندري، أحمد وجابر، عيسى والموسوي، حسن. (2002). **المدخل إلى علم النفس.**(ط.2)، بيروت: مكتبة الفلاح. (تاريخ النشر الأصلي 1994).

الكيلاني، ماجد عرسان.(2006). **أصول التربية الإسلامية: دراسة مقارنة بين أصول التربية الإسلامية والفلسفات التربوية المعاصرة.** ط.(1).دبي: دار القلم.

اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد.(2003). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس.** (ط.3).القاهرة: عالم الكتب.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة.(بدون تاريخ). **المعجم الوجيز.** دبي: مكتبة دبي.

مرعي، أحمد.(1995). **القيم الخلقية الإسلامية في محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة (دراسة تقويمية).** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق: كلية التربية.

مسعود، عبد المجيد.(1999). **القيم التربوية والمجتمع المعاصر كتاب الأمة.** قطر: وزارة الأوقاف والشئون الدينية.

مصطفى، إبراهيم والزيات، أحمد وعبد القادر، حامد والنجار، محمد. (1989). **المجم الوسيط.** استانبول: دار الدعوة.

مطاوع، إبراهيم عصمت.(1995). **أصول التربية.**(ط.7). القاهرة: دار الفكر العربي.

ملحم، سامي.(2000). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس.** القاهرة: دار النهضة العربية.

منصور، مصطفى يوسف.(2007).**تحديات العولمة التربوية المتعلقـة بالمدرسـة وسبل مواجهتها**. بحث مقدم إلى مؤتمر "الإسلام والتحديات المعاصرة" المنعقـد في الفترة من2-2007/4/3م.الجامعة الإسلامية.استرجع 20/ديسمبر/2008 مـن http://islamport.com

المنوفي، كمال.(1988).**التعليم وتشكيل العقول في الكويت:دور المدرسة في تنشئة الأطفال.** دراسة علمية غير منشورة.

النقيب، عبد الرحمن ومرد، صالح.(1989).(ط.2): **مقدمة في التربية وعلم النفس.** الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

النقيب، عبد الرحمن.(1997): **التربية الإسلامية في مواجهة النظام العالمي الجديد،** القاهرة: دار الفكر العربي.

وحيد، أحمد عبد اللطيف. (2001). **علم النفس الاجتمـاعي**. (ط.1). عَمـان: دار المسيرة.

وزارة التربية والتعليم.(1990). **مجلة التربية**. الكويت: مركز البحـوث التربويـة، العدد (5)، ص.25.

وزارة التربية والتعليم.(2005).**تنمية القـيم جـوهر العمليـة التربويـة وهـدفها الأساسي**. قطر: مركز الحاسب الآلي.استرجع 8/فبراير/2008 من الموقع http://www.moe.edu.qa/Arabic/News/2005/12/22/art2.shtml

وزارة التربية والتعليم.(2005). **كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع.**ج1. الطبعة التجريبية. سلطنة عمان: مطابع مؤسسة عمان.

وزارة التربية والتعليم.(2007). **كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع**.ج2. الطبعة التجريبية. سلطنة عمان: المطابع العالمية.

وزارة التربية والتعليم.(2005). **دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسـلامية للـصف التاسع**. ج1. الطبعة التجريبية. سلطنة عمان: مطابع مؤسسة عمان.

وزارة التربية والتعليم.(2007). **دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسـلامية للـصف التاسع**.ج2.الطبعة التجريبية.سلطنة عمان:مطبعة الألوان الحديثة.

وزارة التربية والتعليم.(2008). **كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر**.ج1. الطبعة التجريبية. سلطنة عمان: مطابع الباطنة.

وزارة التربية والتعليم.(2008). **كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر**.ج2. الطبعة التجريبية. سلطنة عمان: مطابع الباطنة.

وزارة التربية والتعليم.(2006). **دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر**.ج1.الطبعة التجريبية. سلطنة عمان:مطابع مؤسسة عمان.

وزارة التربية والتعليم.(2007). **دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر**.ج2.الطبعة التجريبية.سلطنة عمان:مطبعة الألوان الحديثة.

اليازوري، سلامة عبدالحافظ.(2007).**علم النفس الاجتماعي**. الطبعة العربية. عَمان: دار اليازوري العلمية.

اليحيائي، بدرية بنت خلفان.(2004).**القيم الإسلامية التي ينبغي أن تتضمنها كتب المطالعة والنصوص للصفين العاشر بسلطنة عمان "دراسة تحليلية"**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس: كلية التربية.

اليحيوي، حنان مسلم. (1997). **القيم الدينية المتضمنة في محتوى كتب الأحياء في المرحلة الثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: كلية التربية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Chiappetta, E, Sethna, G and Fillman, D. (1991). **Procedures for conductiung content analaysis of science textbook, Texas,** University of Houston.

Scott Fetzer Company.(n. d). **The Word Book Encyclopedia**. Chicago London Sydney Toronto. Volum 20. LL 60661.

Zarean , Mohammad. (2000). **Islamic Values and their refletion in Iranian elementary textbooks**: Islamization in postrevolutionary Iran, Proques- Dissertation Abstract, AAC 50302.

Stacy Jennifer.(1997). **Afisherian Analysis of Values in Childrnm's Textbook Poetry,** Produces- Dissertation Abstracts , AAC 138.

الملحق (أ)

استبانة قائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان (بصورتها الأولية)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــــة صحــــــار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم المناهج وطرق التدريــس

استبانة قائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان
(بصورتها الأولية)

الأستاذ الفاضل /..................... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:-

تقوم الباحثة بدراسة وصفية تحليلية بهدف التعرف إلى " القيم اللازمة لكتـابي التربية الإسلامية للصفّين التاسع والعاشر بسلطنة عمان ودرجة تضمنها في هـذين الكتابين"؛ وذلك لغايات استكمال درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة صحار.

ولقد اعتمدت الباحثة في بناء هذه القائمة "التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي".والباحثة الآن تعرض عليكم هذه القائمة على شكل اسـتبانة؛ أمـلا منكم في تزويدها بآرائكم حول مدى مناسبة وانسجام هذه الأداة مع طبيعة الدراسـة الحالية ومتغيراتها وأغراضها، وذلك من خلال استجاباتكم لفقرات الاستبانة، وتدوين ملاحظاتكم حول كل من:

(أ) صحة الصياغة اللغوية والأدبية.

(ب) مدى انتماء القيم إلى المجالات التي اندرجت تحتها.

هذا،، وتود الباحثة تذكيركم بأن لكم مطلق الحرية في إضافة أية قيم أخرى ترونهـا مناسبة، أو حذف قيم غير مناسبة لأغراض الدراسة الحالية، أو تعديل الصياغة في أية قيمة.

البيانات الشخصية والعلمية:
الاسم:..
المؤهل العلمي:..
التخصص:..
الوظيفة الحالية:..
جهة العمل:..

شاكرة اهتمامكم وتعاونكم الخالصين،،،

سميرة بنت خميس بن راشد الشبلي

م	القيمة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		اقتراحات
		صحيحة	غير صحيحة	تنتمي	لا تنتمي	
أولا	مجال الإيمان الصادق					
1	الإيمان بالله تعالى					
2	الإيمان بالرسل					
3	الإيمان بالكتب					
4	الإيمان بالملائكة					
5	الإيمان باليوم الآخر					
6	الإيمان بالقضاء والقدر					
7	الشهادتان					
8	الصلاة					
9	الصيام					
10	الزكاة					
11	الحج					
12	تلاوة القرآن الكريم					
13	الجهاد					
14	التوكل على الله تعالى					
15	الدعاء					
16	ذكر الله					
17	التقوى					
18	القسم بالله تعالى					
19	الخوف من الله تعالى					
20	الرجاء					
21	التوبة إلى الله تعالى					
22	الاستغفار					
23	بر الوالدين					
24	الإحسان					

م	القيمة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		اقتراحات
		صحيحة	غير صحيحة	تنتمي	لا تنتمي	
ثانيا	مجال العمل الصالح					
1	احترام الملكية					
2	تقدير العمل اليدوي					
3	إعطاء الأجير أجره					
4	التطوع للعمل					
5	الإنفاق في سبيل الله					
6	المحافظة على البيئة					
7	إتقان العمل					
8	الوقاية/ الحرص					
9	كفالة اليتيم					
10	القناعة					
11	الكسب الحلال					
12	الاعتدال في الإنفاق					
13	الادخار					
14	ترشيد الاستهلاك					
15	الوفاء بالدين					
16	احترام الوقت					
17	الإقبال على المنتج الإسلامي					
18	إيفاء الكيل والميزان					
19	السماحة في البيع					
20	الاستثمار الحلال					
21	معاملة غير المسلمين بالحسنى					
22	الدعوة للإسلام					
23	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر					
24	كتم السر					

م	القيمة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		اقتراحات
		صحيحة	غير صحيحة	تنتمي	لا تنتمي	
تابع	مجال العمل الصالح					
25	حسن الظن					
ثالثا	مجال العلم النافع					
1	حب العلم					
2	طلب العلم					
3	التخيل/ التصور					
4	حب الاستطلاع					
5	المثابرة					
6	تقدير العلماء					
7	سرعة البديهة					
8	الإنجاز العلمي					
9	دقة الملاحظة					
10	الطلاقة بالحديث					
11	الانتفـاع بـالخبرات الجديدة					
12	المبادرة					
13	الفطنة					
14	التفكير السليم					
15	التدبر/ التأمل					
16	المحافظة على ثقافـة الأمة					
17	الاستكشاف					
18	سعة الأفق					
19	التجريب					
20	الموضوعية					
21	التخطيط السليم					
22	الحوار الهادف					
23	المرونة في التفكير					

م	القيمة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		اقتراحات
		صحيحة	غير صحيحة	تنتمي	لا تنتمي	
تابع	مجال العلم النافع					
24	الأخذ بالتقانة					
25	الأمانة العلمية					
26	التفكير الناقد					
27	التفقه في الدين					
28	الإعجاز القرآني					
رابعا	مجال الخلق الحسن					
1	حسن السمت					
2	الصدق					
2	الأمانة					
3	الشجاعة					
4	تقدير الذات					
5	الاستقامة					
6	الاحتشام					
7	الحياء					
8	اللطف واللين					
9	الكرم					
10	العدل					
11	الوفاء					
12	التواضع					
13	الاقتداء بالرسول					
14	السماحة					
15	العزم والتصميم					
16	الثبات على المبدأ					
17	الاستقامة					
18	العفة					

م	القيمة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		اقترلحات
		صحيحة	غير صحيحة	تنتمي	لا تنتمي	
تابع	مجال الخلق الحسن					
19	الذوق					
20	الجمال					
21	الاعتدال					
22	البطولة					
23	العزة					
24	الرجولة/ الأنوثة					
25	الوقار					
26	الحزم					
27	الزهد					
28	الحلم					
خامسا	مجال التعاون الجماعي					
1	صلة الرحم					
2	حسن الجوار					
3	التراحم					
4	محبة الأهل					
5	الطاعة					
6	توقير الكبير					
7	الشورى					
8	مساعدة المحتاج					
9	تحية الإسلام					
10	محبة الناس					
11	احترام الآخرين					
12	تحمل المسؤولية					
13	حرية الفرد					
14	حفظ اللسان					
15	الثقة بالنفس					
16	النصيحة					
17	الصداقة					
18	التكافل الاجتماعي					
19	الآداب الاجتماعية					

م	القيمة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		اقتراحات
		صحيحة	غير صحيحة	تنتمي	لا تنتمي	
تابع	مجـــال التعـــاون الجماعي					
20	التسامح					
21	العطف على الصغير					
22	الانتماء					
23	احترام القوانين					
24	احترام القيادة					
25	ضبط النفس					
26	الإيثار					
27	المحافظة على الأعراض					
28	تقدير السلف الصالح					
29	مقاومة الظلم					
30	المشاركة في الأعياد					
31	الزواج					
32	الحقوق الزوجية					
33	حماية الأسرة					
34	إبداء الرأي					
35	رعاية الأبناء					
36	الأمن والطمأنينة					
37	احترام المرأة					
38	الاستئذان					
39	الاستقلال					
40	وحدة الأمة					
41	العدالة الاجتماعية					
42	البشاشة					
43	ستر العيوب					
44	مواساة الآخرين					
45	أداء الشهادة					
46	احترام أهل الذمة					
47	الوعي البيئي					
48	إحيـــاء المناســـبات الدينية والوطنية					
49	الاستئناس					
50	الترويح البريء					
51	تنظيم النسل					
52	الروح الرياضية					

الملحق (ب)

أسماء المحكمين لقائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان (بصورتها الأولية)

أسماء المحكمين لقائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان (بصورتها الأولية)

الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل والتخصص
1. محسن بن ناصر السالمي	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس – كلية التربية قسم مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
2. جمال نايف الأشقر	أستاذ مساعد	جامعة صحار- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
3. عوده أحمد المجالي	أستاذ مساعد	جامعة صحار- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- علم نفس
4. مسلم بن سالم الوهيبي	أستاذ مساعد	كلية التربية بالرستاق – عقيدة وفلسفة
5. ميمونة بنت درويش الزدجالي	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس – كلية التربية قسم مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
6. محمد أحمد نفادي	أستاذ مشارك	جامعة صحار- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية علم نفس
7. عبداللطيف عبدالقادر	أستاذ مشارك	كلية التربية بالرستاق – مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
8. ميمونة الخروصي	مدرس مساعد	كلية التربية بالرستاق – مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
9. فاضل بن سلطان المزيني	مشرف أول	المديرية العامة لوزارة التربية والتعليم- دائرة تنمية الموارد البشرية – تربية إسلامية
10. قاسم بن الشيزاوي	مشرف	المديرية العامة لوزارة التربية والتعليم دائرة تنمية الموارد البشرية – تربية إسلامية
11. زوينه بنت حمود الحوسني	مشرف	المديرية العامة لوزارة التربية والتعليم- دائرة تنمية الموارد البشرية – تربية إسلامية
12. فخريه بنت عبدالله الحراصي	معلمة أولى	مدرسة الصفا للتعليم الأساسي – تربية إسلامية

الملحق (ج)

استبانة قائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان

(بصورتها النهائية)

استبانة قائمة القيم اللازمة لكتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان(في صورتها النهائية)

جامعـــــة صحـــــــار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم المناهج وطرق التدريــس

الأستاذ الفاضل /...................... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:-

تقوم الباحثة بدراسة وصفية تحليلية بهدف التعرف إلى " القيم اللازمة لكتب التربية الإسلامية للصفّين التاسع والعاشر بسلطنة عمان ودرجة تضمنها في هذه الكتب"؛ وذلك لغايات اسـتكمال درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في كلية العلوم الإنـسانية والاجتماعية بجامعة صحار.

والباحثة الآن تعرض عليكم هذه الاستبانة؛ أملا منكم في تزويدها بآرائكم؛ وذلك مـن خـلال قيامكم بتحديد القيم المناسبة لكل صف من الصفين التاسع والعاشر في الخانات المحددة.

شاكرة اهتمامكم وتعاونكم الخالصين،،،

سميرة بنت خميس بن راشد الشبلي

م	القيمة	القيم المناسبة للصف التاسع	القيم المناسبة للصف العاشر	اقتراحات
أولا	مجال الإيمان الصادق			
1	الإيمان بالله			
2	الإيمان بالرسل			
3	الإيمان بالكتب			
4	الإيمان بالملائكة			
5	الإيمان باليوم الآخر			
6	الإيمان بالقضاء والقدر			
7	الشهادتان			
8	الصلاة			
9	الصيام			
10	الزكاة			
11	الحج			
12	تلاوة القرآن			
13	الجهاد			
14	التوكل على الله			
15	الدعاء			
16	ذكر الله			
17	التقوى			
18	القسم بالله			
19	الخوف من الله			
20	الرجاء			
21	التوبة إلى الله			
22	الاستغفار			
23	بر الوالدين			
24	الإحسان			

م	القيمة	القيم المناسبة للصف التاسع	القيم المناسبة للصف العاشر	اقتراحات
ثانيا	مجال العمل الصالح			
1	احترام الملكية			
2	تقدير العمل اليدوي			
3	إعطاء الأجير أجره			
4	التطوع للعمل في الأعمال الخيرية			
5	الإنفاق في سبيل الله تعالى			
6	المحافظة على البيئة			
7	إتقان العمل			
8	الوقاية/ الحرص			
9	كفالة اليتيم			
10	القناعة			
11	الكسب الحلال			
12	الاعتدال في الإنفاق			
13	الادخار			
14	ترشيد الاستهلاك			
15	الوفاء بالدين			
16	احترام الوقت			
17	الإقبال على المنتج الإسلامي			
18	إيفاء الكيل			
19	السماحة في البيع			
20	الاستثمار الحلال			
21	معاملة غير المسلمين			
22	الدعوة للإسلام			
23	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر			

افتراحات	القيم المناسبة للصف العاشر	القيم المناسبة للصف التاسع	القيمة	م
			مجال العمل الصالح	تابع
			كتم السر	24
			حسن الظن	25
			مجال العلم النافع	ثالثا
			حب العلم	1
			طلب العلم	2
			التخيل/ التصور	3
			حب الاستطلاع	4
			المثابرة	5
			تقدير العلماء	6
			سرعة البديهة	7
			الإنجاز العلمي	8
			دقة الملاحظة	9
			الطلاقة بالحديث	10
			الانتفـــاع بـــالخبرات الجديدة	11
			المبادرة	12
			الفطنة	13
			التفكير السليم	14
			التدبر/ التأمل	15
			المحافظة على ثقافـة الأمة	16
			الاستكشاف	17
			سعة الأفق	18
			التجريب	19
			الموضوعية	20
			التخطيط السليم	21

م	القيمة	القيم المناسبة للصف التاسع	القيم المناسبة للصف العاشر	اقتراحات
تابع	مجال العلم النافع			
22	الحوار الهادف			
23	المرونة في التفكير			
24	الأخذ بالتقانة			
25	الأمانة العلمية			
26	التفكير الناقد			
27	التفقه في الدين			
28	الإعجاز القرآني			
رابعا	مجال الخلق الحسن			
1	حسن السمت			
2	الصدق			
2	الأمانة			
3	الشجاعة			
4	تقدير الذات			
5	الاستقامة			
6	الاحتشام			
7	الحياء			
8	اللطف واللين			
9	الكرم			
10	العدل			
11	الوفاء			
12	التواضع			
13	الاقتداء بالرسول			
14	السماحة			
15	العزم والتصميم			
16	الثبات على المبدأ			

م	القيمة	القيم المناسبة للصف التاسع	القيم المناسبة للصف العاشر	اقتراحات
تابع	مجال الخلق الحسن			
17	الاستقامة			
18	العفة			
19	الذوق			
20	الجمال			
21	الاعتدال			
22	البطولة			
23	العزة			
24	الرجولة/ الأنوثة			
25	الوقار			
26	الحزم			
27	الزهد			
28	الحلم			
خامسا	مجـ ــال التعـ ــاون الجماعي			
1	صلة الرحم			
2	حسن الجوار			
3	التراحم			
4	محبة الأهل			
5	الطاعة			
6	توقير الكبير			
7	الشورى			
8	مساعدة المحتاج			
9	تحية الإسلام			

م	القيمة	القيم المناسبة للصف التاسع	القيم المناسبة للصف العاشر	اقتراحات
تابع	مجال التعاون الجماعي			
10	محبة الناس			
11	احترام الآخرين			
12	تحمل المسؤولية			
13	حرية الفرد			
14	حفظ اللسان			
15	الثقة بالنفس			
16	النصيحة			
17	الصداقة			
18	التكافل الاجتماعي			
19	الآداب الاجتماعية			
20	التسامح			
21	العطف على الصغير			
22	الانتماء			
23	احترام القوانين			
24	احترام القيادة			
25	ضبط النفس			
26	الإيثار			
27	المحافظـــة علـــى الأعراض			
28	تقدير السلف الصالح			
29	مقاومة الظلم			
30	المشاركة في الأعياد			
31	الزواج			
32	الحقوق الزوجية			
33	حماية الأسرة			
34	إبداء الرأي			
35	رعاية الأبناء			

م	القيمة	القيم المناسبة للصف التاسع	القيم المناسبة للصف العاشر	اقتراحات
تابع	مجال التعاون الجماعي			
36	الأمن والطمأنينة			
37	احترام المرأة			
38	الاستئذان			
39	الاستقلال			
40	وحدة الأمة			
41	العدالة الاجتماعية			
42	البشاشة			
43	ستر العيوب			
44	مواساة الآخرين			
45	أداء الشهادة			
46	احترام أهل الذمة			
47	الوعي البيئي			
48	إحياء المناسبات الدينية والوطنية			
49	الاستئناس			
50	الترويح البريء			
51	تنظيم النسل			
52	الروح الرياضية			

الرجاء إضافة أية قيم ترونها مناسبة لأي من الصفين.

....

....

....

....

الملحق (د)
أسماء المحلِّلِين لعيِّنة الثبات

أسماء المحللين لعينة الثبات

الاسم	الوظيفة	المؤسسة
1- هاجر بنت علي العمراني	مشرفة تربية إسلامية	المديرية العامة لوزارة التربية والتعليم منطقة الباطنة / جنوب
2- فاطمة بنت سالم دشيشة	معلمة مجال أول	مدرسة حدبين للتعليم الأساسي الصفوف (1-12) بنات محافظة ظفار

الملحق (هـ)

استمارة تحليل محتوى كتابي التربية الإسلامية للصفّين التاسع والعاشر في ضوء القيم اللازمة لهما

استمارة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع في ضوء القيم اللازمة له

بيانات أولية:

الصف:.......... رقم الدرس:........... عنوان الدرس:..............

م	القيمة	التكرارات	النسبة المئوية
*	**مجال الإيمان الصادق**		
1	الصيام		
2	الزكاة		
3	الحج		
4	تلاوة القرآن الكريم		
5	التوكل على الله تعالى		
6	الدعاء		
7	التقوى		
8	القسم بالله تعالى		
9	الخوف من الله تعالى		
10	بر الوالدين		
11	الإحسان		
*	**مجال العمل الصالح**		
1	احترام الملكية		
2	تقدير العمل اليدوي		
3	التطوع للعمل في الأعمال الخيرية		
4	الإنفاق في سبيل الله		
5	الاعتدال في الإنفاق		
6	إتقان العمل		
7	الكسب الحلال		
8	الوفاء بالدّين		
9	احترام الوقت		
10	عمارة الأرض		
11	المحافظة على البيئة		

م	القيمة	التكرارات	النسبة المئوية
*	**مجال العلم النافع**		
1	حب العلم		
2	طلب العلم		
3	المثابرة		
4	التفكير السليم		
5	دقة الملاحظة		
6	التدبر / التأمل		
7	المحافظة على ثقافة الأمة		
8	الموضوعية		
9	الأمانة العلمية		
10	التفكير الناقد		
11	التفقه في الدين		
*	**مجال الخلق الحسن**		
1	الصدق		
2	الأمانة		
3	الاستقامة		
4	التواضع		
5	الصبر		
6	الحياء		
7	الكرم		
8	العفو		
9	القناعة		
10	الصبر		
11	الزهد		
12	الاقتداء بالرسول		
13	العزم والتصميم		
*	**مجال التعاون الجماعي**		
1	التراحم		
2	الشورى		
3	مساعدة المحتاج		
4	العطف على الصغير		
5	الثقة بالنفس		
6	التسامح		
7	احترام الآخرين		

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية
*	**تابع مجال التعاون الجماعي**		
7	حرية الفرد		
8	الإصلاح بين الناس		
9	النصيحة		
10	التكافل الاجتماعي		
11	الروح الرياضية		

استمارة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في ضوء القيم اللازمة لها

بيانات أولية:

الصف:..........   رقم الدرس:...........   عنوان الدرس:..............

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية
*	**مجال الإيمان الصادق**		
1	الصيام		
2	الزكاة		
3	الحج		
4	التوكل على الله تعالى		
5	الطاعة		
6	التقوى		
7	الجهاد		
8	الخوف من الله تعالى		
9	الإعجاز القرآني		
10	الإحسان		
11	التوبة إلى الله تعالى		
*	**مجال العمل الصالح**		
1	احترام الملكية		
2	تقدير العمل اليدوي		
3	التطوع للعمل في الأعمال الخيرية		
4	الإنفاق في سبيل الله		
5	الاعتدال في الإنفاق		
6	كفالة اليتيم		
7	المعاملة غير المسلمين بالحسنى		
8	عمارة الأرض		
9	الدعوة للإسلام		
10	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر		

م	القيمة	التكرار	النسبة المئوية
*	**مجال العلم النافع**		
1	حب العلم		
2	المثابرة		
3	التفكير السليم		
4	التدبر/التأمل		
5	سرعة البديهة		
6	المحافظة على ثقافة الأمة		
7	الأخذ بالتقانة		
8	التفقه في الدين		
9	الأمانة العلمية		
10	تقدير العلماء		
11	الموضوعية		
12	الحوار الهادف		
*	**مجال الخلق الحسن**		
1	الصدق		
2	العدل		
3	الوفاء		
4	الحلم		
5	الاستقامة		
6	الكرم		
7	العفو		
8	الرحمة		
9	العزم والتصميم		
10	الزهد		
11	الاقتداء بالرسول – صلى الله عليه وسلم-		

م	القيمة	التكرارات	النسبة المئوية
*	**مجال التعاون الجماعي**		
1	حرية الفرد		
2	التراحم		
3	الشورى		
4	محبة الأهل		
5	مساعدة المحتاج		
6	احترام الآخرين		
7	الثقة بالنفس		
8	النصيحة		
9	الإصلاح بين الناس		
10	التكافل الاجتماعي		
11	التسامح		
12	العطف على الصغير		
13	التعايش السلمي		

الملحق (و)

أداة تحديد معيار درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر القيم اللازمة لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـ ـ ـ ـ ـة صحـ ـ ـ ـ ـ ـار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم المناهج وطرق التدريـ ـس

أداة تحديد معيار درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان القيم اللازمة لهما

الفاضل /......................................
التخصص /......................................
الوظيفة /..
المؤهل العلمي /.................................
جهة العمل /......................................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:-

تقوم الباحثة بدراسة وصفية تحليلية بهدف التعرف إلى " القيم اللازمة لكتب التربية الإسلامية للصفّين التاسع والعاشر بسلطنة عمان ودرجة تضمنها في هذه الكتـ ب"؛ وذلك لغايات استكمال درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس التربيـ ـة الإسلامية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة صحار.

وبعد التوصل إلى قائمة القيم اللازمة للكتب محل الدراسة، قامت الباحثة بتحويلهـ ـا إلى استمارة تحليل محتوى، تتضمن بيانات عامة حول كـ ل مـ ن: رقـ م الـ درس، وعنوانه، وتكرارات القيم في المحتوى، والنسب المئوية لتكراراتها؛ وذلك من أجـ ل

الكشف عن تضمن هذه الكتب القيم اللازمة لها. وقد كانت تكرارات القيم في المحتوى تتراوح بين(0) أقل تكراراً، و(12) أكثر تكراراً.

ولبيان درجة تضمن القيم في موضوعات التربية الإسلامية، قامت الباحثة بإعداد المعيار التالي:

أ- متضمنة بدرجة كبيرة، إذا تكررت القيمة (8) مرات فأكثر.

ب- متضمنة بدرجة متوسطة،إذا تراوح تكرار القيمة من(4) إلى أقل من (8).

ج- متضمنة بدرجة قليلة، إذا تكررت القيمة من (1) إلى أقل من (4).

د- غير متضمنة، إذا كان التكرار (صفراً).

والباحثة الآن تطلب منكم تحكيم هذا المعيار، وتزويدها بملاحظاتكم حوله؛ لتقوم بالحكم على نتائج التحليل في ضوئه.

المعيار	موافق	غير موافق	التعديل المقترح
متضمنة بدرجة كبيرة إذا تكررت القيمة (8) مرات فأكثر.			
متضمنة بدرجة متوسطة، إذا تراوح تكرار القيمة من (4) إلى أقل من (8).			
متضمنة بدرجة قليلة، إذا تكررت القيمة أقل من (4).			
غير متضمنة، إذا كان التكرار (صفراً).			

ولكم جزيل الشكر والتقدير

سميرة بنت خميس بن راشد الشبلي

الملحق (ز)

أسماء المحكمين لأداة تحديد معيار درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان القيم اللازمة لهما

أسماء المحكمين لأداة تحديد معيار درجة تضمن كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان القيم اللازمة لهما

الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل والتخصص
1. جمال نايف الأشقر	أستاذ مساعد	جامعة صحار- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
2. محمد خير نوافلة	أستاذ مساعد	جامعة صحار- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مناهج وطرق تدريس العلوم
3. محمد عبد المالك	أستاذ مساعد	جامعة صحار- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
4. محمد أحمد نفادي	أستاذ مشارك	جامعة صحار- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية علم نفس
5. فاضل بن سلطان المزيني	مشرف أول	المديرية العامة لوزارة التربية والتعليم- دائرة تنمية الموارد البشرية – تربية إسلامية